شهداؤنا في القرآن

وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ۞ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾

«آل عمران»

١٦ صفحة

٢٠٠ فلساً

الرباط

بسم الله الرحمن الرحيم

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

صحيفة إسلامية
أسبوعية جامعة
ناطقة باسم الحركة
الإسلامية ـ الأردن

الخميس ٣٠ رجب ١٤١١ هـ الموافق ١٤/٢/١٩٩١م

العدد الخامس

إستجابة لنداء "حماس" ..

.. وعاد جيش محمّد

"صلى الله عليه وسلم"

فلسطين المحتلة ـ وكالات ـ تلفزيون العدو.

نفذ ثلاثة من الشباب المؤمن عملية استشهادية داخل فلسطين المحتلة وفي منطقة محاذية لوادي عربة، حيث كمنوا لقافلة عسكرية يهودية، واشتبكوا مع عناصرها في قتال استعملوا فيه القنابل اليدوية، والاسلحة الرشاشة، وسارعت قوات كبيرة من جيش العدو الى منطقة الاشتباك لنجدة القافلة العسكرية، وقدر عدد جنود العدو الذين شاركوا في التصدي للشهداء الثلاثة باكثر من ٥٠٠ جنديا وضابطا تعززهم طائرات الهيلوكبتر، ونقلت وكالات الانباء ان الاشتباك استمر ٦ ساعات واسفر عن استشهاد المجاهدين الثلاثة في حين اشارت اذاعة مونت كارلو الى ان عدد قتلى وجرحى العدو اليهودي بلغ حوالي ٧٩ جنديا وضابطا.

وتأتي هذه العملية الاستشهادية على خطى العمليات التي سبقهم بها الشهداء ضرار الشيشاني وعلاء الدين مازن حجازي وخالد... والتي كانت جميعها استجابة لنداء حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس» في ندائها رقم «٦٨».

التفاصيل صفحة ٨ و ٩

كلمة الرباط

قل موتوا بغيظكم ايها المتربصون

فأردن الحشد والرباط لن يكون «جارية» في «بيت الطاعة» الامريكي

تماما كما تنقض الصاعقة، فتبعث الرعب والفزع، كان موقف اردن الحشد والرباط المنحاز الى عقيدته وأمته تصديا للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني صاعقة سياسية أقلقت معسكر الشر والعدوان وبعثت الرعب والفزع في دوائره.

كانوا يحسبون، او هكذا كانت اجهزتهم الكمبيوترية تزين لهم، ان اردن الحشد والرباط قشة هشة تنكسر من اول محاولة ترهيب، أو أنه فريسة سهلة المنال تستدرجه محاولات الاغراء والاغواء ليرتمي في بيت «الطاعة الامريكي» كما ارتمى الكثير من الانظمة المحسوبة على العروبة او المحسوبة على الاسلام.

وكانوا، او هكذا اوصتهم اجهزتهم الكمبيوترية، يراهنون على تعويذتهم الشيطانية، سياسة «فرق تسد» يفرقون بها بين الشعب والقيادة السياسية، وبين الشعب وجيشه، ويشرذمون بها الشعب ذاته الى يمين ويسار، ومسلم ونصراني، واردني وفلسطيني، وشمالي وجنوبي، وبدوي وحضري، وغير ذلك من سموم الفرقة والتشرذم.

وصعق المتربصون باردن الحشد والرباط، وهم يرون سهام ترهيبهم وترغيبهم تطيش، ورهانهم يخيب، صعقوا وهم يسمعون رأي القيادة السياسية ينطق بها لسان قائد البلاد قواه الله في طاعته ومرضاته، فينطق بلسان كل مواطن ومواطنة في اردن الحشد والرباط، بل وبلسان كل عربي ومسلم، بل وبلسان كل انسان شريف.

وصعق المتربصون، امريكانا، واطلسيين، وصهاينة، وارقاء وعملاء، وهم يرون الحركة الاسلامية وطليعتها جماعة الاخوان المسلمين، وكل القوى الوطنية الخيرة تنسج يدا بيد، وساعدا بجانب ساعد، نسيج الوحدة الوطنية التي تنتظم جميع القوى السياسية اسلامية وعروبية ووطنية، وتئد الى غير رجعة باذن الله فتنة الطائفية البغيضة، والاقليمية الاشد بغضا، والقبلية والعشائرية، لتستوي جماهير اردن الحشد والرباط، مسلمين ومسيحيين، اردنيين وفلسطينيين، بدوا وحضرا، صفا واحدا يستعصي على كل المؤامرات والتي تستهدف حمى اردن الحشد والرباط، الحصن الامامي في وجه الاطماع والخطر اليهودي.

أيها المتربصون.. امريكانا ويهودا وأطلسيين، وارقاء وعملاء، اسمعوها صرخة صريحة، مدوية ننطق بها بلسان واحد، قيادة، وشعبا، وجيشا، وجيشا شعبيا:

موتوا بغيظكم ايها المتربصون، فسيظل اردن الحشد والرباط بقوة الله وتأييده ثم بوحدته الوطنية الراسخة، الصخرة التي تتحطم عليها مؤامراتكم، وارهابكم، واغراءاتكم، وقنابلكم الجبانة التي استهدفت الابرياء، وستؤكد لكم الايام ان اجهزتكم الكمبيوترية خدعتكم، وغشتكم حين زينت لكم ان اردن الحشد والرباط سهل المنال، كلا... وخسئتم، فالاردن، اردن الحشد والرباط، مهما هددتم، ولصفتم، وتآمرتم، لن يكون جارية في «بيت الطاعة الامريكي»، ابدا.. لن... يكون.

في الخبر الرئيسي لاذاعة وتلفزيون العدو

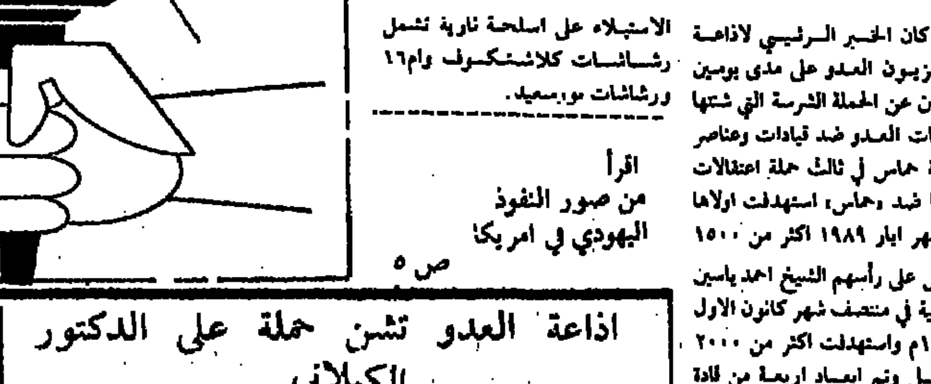
اعتقالات جديدة في صفوف "حماس"



كان الخبر الرئيسي لاذاعة وتلفزيون العدو على مدى يومين متتالين عن الحملة الشرسة التي شنتها سلطات العدو ضد قيادات وعناصر حركة حماس في ثالث حملة اعتقالات تشنها ضد «حماس» استهدفت اولاها في شهر ايار ١٩٨٩ اكثر من ١٥٠٠ معتقل على رأسهم الشيخ احمد ياسين والثانية في منتصف شهر كانون الاول ١٩٩٠م واستهدفت اكثر من ٢٠٠٠ معتقل وتم ابعاد اربعة من قادة «حماس» واستهدفت الحملة الثالثة حوالي ٥٠٠ معتقل من بينهم احد ابطال عملية بالا، هذا بالاضافة الى مئات المعتقلين الذين اعتقلوا في اوائل الانتفاضة من عناصر «حماس».

واعلنت سلطات العدو عن الاستيلاء على اسلحة نارية تشمل رشاشات كلاشنكوف وام١٦ ورشاشات موبسيد.

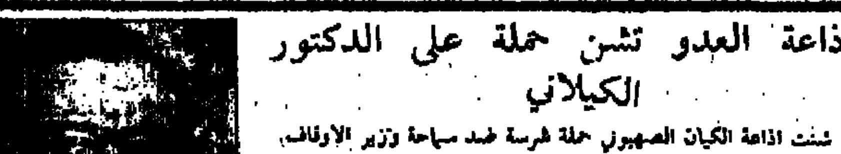
الشهيد.. الذي روى بدمه شجرة الصحوة الإسلامية



طالع صفحة ٧ و ٦

اقرأ
من صور النفوذ
اليهودي في امريكا

ص ٥



اذاعة العدو تشن حملة على الدكتور الكيلاني



شنت اذاعة الكيان الصهيوني حملة شرسة ضد سماحة وزير الاوقاف، الاخ الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني لمواقفه في خطبته الاخيرة التي ربط فيها بين الاسراء والمعراج والصواريخ العراقية التي تدك تل ابيب وغيرها من المدن الفلسطينية المحتلة.

واستغربت اذاعة العدو ان يتحدث رجل الدين الاسلامي في السياسة، والصواريخ واعتبرت ان وظيفته تنحصر في الوعظ فقط.

نحن بحاجة لنهضة اعلامية جادة

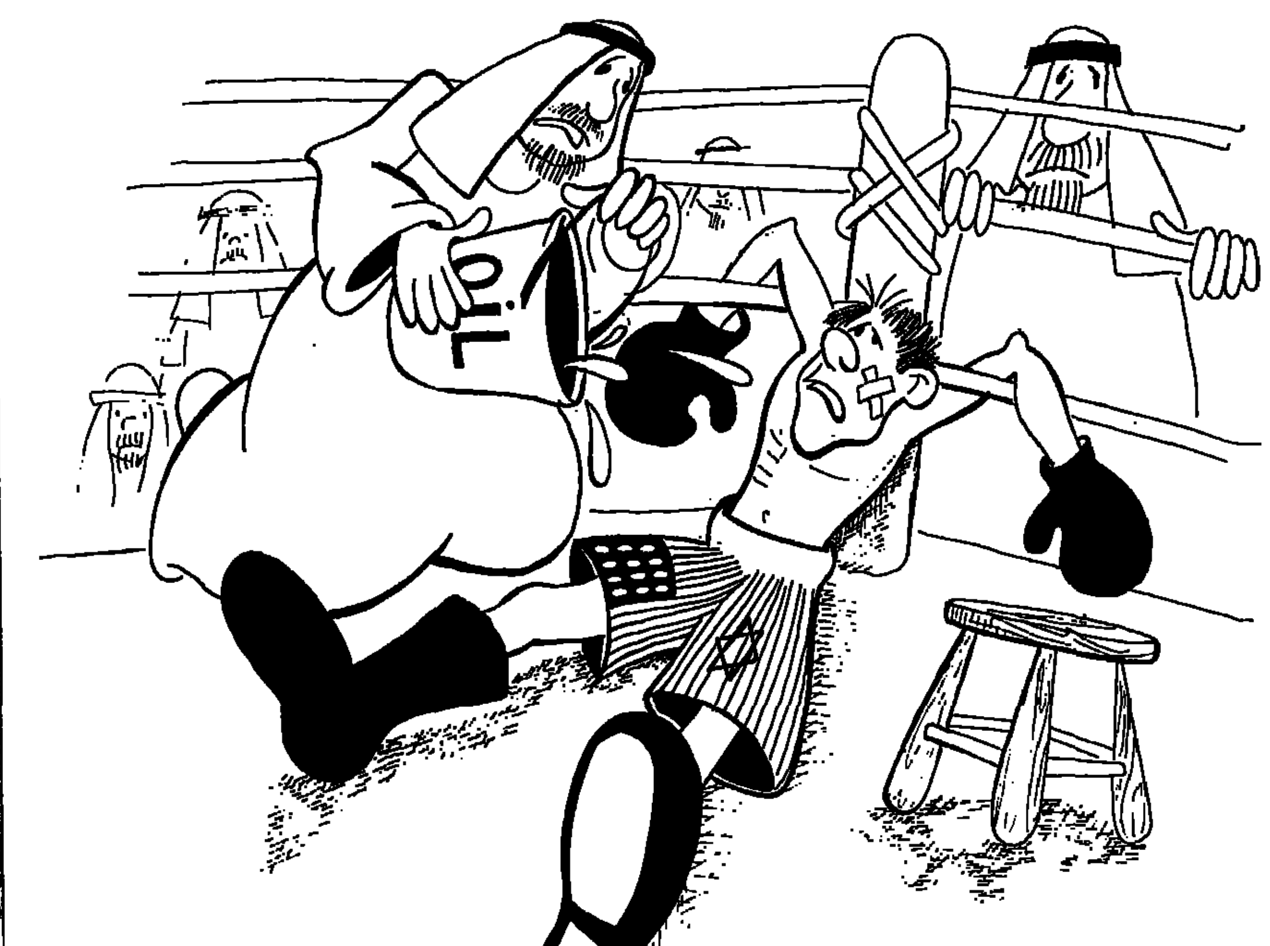
يخطىء من يظن ان المعارك والحروب تكسب بالقاذفات والبوارج والقنابل والبنادق وحدها، فهناك اسلحة اخرى لا تقل اهمية عن الاسلحة التدميرية، ومن هذه الأسلحة وسائل الأعلام المختلفة من صحافة، واذاعة وتلفزة، وصناعة سينما، وطباعة ونشر،.. الخ.. الخ.

ولقد وعى اعداؤنا اليهود وحلفاؤهم من ملل الكفر في الشرق والغرب اهمية وسائل الاعلام فاتخذوا قرارا في مؤتمرهم الذي عقدته الحركة الصهيونية العالمية بزعامة تيودور هيرتزل في عام ١٨٩٧م في مدينة بال، قرارا، يؤكد ضرورة العمل على بسط السيطرة الصهيونية على أية وسيلة اعلام تخاطب الرأي العام العالمي، ولقد نجح اليهود مع الأسف الشديد في تنفيذ قرارات مؤتمر بال، وها هي اليد الصهيونية تمسك بزمام السيطرة الكاملة على وسائل الاعلام في معظم انحاء العالم، وتطوعها كلها لخدمة اهداف الصهيونية من جهة، وللتحريض ضد الاسلام وامة الاسلام وقضايا المسلمين من جهة اخرى، وفي الوقت الذي ترسخ فيه سيطرة الصهيونية على وسائل الاعلام العالمية، نرى مع الاسف الشديد تقصيرا عربيا واسلاميا واضحا في محاولة الاستفادة من وسائل الاعلام في الدفاع عن ديننا وامتنا وقضايانا امام الهجمة الشرسة التي تشنها علينا الصهيونية العالمية وحلفاؤها من ملل الكفر، والتي بلغت ذروتها في هذه الحرب العدوانية الوحشية التي يشنها معسكر الضلال الامريكي الصهيوني الاطلسي بقيادة بوش ضد كل امة العروبة والاسلام.

واذا كانت الفرصة قد ضاعت من ايدينا لعقود طويلة في استغلال وسائل الاعلام لصالح ديننا وامتنا، فان من الاجرام ان نستمر في الغفلة عن اهمية وسائل الاعلام كسلاح مهم في معركتنا ضد اعدائنا، ومن هنا فانه لا بد ان يتوجه المسلمون توجها جادا نحو وسائل الاعلام بكل اشكالها لتطويعها لخدمة قضايا امتنا.

ولعل صحيفتكم «الرباط»، صوت الجماهير المؤمنة والطليعة المجاهدة، تكون باذن الله عز وجل شمعة تساهم في اضاءة الطريق نحو نهضة اعلامية اسلامية ترفد معركة أمتنا ضد اعدائها، الظاهرين منهم والمستترين.

ولعل اخواننا واخواتنا قراء «الرباط» يذكرون انهم يتكلون بعد رعاية الله وعنايته، الرافد الحقيقي الداعم «للرباط» [illegible]



وإسلاماه

كفار التاميل يقتلون ٢٦٠ مسلمًا وهم يصلون

استشهد أكثر من ٣٥٠ مسلمًا في سري لانكا بعد أن دخلت مجموعة مسلحة من ثوار التاميل إلى مسجدين في شرق سري لانكا وأطلقوا النار على جميع من فيهما من المصلين وهم يؤدون صلاة الجماعة.

ويذكر ان حوالي خمسة عشر الف مسلم تحولوا إلى لاجئين بلا مأوى أو سكن بعد أن تركوا ديارهم نتيجة لأعمال العنف والمذابح التي تعرضوا لها وبعد أن تعرض من نجوا منهم للموت جوعا، حيث أقتحم التاميل المسلحون المحلات التجارية وسلبوا كل من لها من مواد غذائية أضافة إلى أنهم قطعوا الكهرباء.

والجدير بالذكر أن هناك تقارير ذكرت أن الذين قاموا بقتل المسلمين في أمبارا هم مرتزقة هنود يطلقون على انفسهم أسم جيش التاميل الوطني وهو نفس الجيش الذي كونه رئيس وزراء المقاطعة الشمالية الشرقية بالتعاون مع الهند وأصبح أداة لبث الرعب وتكريس الارهاب ضد المسلمين.

وسائل الاعلام الفرنسية تبرز مشاركة الاسلاميين في مظاهرة المليون غاضب

باريس- خاص بالرباط (بالهاتف)

ابرزت وسائل الاعلام الفرنسية اذاعة وصحافة وتلفازا مشاركة الحركة الاسلامية بكثافة ملحوظة في مظاهرة الغضب الشعبي الذي شارك فيها مليون مغربي في مدينة الرباط، وقد سلطت كاميرات التلفاز بشكل متعمد على مجموعات شباب الحركة الاسلامية وهم يرفعون المصاحف وعلى حشود فتيات الحركة الاسلامية الملتزمات بالزي الشرعي الاسلامي.

واشارت وسائل الاعلام الفرنسية الى ان الحركة الاسلامية في المغرب المتحالفة مع حركة الاخوان المسلمين العالمية شاركت بكثافة في التظاهرة لاثبات وجودها الفاعل على الساحة المغربية رغم الحظر المفروض عليها منذ سنوات عديدة، ورغم وجود عدد من رموزها وقياداتها في السجون.

بل نقذف بالحق على الباطل

المزيد من حمم الغضب ضد دول العدوان الشيطاني

في جدة:

شكل حادث مهاجمة باص ممتلىء بالجنود والمجندات الامريكان من قبل ثلة من المجاهدين ضربة قاصمة لمعنويات قوات التحالف الصليبي الصهيوني، مثلما كان درساً للمستخذين للامريكان يؤكد ان احفاد صحابة رسول الله ﷺ بدأوا مسيرة التمرد والغضب ضد تدنيس ارض النبوة الطاهرة.

في انقرة:

كان تفجير مصنع للذخائر يشرف عليه الامريكان تأكيدا جديدا على ان احفاد محمد الفاتح يرفضون تلويث أيديهم المسلمة الطاهرة باتفاقيات الذل والاستخذاء التي ربطت تركيا بالتحالف الشيطاني ضد امة الاسلام.

وفي بيت المقدس:

أكدت العملية البطولية التي اسفرت عن تفجير البنك البريطاني أن أيدي المجاهدين تستطيع ان تصل الى حيث تريد رغم كل اجراءات الحراسة والرصد.

«لفظ الجلالة»

أصبح مادة لسخرية الصحافة الأمريكية

تحت عنوان «كاريكاتير دونسبري صفعة في وجه كل مسلم»، كتب جيم كيلي في صحيفة «التن تاون مورننغ كول» الصادرة في ولاية بنسلفانيا، مقالا، يعلق فيه على رسم كاريكاتيري فاحش لرسام الكاريكاتير الامريكي الشهير دونسبري، وهو رسم يمثل صورة في مجلة امريكية لمجندة امريكية عارية منعت الرقابة السعودية توزيعها على القوات الامريكية.

الرسام الامريكي استغل منع الصورة من الانتشار بين جنود العم سام لينفث احقاده ضد الاسلام والمسلمين فقام بوضع ختم يحمل عبارة «لا إله الا الله» بشكل مثير للاشمئزاز على جسد المجندة العارية، ونشر هذا الرسم الكاريكاتيري في العديد من المجلات والصحف الامريكية.

وفد الاخوان المسلمين يلتقي مرشد الثورة الايرانية الاسلامية

التقى وفد جماعة الاخوان المسلمين في الاردن الذي يزور جمهورية ايران الاسلامية برئاسة فضيلة الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة المراقب العام للجماعة بسماحة الامام آية الله علي خامنئي مرشد الثورة الاسلامية في ايران.

وقد أكد فضيلة المراقب العام في اللقاء تصميم اردن الحشد والرباط على التصدي للعدوان الامريكي الصليبي الاطلسي الصهيوني بكل امكاناته، كما اكد فضيلته ارتفاع معنويات الشعب الاردني بكافة فئاته وانسجام مواقفه مع الموقف الرسمي في الاستعداد للتصدي لاية محاولات تستهدف حمى اردن الحشد والرباط من أية جهة كانت.

من جهته اكد سماحة الامام الخامنئي حرص ايران الاسلامية على توثيق علاقاتها الاخوية مع الاردن، واعلن استعداد ايران الاسلامية للمشاركة في صد اية محاولات للنيل من حمى الاردن المرابط على اطول خط مع العدو الصهيوني.

تونس تعيش مرحلة بداية الثورة

قال الشيخ راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة الاسلامي في تونس في مقابلة نشرتها صحيفة السلام الجزائرية: ان تونس تعيش مرحلة بداية الثورة وان اكثر العلامات الملحوظة في العصيان الذي امتد الى القرى في الشمال والجنوب هي بين الطلاب والنقابات العمالية.

وما زالت الاقنعة تتساقط

● اعتبر وزير دفاع اندونيسيا أن أية محاولة للتعبير عن رفض الشعب الاندونيسي المسلم للعدوان الشيطاني ضد العراق عملا، ارهابيا، وجاء هذا التصريح تعليقا، على انباء افادت بان منظمات اسلامية هددت بشن هجمات على السفارة الامريكية وعلى ثلاثة بنوك امريكية وعلى القنصلية اليابانية في مدينة ميدان.

شهادة من فرانس برس

● ذكر ميشال لوريدون مراسل وكالة الانباء الفرنسية وفي تقرير بعث فيه من قبرص أن الخوف لا يجد طريقه إلى هذا البلد الواقع بين العراق و(الكيان الصهيوني) ويقصد بذلك الاردن.

من صور النفاق الامريكي

● ذكرت وكالة رويتر أن منظمة مراقبة حقوق الانسان وهي منظمة مستقلة اتهمت الولايات المتحدة الامريكية بتزوير الحقائق في التقرير السنوي الذي تنشره وزارة الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان، وان التزوير الامريكي جاء لصالح انظمة دول شرق اوسطية موالية للولايات المتحدة ومعروفة بأنها من اشد الانظمة التسلطية الديكتاتورية في العالم.

الاخوان والقوى السياسية تطالب بانسحاب مصر من التحالف الشيطاني

وردنا بالفاكس نص البيان الذي وقعه زعماء المعارضة في مصر وهذا نصه:

الموقعون على هذا النداء من مختلف الاتجاهات والأفكار والأحزاب يعبرون عن إدانتهم للهجوم الوحشي الذي شنته القوات الأمريكية والقوى المتحالفة معها على شعب العراق... مطالبين بوقف هذه الحرب فوراً والدعوة لايجاد تسوية سلمية لأزمة الخليج.

لا للحرب في الخليج... لا للعدوان الأمريكي الوحشي على شعب العراق.

التواقيع

الاخوان المسلمون، حزب الأحرار، حزب تحالف قوى الشعب الناصري، حزب مصر الفتاة، الحزب الاشتراكي العربي الناصري، حزب العمل الاشتراكي، حزب التجمع الوطني العربي الوحدوي.

الرباط

صحيفة إسلامية أسبوعية جامعة
ناطقة باسم الحركة الإسلامية
«الاخوان المسلمون» في الأردن

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر اثينا ـ اليونان

مراسلاتكم واعلاناتكم: المكتب الاقليمي
ص. ب ٢٤١٤ ـ عمان ـ الأردن
هاتف ٦٦٥٢٩٢ ـ ٦٦٥٢٩٣
فاكس (٦٨٣٣١٩)

ماذا جرى في زيارة "الاخوان المسلمون" وحماس لإيران

عاد الى عمان وفد جماعة الاخوان المسلمين الذي زار ايران مؤخرا في نطاق جهود الجماعة لتجميع القوى الاسلامية في مواجهة العدوان الشيطاني الامريكي الصهيوني الاطلسي، وكان الوفد قد ضم الاخوة النواب المهندس احمد الازايدة والدكتور همام سعيد والدكتور علي الحوامدة والاستاذ ابراهيم مسعود خريسات والمهندس ابراهيم غوشة ممثل حركة حماس، واصدر فضيلة المراقب العام الذي ترأس الوفد التصريح التالي:

جاءت زيارة هذا الوفد لجمهورية ايران الاسلامية في نطاق الجهود التي تبذلها جماعة الاخوان المسلمين وحركة حماس في مواجهة التحديات والاخطار المحدقة بالامة العربية والاسلامية، المتمثلة في الوقت الحاضر بالعدوان الغاشم الذي تشنه امريكا وحلفاؤها، وفي مقدمتهم دولة العدوان اليهودي، ضد الشعب العراقي المسلم وضد الامة الاسلامية كلها.

وقد عقد الوفد اجتماعات عديدة مع عدد من المسؤولين في جمهورية ايران الاسلامية، وعلى رأسهم القائد مرشد الثورة سماحة السيد علي خامنئي وحجة الله احمد بن الامام الخميني، ورئيس مجلس الشورى سماحة الشيخ كروبي، ومعالي وزير الخارجية السيد علي اكبر ولايتي، وقيادة الحرس الثوري، وعدد آخر من العلماء والمسؤولين كلهم عبروا عن تقديرهم واعجابهم بصمود الاردن المجاهد.

وبين الوفد في هذه اللقاءات رؤية جماعة الاخوان المسلمين وحركة حماس والشعوب الاسلامية لحقيقة هذه الحرب الظالمة باعتبارها حربا ضد جميع العرب والمسلمين، وتهدف الى تدمير القوة العربية الاسلامية في العراق لكي تنفرد امريكا وحلفاؤها الغربيون وربيبتها الدولة اليهودية في التحكم في رقاب المسلمين وثرواتهم ومقدساتهم. وللوصول الى تحقيق الحلم اليهودي في انشاء اسرائيل الكبرى. كما تهدف هذه الحرب الظالمة الى ضرب الصحوة الاسلامية وان ايران المسلمة لن تكون في منجاة من عدوان هذه القوى الغاشمة. وهذه الاهداف الشريرة تدعو الامة الاسلامية وفي مقدمتها جمهورية ايران الاسلامية الى الوقوف في وجه امريكا وحلفائها وربيبتها الدولة اليهودية. وان يقف المسلمون جميعا كالبنيان المرصوص لنصرة العراق ضد هذا العدوان الهمجي الاجرامي.

وطالب الوفد اخوانهم المسؤولين في ايران الاسلامية بضرورة الاسراع في اتخاذ الموقف المأمول في هذه المنازلة مع قوى الاستكبار، والعمل على مساعدة الشعب العراقي المسلم وخاصة من خلال الضغط على تركيا والدول في البلاد الاسلامية والعربية التي تشارك مع قوى البغي لتنسحب من هذا التحالف الظالم بقيادة الامريكيين واليهود، كما طالب الوفد بمزيد من الجهد لتخفيف آثار الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي البطل وامداده بالغذاء والدواء وبكل ما يعينه على الصمود والتصدي.

وفيما يتعلق باوضاعنا في الاردن المرابط، فقد بين الوفد حقيقة الاخطار والتحديات التي نواجهها وخاصة الاطماع اليهودية بالتوسع والاستعداد لذلك من خلال الهجرة اليهودية الواسعة التي تنذر بقرب الخطر، وما يعاني منه الاردن من حصار كان آخره منع وصول البترول اليه، وطالب الوفد جمهورية ايران الاسلامية بدعم صمود الاردن سياسيا واعلاميا ومناصرته في مواجهة التحديات الامريكية واليهودية وحلفائهم وتقديم كل المساعدات الممكنة لدعم صموده.

وطالب الوفد بدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني المسلم والوقوف الى جانب الاهل المجاهدين ومناصرتهم ماديا ومعنويا ضد هذه الهجمة اليهودية الامريكية الشرسة التي تنكل بابناء فلسطين المجاهدين وتسعى الى اخراجهم من مقدساتهم وديارهم، وتفرض عليهم حصارا زادت مدته عن عشرين يوما.

وفي جميع هذه اللقاءات سادت روح المودة والصراحة والصدق واستمع الاخوة في ايران لهذه المطالب بكل اهتمام وتقدير. وفي موضع المنازلة التي يخوضها العراق وعد المسؤولون في جمهورية ايران الاسلامية باستمرار الدعم الاعلامي والسياسي والغذائي والدوائي، وقد لمسنا مرونة جيدة لزيادة هذا الدعم وتطويره، وكلنا أمل بأن تؤخذ هذه المطالب بعين الجد والاعتبار.

واما في موضوع الاردن ودعم صموده فقد ابدى الاخوة المسؤولون استعدادهم الكبير للوقوف الى جانبنا واصدر القائد مرشد الثورة الاسلامية توجيهاته الكريمة، وصرح بأن جمهورية ايران الاسلامية ستقف الى جانب الاردن اذا تعرض للعدوان اليهودي، وصرح سماحة الشيخ كروبي رئيس مجلس الشورى بأن ايران الاسلامية ستقف الى جانب الشعب الاردني اذا تعرض لاي اعتداء وقد وعد عدد من المسؤولين ومنهم وزير الخارجية بزيارة الاردن للاجتماع مع قائد البلاد وكبار المسؤولين للاطلاع على حقيقة الاوضاع والاتفاق على اجراء ما يلزم والله الموفق.

كما اكد المسؤولون في جمهورية ايران الاسلامية انهم لن يدخروا جهدا في دعم جهاد الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة، وانهم يعتبرون العمل لسلامة الاردن وصموده ولتحرير الاقصى وفلسطين المباركة من اقدس واجباتهم واهمها.

وقد ابدى الاخوة في ايران تقديرهم لما يسود الاردن من حياة شورية ووحدة وطنية خاصة بعد اجراء الانتخابات النيابية الاخيرة، كما قدروا دور مجلس النواب داخل الاردن وخارجه وما يقوم به من خطوات ازاء التحديات التي تواجهها الامة.

رسالة الكرك

رغيف خبز يباع بـ ١١٠٠ دينار

بعد صلاة يوم الجمعة ١٩٩١/٢/٨

قام خطيب المسجد العمري في الكرك النائب احمد الكفاوي باعلان مزاودة علنية على رغيف من خبز الشعير (طعام المجاهدين في العراق) دعما لصمود المرابطين وقد تم بيع الرغيف بمبلغ ١١٠٠ دينار وكانت حصيلة التبرعات داخل المسجد خمسة الاف دينار.

● اعلنت الفعاليات الشعبية في محافظة الكرك عن يوم الاثنين ١٩٩١/٢/١١ يوم صيام وطاعة لله قبل يوم المسيرة التي انطلقت من ساحة المشهد (مشهد معركة مؤتة) الى اضرحة الشهداء في بلدة المزار الساعة العاشرة صباح الثلاثاء ٢/١٢ ثم توقفت المسيرة للاستماع الى خطبة (عن الاسراء والمعراج والغزو الاستعماري الحاقد على الامة) من النائب احمد الكفاوي ثم استغاثة بالله طلبا للنصر ان شاء الله.

عيب . . . !

● أن لا يجد مسؤول التسجيلات الخارجية في تلفزيوننا الاردني الا مذيعة متبرجة تبرجاً فاقعاً لاجراء مقابلة مع عالم جليل. (أخبار الساعة ٨ يوم ١٩٩١/٢/٩م).

الاخوان المسلمون في البلقاء

يدعون الى الصيام : استسقاءاً للنصر

دعت جماعة الاخوان المسلمين في البلقاء (السلط) جميع المؤمنين الى صيام وقيام يوم الاثنين الماضي تقربا الى الله عز وجل، واستنجازا لوعده العظيم بالنصر المؤزر المبين لامة الاسلام.

ودعا الاخوان المسلمون في البلقاء جميع المواطنين الى ارتقاء اسطح المنازل حاملين المشاعل ضارعين الى الله عز وجل ان يأتي بالفرج والنصر القريب، مرددين هتاف الامة الخالد، وشعار مجد المسلمين ونصرهم الله اكبر، الله اكبر، الله اكبر، ولله الحمد.

طلاب وطالبات الاردن يصومون تقرباً الى الله واستسقاءاً لنصره..

استجاب الآلاف من طلاب وطالبات الجامعات والمعاهد والمدارس في جميع انحاء اردن الحشد والرباط لنداء اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الأردن فأدوا نافلة الصيام والقيام يوم الاثنين الماضي تقرباً الى الله عز وجل واستنزالاً واستسقاءاً لنصره المبين.

وألقى الدكتور محمد عويضة الاستاذ في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية كلمة جهادية في جموع الطلبة الذين احتشدوا في مسجد الجامعة الاردنية بدعوة من اللجنة التحضيرية للاتحاد.

رسالة اربد

ندوة عن الحملة الصليبية الثامنة والدور المطلوب

اربد - الرباط - نظمت اللجان الاسلامية للعمل الشعبي في مدينة اربد ندوة بعنوان «الحملة الصليبية الثامنة والدور المطلوب منا» في مسجد الهاشمي في اربد شارك فيها الدكتور غازي ربابعة المدرس في الجامعة الأردنية والنائب احمد الكوفحي وادار الندوة النائب الشيخ عبد الرحيم عكور.

وقال الدكتور غازي ربابعة ان الحملة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق هي حملة صليبية جديدة وأكد أن الأمة الاسلامية لها تنهض بعد كل كبوة ولن تندثر مثل غيرها من الأمم..

واضاف الدكتور ربابعة ان راية يرتسم عليها «والله اكبر» لن تهزم وان حلف الشيطان سيهزم كما انهزم في كل عصر.

وأشار الى ان العراق قد اخذ بأسباب القوة الايمانية والمادية وانه قد أعد حسابات المعركة كما أمر الله تعالى حيث انفق ٨٤ مليار دولار على التقدم التكنولوجي و٥ مليارات دولار على التمويه والخداع لأسلحة الاعداء.

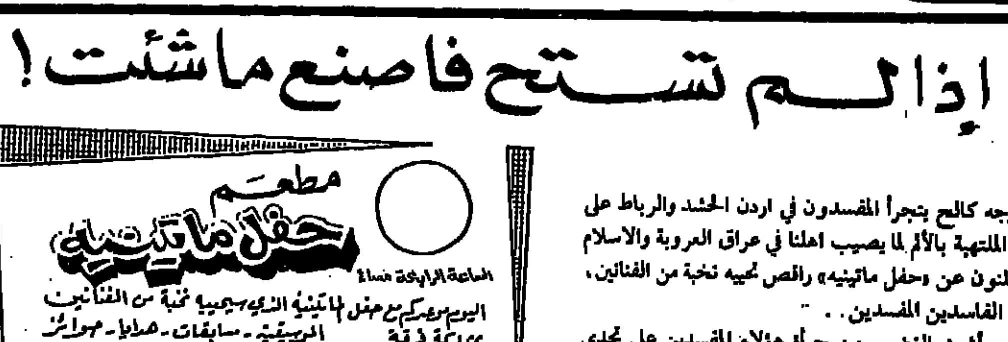
النائب الدكتور احمد الكوفحي قال ان العراق استطاع خلال عشر سنوات فقط ان يتحول من دولة نامية صغيرة الى اقوى وأكبر قوة عسكرية ليس في المنطقة فحسب وانما في العالم أجمع.

وأكد النائب الكوفحي ان هذه الغزوة الصليبية التي تقودها امريكا وقوى الكفر تستهدف ضرب الصحوة الاسلامية المتنامية وضرب القوة العراقية الضخمة.

واضاف ان القيادة العراقية قد أحسنت صنعاً حين جعلت من ضرب الصهاينة في فلسطين بالصواريخ نقطة ارتكاز لعملياتها العسكرية.

النائب الشيخ عبد الرحيم عكور قال ان العراق قد انتصر منذ أول يوم اعلن فيه الخروج على السيادة الاجنبية المتسلطة ومنذ ان اطلق صواريخه على اعداء الأمة الحقيقيين من الصليبيين واليهود.

... إذا لـم تستح فاصنع ماشئت!



لا ندري بأي وجه كالح يتجرأ المفسدون في اردن الحشد والرباط على الاستهزاء بمشاعرنا الملتهبة بالألم لما يصيب اهلنا في عراق العروبة والاسلام من دمار شامل، فيعلنون عن «حفل ماتينيه» راقص تحييه نخبة من الفنانين، بل الاصح نخبة من الفاسدين المفسدين..

واذا كنا نغضب أشد الغضب من جرأة هؤلاء المفسدين على تحدي مشاعر جماهير شعبنا المؤمن، فاننا نعتب اشد العتب على الصحف التي رضيت بنشر هذا الاعلان الوقح..؟

الحذر .. الحذر.. الحذر

قبيل استشهاد الأخ الدكتور عبدالله عزام رحمه الله في الكمين الغادر الذي فجر سيارته ومعه ولداه الشهيدان محمد وإبراهيم، لوحظ أن محطات التلفزة الأمريكية والأوروبية الضالعة في الاستخذاء للصهيونية العالمية كانت تكثر من الحديث عن الدكتور الشهيد، وتبث برامج خاصة عنه تتخللها لقاءات وأحاديث معه رحمه الله تبرز دوره في تأليب الشباب المسلم ضد أعداء الاسلام ودوره في توجيه هؤلاء الشباب الى طريق الجهاد والاستشهاد.

وفي هذه الأيام، يلاحظ أن محطات التلفزة الأمريكية والأوروبية تكثر من بث برامج مماثلة عن بعض الأخوة من رموز حركة الاخوان المسلمين، وتركز في هذه البرامج على دور هؤلاء الأخوة في تأجيج روح الجهاد والاستشهاد في نفوس الشباب.

إننا نخشى أن يكون تسليط الأضواء بهذه الصورة المكثفة على بعض إخواننا من رموز الجماعة مؤشراً على نوايا أعداء الاسلام الخبيثة نحو الجماعة ورموزها، الأمر الذي يستوجب الحذر، والحيطة، لاحباط مخططات أعداء الاسلام التي يمكرونها مكر الليل والنهار لايذاء الحركة الاسلامية المجاهدة وطليعتها جماعة الأخوان المسلمين.

الازايدة في حديث لوكالة الصحافة الهولندية

المسلمون يد على من سواهم

من الامور التي استعصى فهمها على احد الصحفيين الهولنديين مسألة دعم الشعب الايراني وعلمائه للعراق في الحرب التي تشنها عليه قوى التحالف الغربي.

جاء ذلك اثناء لقاء بين مندوب وكالة الصحافة الهولندية تاغورت الاغنر وبين النائب المهندس احمد قطيش الازايدة الناطق الرسمي باسم الحركة الاسلامية البرلمانية بعد عودته من طهران حيث صرح اثناء ذلك اللقاء بانه وجد لدى الشعب الايراني وعلماء الدين الايرانيين حماسا شديدا في دعم العراق مما دفعهم الى مطالبة حكوماتهم بالدخول في الحرب الى جانب العراق ضد المعتدين لانهم يرونها تستهدف المسلمين كافة.

قال الصحفي الهولندي وقد اعتلت وجهه علامات التعجب «هذا ما لا استطيع فهمه، كيف يمكن ان ينسى الايرانيون ان العراقيين قاتلوا ضدهم ثماني سنوات في حرب راح ضحيتها مئات الالاف من الضحايا من الحرب».

واضاف: «ونحن الهولنديون لا ننسى ان المانيا احتلت بلادنا لمدة خمس سنين قبل خمسين عاما فكيف ينسون هم ما حل بهم بسبب تلك الحرب؟»

المهندس احمد قطيش رد عليه بقوله: «هذا هو بالضبط ما نأمل ان يعيه العالم ويدركه الغرب بالذات، ألا وهو حقيقة ان الشعوب الاسلامية والعربية تتناسى كل خلافاتها وترمي وراء ظهرها كل صراعات الماضي لتقف صفا واحدا في وجه الحملة التي تستهدف حضارتها وكيانها، وليس هذا بدعا من السلوك، بل هو ما عهده التاريخ في امتنا التي كانت دوما تتوحد امام هجمات الدخلاء.

واضاف «كما نود ان يفهم الغرب ان الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها بتحريض من الصهيونية ستكون نقطة البداية لنهضة اسلامية شاملة تنفض غبار الذل والضيم عن شعوبنا».

وكان النائب الازايدة قد اعرب عن اعتقاده بانه اذا ما استمرت الحرب فلن يكون امام الحكومة الايرانية خيار سوى الدخول فيه لنصرة العراق ورد العدوان لان الشعب الايراني وقياداته الاسلامية تزداد حماسا يوما بعد يوم للوقوف الى جانب العراق، وهي تتطلع الى اليوم الذي تتاح لها الفرصة فيه لنزال جنود الشيطان الاكبر دفاعا عن حياض الامة الاسلامية

رسالة الزرقاء

أجرى النائب الشيخ ذيب أنيس الاتصالات اللازمة مع عطوفة مدير الدفاع المدني في المحافظة الذي بيّن ان هناك نحو (٥٠) مركزاً للدفاع المدني في المحافظة، وقد وضعت مراكز الجمعية كافة في خدمة المواطنين لتكون مراكز للدفاع المدني والاسعافات.

● قام العديد من الهيئات والمراكز والجمعيات الاسلامية في الزرقاء بالاتصال مع السفارة التركية في عمان معربة عن استيائها من اتاحة الحكومة التركية الفرصة لامريكا لضرب الشعب المسلم في العراق.

كما قام النائب الشيخ ذيب انيس بالاتصال مع سفير تركيا في عمان ونقل اليه استياء واحتجاج المواطنين في محافظة الزرقاء لتصرف الحكومة التركية والذي يهدم الاواصر الاسلامية بين العرب وتركيا

أمتنا لن تهزم وفيها مثل هؤلاء الرجال . !

● بعد انتهاء صلاة الجمعة تقدم أحد المصلين من سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وسلمه مظروفاً مغلقاً قال انه يحمله امانة من احد المسلمين في دولة خليجية، وتبين ان الامانة هي عبارة عن الف دولار ومئة وعشرين دينارا لتوزيعها على المجاهدين في سبيل الله، مساهمة منه في الجهاد بهذا المال، واعتذر المجاهد بماله عن ذكر اسمه احتسابا وتقرباً الى الله عز وجل..

● كما تلقت «الرباط» من أخ كريم وصف نفسه بفاعل خير مبلغ ٢٠٠٠ دولار لتوزيعها مناصفة بين المجاهدين في فلسطين والعراق، ويعيش هذا الاخ المجاهد بماله في احدى البلدان الخليجية.

الى قرائنا في الزرقاء

نرجو ان نوجه انتباه قرائنا في منطقة الزرقاء الى ان «الرباط» اعتمدت الاستاذ درويش ابو سكر مندوبا لها في الزرقاء ويمكن الاتصال به على عنوانه التالي:

تلفون وفاكس: ٩٩٧١٩٦ مكتب

٩٩٨٠٣٨ منزل

حصاد الصحافة الاردنية..

الاب ابراهيم عياد يتبرأ من الحملة الصليبية

● في صحيفة الرأي الصادرة في ١٩٩١/٢/٧م نشر الاب ابراهيم عياد مقالا بعنوان «الصليبية والسياسة الصليبية الدينية» نقتطف منه هذه العبارات:

اني على يقين من ان الاخوة الذين يصفون العدوان على العراق البطل بالحرب الصليبية انما يقصدون الصليبية السياسية، لان من يقترف هذه الجرائم البشعة ضد الانسانية بضرب النساء والشيوخ والاطفال لا دين له ولا ضمير ولا علاقة له بالصليب، وان بوش والدول المتحالفة معه لم تغز الخليج باسم الدين والصليب بل باسم مصالحها ولتدمير العراق وبسط سيطرة امريكا وما يسمى باسرائيل على النفط والمنطقة.

الكمال لله وحده

الرباط
مخطط امريكي لقصف الكعبة

اعزاءنا قراء وقارئات الرباط..

عدداً بعد عدد، تحاول اسرة الرباط أن تقدم لكم صحيفة خالية من الاخطاء الفنية، والمطبعية، ونحن وان كنا نشعر بأننا نحرز تقدماً في تلافي هذه السلبيات، الا أننا لا نجد أي ضير في أن نعترف بأن العدد السابق من «الرباط» (الرابع) الذي بذلنا جهداً كبيراً ليكون خالياً من الاخطاء الفنية والمطبعية قد احتوى على بعضها، الأمر الذي يدفعنا الى الاعتذار من قرائنا، مع الوعد ببذل جهود اكبر لتلافي اية اخطاء، معترفين بكل صراحة أننا لن نستطيع ادراك الكمال، لأن الكمال لله وحده عز وجل.

«أسرة الرباط»

دور اللوبي الصهيوني في اقناع الكونغرس باصدار قرار بتخويل بوش بشن عدوانه

بقلم : عزام التميمي

في عددها الصادر بتاريخ ٢٨ كانون ثاني نشرت صحيفة «وال ستريت جورنال» تحقيقاً بقلم ديفيد روجرز حول الدور الذي لعبه الصهاينة ومؤيدو دولة اليهود في الخفاء لاقناع الكونغرس الأمريكي بتفويض الرئيس بوش بشن الحرب على العراق. ويفيد التحقيق أنه نظراً لحساسية الموضوع فقد عمل اليهود بكل طاقاتهم بأسلوب وصفه الكاتب بأنه «في الخفاء ولكن في صميم الصراع».

وعلى الرغم من ثبوت نفوذ اليهود في السياسة الامريكية بما لا يدع مجالاً للشك، فإنه ثمة من لا يزال يرى في منطقتنا أننا نبالغ حين نتحدث عن دور اليهود في إدارة دفة السياسة الأمريكية بل والغربية بشكل عام. ويرى مثل هؤلاء ان المسألة لا تزيد عن كونها تلاقي مصالح اليهود مع مصالح الغرب فتبدو الصورة للرائي كما لو كان اليهود هم المخططون.

يقول ديفيد روجرز في تحقيقه إن زعماء «إيباك»، وهي لجنة الشؤون الأمريكية - الاسرائيلية (American – Israeli Public Affairs Committee) يقرون بأن اللجنة عملت بشكل مرادف مع الادارة الأمريكية لكسب تمرير القرار الذي يخول الرئيس بارسال القوات الأمريكية الى ساحة النزال. ويكشف زعماء إيباك النقاب عن أن الحملة التي قامت بها لجنتهم من وراء الكواليس تجنبت الأسلوب البارز والمكشوف الذي اعتادت إيباك ممارسته داخل مبنى الكونغرس واعتمدت بالمقابل على نشطائها - الذين كانوا في بعض الأوقات يمارسون نشاطاتهم من الكيان اليهودي ذاته - للاتصال بصانعي القرار شخصياً، مضيفين أن المنظمات اليهودية بمختلف أنواعها لعبت دوراً أساسيا في هذا السبيل.

وينقل التحقيق عن رئيس إيباك توماس داين قوله : «نعم، كنا في غاية النشاط، فهذه القضية هي أهم ما يشهده زمننا هذا، وإذا ما قعدنا الآن عن العمل فلن يرتفع لنا صوت بعد ذلك».

وأهم دور لعبته الدوائر اليهودية هو مساعدة البيت الأبيض في التقاط الدعم من بعض العناصر الديمقراطية التي كانت في العادة تعارض الرؤساء السابقين فيما يتعلق بأي مواجهات بين القوات الأمريكية وقوات الدول الأخرى، وكان آخرها المعركة غير المعلنة بين أمريكا ونيكاراغوا التي عارضها الديمقراطيون وقتها بشدة. ويتم التركيز بشكل خاص على أولئك الديمقراطيين الذين استفادوا من المساهمات المالية الضخمة التي أغدقها عليهم اليهود حتى يتمكنوا من الفوز بمقاعدهم النيابية.

ومهما كان عدد الديمقراطيين الذين ناصرت الادارة الأمريكية بإقناعهم بالتصويت الى جانبها فإن النتيجة النهائية لهذا الفوز - وهو إقناع الجمهوريين المعتدلين الذين ترددوا بداية في منح الرئيس أي تخويل من هذا النوع - هي التي كان يعول عليها البيت الأبيض ومساندوه اليهود، لأن كثيراً من الجمهوريين أخجلهم أن يؤيد عدد من الديمقراطيين الرئيس بوش الجمهوري بينما يستمرون هم في المعارضة.

ومن أبرز المنظمات اليهودية التي تختص بشكل أساسي في دعم المرشحين الأمريكيين لانتخابات الكونغرس، منظمة تعرف باسم لجنة العمل السياسي (Political Action Committee) (باك)، ويبلغ مجموع ما تبرعت به هذه اللجنة خلال دورة انتخابات ١٩٨٩ - ١٩٩٠ حوالي مليارين من الدولارات.

كان من أبرز الديمقراطيين الذين صوتوا لصالح القرار نائب ولاية نيفادا السيناتور هاري رايد الذي كان قد استلم ما يقرب من ١٥٦ مليون دولار كمساهمة من لجنة العمل السياسي اليهودية دعماً لبرنامجه الانتخابي عام ١٩٨٦ كما تمكنت الادارة الأمريكية من كسب تأييد نواب ولايات أمريكية متباعدة مثل نبراسكا والاباما وكاليفورنيا ونيويورك بفضل نشاط العناصر المؤيدة لكيان اليهود.

لم يعد خافياً على أحد أن آلية الانتخاب والترشيح وآلية صنع القرار السياسي في الولايات المتحدة هي آلية بلا أخلاق، بل وبلا معايير على الاطلاق، فصانع القرار الأمريكي يصنعه الدولار، والدولار بيد اليهود.

ومن أوضح الأدلة على ذلك سلوك ممثلي الشعب الأمريكي، ومنهم نائب نيويورك السيناتور الجمهوري ألفونزو داماتو «ي شد الرحال في أصعب الظروف الى القدس ليقبل الأيادي بل والاقدام وشوهد - وهو النصراني - يؤدي طقوس العبادة وهو يرتدي الطاقية اليهودية وإلى جانبه رئيس الوزراء اليهودي شامير. وتساءل المراقبون عن سر اختيار نائب نيويورك هذا التوقيت بالذات ليقوم بزيارة الكيان اليهودي.

يكمن السر في إدراك الفونزو داماتو بوجود قائمة من المنافسين الأقوياء الذين سيحاولون في الانتخابات المقبلة في العام القادم انتزاع مقعد النيابة منه. وتشمل القائمة مدعي عام الولاية روبرت ابراهام - وهو يهودي، وروبرت موارزيك - وهو ديمقراطي مؤيد لاسرائيل ولكنه أحد الذين عارضوا قرار الحرب، ولذلك فقد عمد الفونزو داماتو مؤخراً إلى مضاعفة جهوده للتعبير عن تأييده لاسرائيل، وكان من هذه الجهود زيارته للسفارة الاسرائيلية في واشنطن - والتي حرص على أن تغطى إعلامياً بشكل واسع، ثم زيارته الى فلسطين المحتلة ليثبت لليهود أنه أخلص قلباً لهم من ابناء مذهبهم أملاً في أن يضمن دعمهم له في الانتخابات القادمة.

وكم من الفونزو داماتو يوجد في الولايات المتحدة؟ إنهم كثيرون، بل تكاد الأغلبية العظمى من نواب الشعب الأمريكي تتكون من عناصر موالية لشعب إسرائيل وتسعى لارضاء شعب اسرائيل أكثر من حرصها على إرضاء الأصوات التي انتخبتها، لأنه لولا الدولار اليهودي لما وصلت مثل هذه العناصر الى مقعد صنع القرار السياسي في أقوى دولة على سطح المعمورة.

القصف الصاروخي لتل أبيب وتأخر الرد اليهودي..!!

فرج شلهوب

دأب الاعلام الصهيوني قبل بدء العمليات العسكرية في الخليج على إعلان التهديد لأي محاولة عراقية لضرب الكيان الصهيوني، وأن رد العدو اليهودي سيكون قاسيا، داعيا القيادة العراقية للتفكير عشرات المرات قبل الاقدام على ضرب الاهداف اليهودية. ففي ٢٩/١٢/٩٠م صرح رئيس اركان العدو دان شمرون أن دولة اليهود قادرة على توجيه ضربة قاسية جدا للعدو، «وأن الرئيس العراقي صدام حسين يعلم أن هذه اللعبة ليست سهلة». فحوى هذا التحذير رددها العديد من القادة الصهاينة وبعبارات شديدة اللهجة تحمل عنف ما يمكن أن يكون عليه الرد اليهودي؛ الذي سيكون كما صرحت الاوساط السياسية الصهيونية قرارا يهوديا خالصا!!

إن المتوقع ضمن هذا السياق، وضمن المعطيات لتاريخ الاستراتيجية الدفاعية الصهيونية أن لا يتأخر الرد فضلا عن أن يتجمد في حالة تدعو للغرابة ووضع العديد من علامات الاستفهام حول المعاني والاشارات التي ينطوي عليها مثل هذا التأخير، خصوصا إذا علمنا أن الاصوات التي كانت تعلن التهديد وحتمية الرد اليهودي الحاسم على اي ضربة عراقية محتملة هي ذاتها التي تعلن اليوم عن ضرورة ضبط النفس. فقد صرح رئيس الاركان دان شمرون بعد توالي الضربات العراقية على تل أبيب «إن الكيان اليهودي متمسك بسياسته وهي عدم الرد فورا» وأيده في هذا رئيس الوزراء اسحق شامير الذي قال في تصريح له «إن الانتقام وشيكا وأضاف «إنها ليست لعبة (تنس طاولة) ضربة بضربة».

هذه السياسة اليهودية الجديدة هي في الواقع افراز لمجموعة من الاعتبارات والمتغيرات التي تفرضها طبيعة الازمة في الخليج، فالقيادة الصهيونية تتعرض لضغوط شديدة من الادارة الامريكية لتأخير الرد على الهجمات الصاروخية خشية تفكك التحالف، وللحيلولة دون توسيع نطاق الحرب الشيء الذي قد يشكل تهديدا حقيقيا لاستمرارية الوجود اليهودي في المنطقة فضلا عن تحجيم النفوذ الاجنبي.

ثم أن القيادة الصهيونية تدرك أنه ليس ضمن إمكاناتها القيام بضربة عسكرية تتفوق على عنف وحجم الضربات التي تقوم بها قوات التحالف الامريكي الاطلسي ضد العراق.

وفي ظل غياب إمكانية الرد اليهودي الحاسم، من السهل على الادارة الامريكية أن تقنع القيادة الصهيونية بضرورة تأخير الرد.. وضبط النفس، طالما انطوى ردها على احتمالات خطيرة تهدد الوجود اليهودي وتربك المخطط الامريكي للسيطرة على مسارات الحرب في الخليج.

وإذا أخذنا ضمن هذا التصور إمكانية التصعيد العراقي باستخدام أسلحة غير تقليدية في هجماته الصاروخيه، وعدم وجود حدود للكيان الصهيوني مع العراق.. مما يعقد امكانية الرد، ويفرض الـ[...] الحساسية تجاه اي تحرك عسكري يهودي، فإن الـ[...] الصهيونية تصبح مقتنعة تماما بجدوى [...] الرد (انيا) والتحرك في إتجاه ابتزاز المجتمع الدولي [...] وعسكريا وعلى نحو يعكس مدى الابتزاز [...] للغرب بشقيه الامريكي والاوروبي، واستعداد (الغرب) للتجاوب مع حجم الابتزاز حرصا على [...] الكيان الصهيوني ضمن الحلف العدواني على العراق.

وعلى الرغم مما يمكن أن تشكله الاعتبارات السا[بقة] عوائق تقيد حرية التحرك لقيام رد يهودي، فإن [...] ينطوي على مضاعفات خطيرة سينعكس تأثيرها على الكيان الصهيوني وسيساهم في تحطيم الأمن [...] الاساسية في الدفاع القائمة على مبدأ الحصانة [...] للمجال الجوي للكيان الصهيوني. فغياب الرد يعزز المزيد من الشكوك حول القدرة القتالية للـ[...] الصهيوني، وحول إمكانية الحفاظ على أمن [...] مستقبلا في ظل التهديد الذي تشكله قوة عربية ناهضة سيسهم في بث حالة من الرعب في نفوس السكان و[...] الروح المعنوية لديهم كما يسهم في تفريغ واضطراب الحياة واختلال الدورة الانتاجية وحدوث تناقص في [...] المجرة حين تنتشر روح ومشاعر الاحباط لدى الجمهور السكاني

احتمالات المستقبل

تحت جميع الاعتبارات الاستراتيجية والسياسية [...] الرد اليهودي مطلبا ملحا أمريكيا وصهيونيا، ومع [...] يمكن رصده في هذا الاتجاه هو التأجيل، والعمل [...] إنضاج الظروف الموضوعية لتنفيذ مثل هذا الرد.

وفي كل الأحوال فإن التوقيت المناسب للرد اليهودي يظل مشدودا لاعتبارين لايمكن تجاوزهما.

حدوث تطورات حادة على ساحة الصراع [...] الحسم لصالح اي من طرفي الحرب، فمن المرجح [...] وضوح التفوق لصالح الحلفاء، خصوصا بعد [...] الحرب البريه، أن تتضاءل الخشية الامريكية من [...] التحالف ويتضاءل معها الدور الذي يمكن أن [...] الدول العربية ضمن هذا الحلف.. وبحيث يصبح التدخل اليهودي الصهيوني لا ينطوي على أية [...] حقيقية تخشاها الادارة الامريكية. وفي ذات [...] يمكن ادراك الحاجة الحقيقية لهذه الادارة لتدخل [...] صهيوني يدعم موقف التحالف في حال التفوق العسكري العراقي وإمكانية الحسم في الصراع لغير [...] التحضير لتقبل مشاركة الكيان الصهيوني لدى [...] العربية الاعضاء في التحالف الذي يجدده [...] الدول على ضبط حركة الشارع الشعبي لديها، [...] وجود اي تغير حاد يمكن أن تقوده الجماهير في حدوث هذه المشاركة اليهودية.

لماذا الحرص على مشاركة الكيان الصهيوني؟

تحرص الإدارة الأمريكية على المشاركة اليهودية [...] التحالف بنفس القدر الذي يحرص عليه (الكيان الصهيوني) في رؤية تحاول تحديد ملامح المستقبل [...] تسعى له الولايات المتحدة في المنطقه. فالادارة الامريكية تعتقد أن مشاركة اليهودية في الجهد العسكري وجنبا [الى] جنب مع قوات عربية متحالفة معها، سيعطي [...] لامكانية إقامة نظام أمني في المنطقة يشارك فيه الكيان الصهيوني مع الدول العربية الاعضاء في الحلف كخطوة أولى لانهاء الصراع بيننا وبين الكيان الصهيوني بتقبل الوجود اليهودي والغاء حالة الاعتراض على الوجود نهائيا. فضلا عما ستحققه هذه المشاركة [...] استعادة للهيبة والمكانة الصهيونية التي أثرت فيها الهجمات الصاروخية العراقية، وما يمكن أن يقدمه الكيان اليهودي من دعم للجهد العسكري للتحالف ضد العراق.

ووفقا للمعطيات على الساحة.. يمكن الاشارة [الى] إمكانية اعداد السياسة الامريكية اليهودية لمخطط [...] اليهودي على حساب الارض العربية لاستيعاب الكتل الناجمة عن الهجرة اليهودية وللتخلص من مشكلات الوجود العربي داخل الارض المحتلة، ضمن [...] خريطة المنطقة تستفيد من خلاله بالاضافة للكيان الصهيوني دول التحالف العربي.

لعن الله «الروتين»

ما زالت بعض الدوائر الحكومية تصر على آلية العمل التي تعمل بحلها منذ اكثر من ٤٠ سنة دون اي تطوير او تجديد لمصلحة المواطن، فما زال الروتين يأخذ دوره الفعّال في «مرمطة» المواطن بين: تعال اذهب والاوراق ناقصة والتواقيع غير كاملة :
وحسبنا الله ونعم الوكيل

في اربد مقر دائم للجان الاسلامية للعمل الشعبي

ذكر الدكتور فخري ضويلع رئيس اللجان الاسلامية للعمل الشعبي في منطقة اربد انه تقرر افتتاح المقر الدائم للجان الاسلامية في مكتب نواب الحركة الاسلامية / اربد مقابل سوق البخارية من الجهة الشرقية للتلفون (٢٤٧٨٩٨)

همسة

- هالو..
★ هالو.. نعم
- هل لديك مانع في ان تستضيفك اذاعة الـ بي. بي. سي لتجيب لنا عن تساؤل او اثنين؟
★ بخصوص ماذا؟
- بخصوص رد فعل الشارع الاردني بشكل عام ونواب الحركة الاسلامية بشكل خاص تجاه الخطاب الاخير الذي وجهه الملك للشعب وانتقد فيه الحرب ضد العراق.
★ لا، لا مانع لدي.
- لحظة من فضلك سأحولك الى استوديو الاذاعة مباشرة.
- - - - -
- هالو السيد (...) يسعدني ان استضيفك في اذاعة الـ بي. بي. سي، وبودي ان اعرف كيف استقبل الناس ونوابكم خطاب الملك؟
★ كما ورد ذكره في خطاب الملك لم يكن سوى ترجمة حقيقية لما في نفوس ابناء الشعب الاردن بل وشعوب العرب والمسلمين قاطبة، ولم يكن مفاجئاً لأي منا ولكنه كان مؤكداً ومعززاً للموقف الرسمي والشعبي الذي اتخذناه في الاردن قيادة وشعبا منذ بدء الازمة في الثاني من آب.
- ولكن ما ورد في خطاب الملك يمكن ان يحدو بالامريكيين والغربيين الى ايقاف مساعداتهم للاردن؟
★ اننا في الاردن نرفض رفضاً قاطعاً ان نشتري مواقفنا ولا ارائنا سنقبل أية مساعدات مشروطة بما يمس كرامتنا او استقلالنا او قيمنا من الآن فصاعداً.
- ولكن كيف ستتمكنون من الاستمرار دون هذه والمساعدات التي كانت تشكل جزءاً اساسيا من الدخل في بلادكم؟
★ ابتداء ستتقشف، وسنتخذ لانفسنا شعاراً نلتزم «لنأكل مما نزرع ولنلبس مما نصنع» ولن نجوع او نعرى بسبب موقف عقابي تتخذه ضدنا الدول الغربية.
- ماذا كان فعل نوابكم؟
★ لقد اثلج خطاب الملك صدورهم وقد وجه رئيسا مجلس الاعيان ومجلس النواب كلٌ على حدة خطاب شكر وتقدير للملك كما ورد في خطابه معربين له عن دعم كافة قطاعات الشعب له.
- ولكن ما الذي يجعلكم تتخذون هذا الموقف المؤيد للعراق بالرغم مما ستخسرونه؟
★ موقفنا كان واضحاً من البداية، وهو ان الحرب ضد العراق هي حرب ضد جميع العرب والمسلمين، ولم يكن من الممكن ان نقف موقف المتفرج ونحن نرى الغرب ينفذ مخططا اعد له اليهود ليدمروا قوتنا ويتحكموا في مقدراتنا.
- السيد (...) شكرا جزيلاً.
★ العفو.

من صور النفوذ اليهودي في أمريكا

هكذا استطاع اليهود ترويض العقل الأمريكي

بقلم: زياد ابو غنيمة

● في عام ١٦٣٦م انشئت جامعة هارفارد الامريكية، وكانت اللغة العبرية من ضمن المواد التي تدرس فيها، وكان يشترط في اساتذتها القدرة على ترجمة "العهد القديم" من العبرية الى الانجليزية،

وكانت جامعة "كنجز" التي اصبحت فيما بعد تسمى باسم جامعة كولومبيا تشترط في اساتذتها اتقان اللغة العبرية، وكان اول رئيس لهذه الجامعة يهوديا اسمه صموئيل جونسون.

وفي جامعة بال كرست اللغة العبرية كمادة اجبارية في عهد رئيسها اليهودي عزرا شيلز في عام ١٧٧٣م.

● وفي الولايات المتحدة الامريكية ١٥ مدينة صغيرة تحمل اسم "صهيون" و ٤ مدن تحمل اسم اورشليم وحوالي ٢٧ مدينة وقرية وضاحية تحمل اسم "سالم" وهو اسم يتردد كثيرا في التوراة، وفي ولاية الاباما هناك مدينة تحمل اسم "اريحا". وفي اريزونا تحمل مدينة اخرى اسم عدن، ومدينة في ايداهو تحمل اسم "السامرة"، واخرى في اوهايو تحمل اسم سدوم، وفي ولاية كونيكتيكت تحمل مدينة اسم "كنعان الجديدة". وكل هذه الاسماء وردت في التوراة، ومن الطبيعي ان تكون وراءها اذرع الاخطبوط الصهيوني.

وفي عام ١٨١٩م كتب رئيس الولايات المتحدة الامريكية انذاك جون ادامز رسالة الى امريكي يهودي، جاء فيها ما يلي:

"اذا شئت ان اطلق العنان لخيالي، فانني اتصورك تقود ما يعادل مئة الف اسرائيلي، وتزحف نحو يهودا وتفتح هذه المنطقة، وتعيد سيادة اليهودية عليها، واني اتمنى من كل قلبي ان يعود اليهود الى يهودا كاملة مستقلة".

● وفي الخامس من اذار من عام ١٨٩١م ارسل اليهودي، ويليام بلاكستون برسالة موقعة من ٤٠٠ شخصية بارزة في الولايات المتحدة الامريكية من يهود ونصارى الى الرئيس الامريكي انذاك بنيامين هاريسون جاء فيها

"اذا كانت الدول الكبرى قد اعطت بموجب اتفاقية برلين عام ١٨٧٨م بلغاريا للبلغاريين، وصربيا للصربيين، الا نستطيع ان نمنح فلسطين لليهود"

● وفي ٢٠ تشرين أول من عام ١٩٠٢م بعث وزير خارجية الولايات المتحدة انذاك جون هاي برسالة الى الحاخام اليهودي ماركوس دوروف، حاخام اليهود في ولاية انديانا، برسالة يشرح فيها جهوده لانقاذ يهود رومانيا من الاضطهاد، وجاء في الرسالة العبارات التالية

انني اشعر بسعادة لان جهودي التي بذلتها لانقاذ اليهود في مملكة رومانيا من الاضطهاد قد لاقت هوى في نفسك، فليحل السلام عليك وعلى ابناء محفلك "بناي موشيه". واني لادعو الله أن يبارك ابناء محفلك في ابفانسفيل، وان يوفقهم في كل ما يفعلونه، قولا وعملا، وليكن اله السلام معك الى الابد.

ويمضي الاشارة الى ان وزير خارجية امريكا كتب رسالته تلك باللغة العبرية..

● وفي عام ١٩١٧م دخلت الولايات المتحدة الامريكية الحرب العالمية الاولى الى جانب الحلفاء، وشكل الرئيس الامريكي انذاك ويلسون مجلسا اعلى لشؤون الحرب اطلق عليه اسم مجلس الدفاع الوطني كان اليهودي المليونير برنارد باروخ صاحب الكلمة الاولى فيه.

وقد اعترف اليهودي برنارد باروخ اثناء استجوابه من قبل الكونغرس الامريكي في نطاق التحقيق الذي اجراه الكونغرس في الظروف التي ادت الى دخول الولايات المتحدة في الحرب، بانه كان يقدم المشورة للرئيس ويلسون، وانه كان مسؤولا عن تقدير التعويضات المالية التي فرضها الحلفاء المنتصرون على المانيا وحليفاتها. كما اعترف بانه كان العضو الفعال في المجلس الاقتصادي الاعلى المسؤول عن المواد الخام، وان مسؤوليته كانت تشمل الاشراف على ٣٥٧ ميدانا من ميادين الصناعة في الولايات المتحدة الامريكية.

وكان برنارد باروخ احد القلائل الذين كان يسمح لهم بالمشاركة الفعلية في الاجتماعات المغلقة الخاصة برؤساء الوزارات اثناء انعقاد الصلح في مرساي بفرنسا بعد انتهاء الحرب. وينبغي ان نشير الى ان الفرنسيين كانوا يطلقون على مؤتمر فرساي تندرا اسم "مؤتمر الكاشير" بسبب كثرة تواجد اليهود في الوفود المشاركة فيه، وكان هؤلاء يصرون على تناول الكاشير المهيأ على الطريقة اليهودية، وقد اشار الى ذلك بصراحة الدكتور ديلون الذي شارك كمراقب في مؤتمر فرساي في كتابه "القصة الخفية لمؤتمر الصلح".

● وفي عام ١٩٢٢م صادق الرئيس الامريكي وارين هاردينغ على قرار مشترك اصدره مجلسا الشيوخ والنواب في الكونغرس الامريكي ينص على "ان الولايات المتحدة الامريكية تؤيد اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين".

وقد صرح هاردينغ عقب تصديقه على القرار بقوله
انني سعيد لان اعرب عن موافقتي وتعاطفي مع الجهود التي تبذل لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

● وفي ١٩ اذار من عام ١٩٢٩م نشرت صحيفة نيويورك وورلد تلغرام [...] اعدها الرئيس الامريكي هربرت هوفر [...] الابيض [...] فلسطين في العراق [...] لليهود لاقامة دولتهم في فلسطين.

● واصبح الاهتمام بالمناسبات اليهودية يتفوق على اهتمام الامريكيين الاكثر مما يحتفلون عليه المناسبات الدينية او الوطنية الامريكية، اوردت مجلة كل العرب في عددها رقم ١٩ الصادر في ٥/١/١٩٨١ مقارنة بين احتفالات اليهود باحد اعيادهم الذي يطلقون عليه "هانوكا" وبين احتفال الامريكيين بعيد الميلاد، فذكرت ان اليهود اقاموا شمعدانا ضخما في وسط الحديقة المقابلة للبيت الابيض في واشنطن استأثر باهتمام وسائل الاعلام الامريكية، والرأي العام الامريكي لفترة طويلة، اكثر من اهتمامهم بشجرة عيد الميلاد التي تقام عادة في داخل حديقة البيت الابيض، والتي يقوم الرئيس الامريكي باضاءتها بنفسه حسب تقاليد البيت الابيض، وقد خصص الرئيس ريغان مؤخرا اربعين مليون دولار لاقامة متحف تذكاري على مقربة من [...] ابادة اليهود في المانيا النازية فيما تطلق عليه الدعاية الصهيونية اصطلاح "الهولوكست" اي المحرقة التي زعموا ان هتلر اوقعها باليهود.

● وفي عام ١٩٤٤م، ولاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة، نجحت الصهيونية في اختراق برامج الاحزاب السياسية الامريكية لانتخابات الرئاسة، فقد جاء في بيان الحزب الديمقراطي ما يلي

"اننا نؤيد فتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية غير المحدودة وللاستعمار اليهودي وغير ذلك مما يؤدي الى اقامة كومنولث يهودي حر".

اما برنامج الحزب الجمهوري فقد جاء فيه "اننا نؤيد فتح ابواب فلسطين امام اليهود للهجرة واحتلال الاراضي لكي يقوم في فلسطين كومنولث ديمقراطي حر".

● على قاعدة تمثال الحرية في نيويورك نقشت ابيات من الشعر تتغنى بالحرية من شعر الشاعرة ايما لازاروس وهي يهودية الانتماء والعقيدة.

● وفي شهر ايار من عام ١٩٧٧م قابل رئيس مجلس رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية، يرافقه المدير التنفيذي للمجلس مساعدي الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر، روبرت ليبشوتز، وستيوارت ايزنشتات، ليستمع منهما الى استياء اليهود من التخاذل الكبير في تأييد كارتر لاسرائيل.

وفي ١٠/حزيران/١٩٧٧م ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان الرئيس كارتر "صعق" لدى سماعه بقصة الشكوى اليهودية وانه سيتخذ الاجراءات اللازمة لتصحيح الامور بشكل يرضي يهود الولايات المتحدة

وفي ٦ تموز ١٩٧٧ عقد كارتر اجتماعا مع ما يزيد عن ٥٠ زعيما يهوديا امريكيا في قاعة اجتماعات الوزراء في البيت الابيض اكد لهم خلاله "تضامنه" الصارم مع اسرائيل

● وفي يوم السبت التاسع من ايلول من عام ١٩٧٨م قام الرئيس الامريكي انذاك جيمي كارتر بمشاركة مناحيم بيغن واعضاء الوفد اليهودي المفاوض في كامب ديفيد في صلاتهم وشاركهم انشادها في ارتداء القبعة اليهودية التقليدية.

ووصفت اوساط البيت الابيض تلك المشاركة بانها مجاملة شخصية من الرئيس الامريكي لبيغن واعضاء وفده.

● في محاضرة القاها الدكتور اسماعيل الفاروقي في الاردن، ونشرتها مجلة "الاسراء" التي يصدرها مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان، ذكر الدكتور الفاروقي ان رئيس الجامعة التي يقوم بالتدريس فيها في الولايات المتحدة يهودي، وان عدد مساعديه يبلغون اربعة عشر مساعدا، منهم اثنا عشر يهوديا، وان عمداء كليات الجامعة يبلغون خمسة عشر عميدا منهم اربعة عشر يهوديا، وان عدد الاساتذة ومساعديهم في الجامعة يبلغ سبعة الاف منهم ستة الاف من اليهود، ويشكل الطلبة اليهود نسبة كبيرة من عدد طلاب الجامعة البالغ عددهم اربعين الف طالب.

● ويجدر بنا ان نشير الى ان مؤسس رئيس تحرير النيوزويك لعب دورا اساسيا في اثارة الرأي العام الامريكي ضد الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون عندما قرر اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ازاحة نيكسون عن الرئاسة الامريكية، فقد تعاون اليهودي بيرنشتاين والامريكي الانجليزي الاصل ودوورد على تصميم فضيحة ووترغيت، وشاركهم في المهمة صحفي امريكي يهودي يدعى ابراهام روزنتال الذي يشغل منصب رئيس تحرير صحيفة النيويورك تايمز، والذي لم يتوان عن المطالبة باعدام الرئيس نيكسون بسبب تورطه في فضيحة ووترغيت الشهيرة.

● والحديث مستمر للتوقف وقفة قصيرة اخرى نكشف مدى فعالية السيطرة الصهيونية على الصحافة الامريكية، ففي اواخر الاربعينات، وعندما كانت قضية فلسطين تواجه امر مراحلها قبيل الاعلان عن قيام الكيان الصهيوني رسميا، كان جيمس فورستال يشغل منصب وزير الدفاع الامريكي، وكان يتزعم انذاك الدعوة الى ابقاء قضية فلسطين بعيدة عن الاعتبارات السياسية الامريكية، بحجة ان التدخل الامريكي لصالح اليهود في قضية فلسطين سيعرض المصالح الامريكية في المنطقة العربية للخطر، وبلغت الجرأة بجيمس فورستال الى حد المناداة بصراحة بانه لا يجوز لاي جماعة في امريكا (ويقصد اليهود) ان تتدخل في شؤون امريكا او ان تؤثر في السياسة الامريكية الى الحد الذي يعرض امن امريكا للخطر.

وما كاد جيمس فورستال يجهر بارائه تلك حتى استنفرت الصهيونية جميع ابواقها للقضاء عليه سياسيا، وتزعمت صحيفة النيويورك تايمز من خلال احد صحفييها المشهورين ريستون حملة منظمة متلاحقة ضد فورستال لم تهدأ الا بعد ان اضطر فورستال الى الاستقالة في شهر ادار من عام ١٩٤٩، ولم يلبث ان وضع حدا لحياته بعد شهر واحد بالقفز من نافذة منزله.

وشارك صحفي اخر خاضع للسيطرة اليهودية ويدعى كروم في الحملة المضادة لفورستال فنشر مقالا في النيويورك تايمز اتهم فيه فورستال بتلقي الرشوة من عدد من المصارف التي قدمت قروضا لشركات البترول الامريكية العاملة في الشرق الاوسط.

● ومن قبل فورستال، تعرض مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية هندرسون الى حملة اعلامية صهيونية فاجرة مما اضطر الرئيس ترومان الى نقله الى السفارة الامريكية في الهند ارضاء للصهيونية، وقد تزعمت الحملة على هندرسون مجلة "الامة" من خلال الصحفية اليهودية فريدا كيرشوي، وصحيفة النيويورك بوست التي نشرت في ٢٧ كانون ثاني ١٩٤٨ مقالا افتتاحيا اتهمت فيه هندرسون بانه حليف مخلص لرجال وزارة المستعمرات البريطانية، وبانه صديق لعدد من الزعماء العرب المعادين للسامية، وخاصة لمغفور له الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر الذي وصفته الصحيفة بانه مجرم حرب تجب محاكمته

في ظل خبر

قال اسحق شامير الاسبوع الماضي امام مجموعة من زعماء اليهود في الولايات المتحدة «ان على دول الغرب ان تدرك طبيعة الوسط الذي تعيش فيه «اسرائيل» ليس بسبب ما تفعله اسرائيل، وانما بسبب ان هذا الوسط ليس على استعداد لقبول وجود اسرائيل بينهم حتى بعد اثنين واربعين سنة على قيامها».

هذا «الشامير» ذكي حقا، اذ استطاع ان يكتشف بعد مضي اثنين واربعين سنة - وهو من اوائل من غزوا فلسطين - استطاع ان يكتشف ان الوسط الذي تعيش فيه الدولة المسخ ليس على استعداد لقبول وجودها بينهم.

هو في هذه ذكي جدا، لانه مستغرب على بلادة العقل اليهودي ان يكتشف الامور في اقل من هذه المدة.

لكن هذا الشامير غبي جدا من زاوية اخرى، وكأنه غلب عليه العقل اليهودي المتبلد، والحس اليهودي الغائر تحت طبقات من القذارة الجلدية والادبية فاغباه الى هذا الحد.

نعم هذا الشامير غبي جدا، اذ يكتشف هذا الاكتشاف الخطير جدا طبعا ثم يبقى قابعا في العيش في وسط لا يقبل وجوده فيه، ولا ينفذ بجلده وجلود ابناء جنسه من مساخيط القردة والخنازير على ظهر اول سلحفاة يجدها لتسير بسرعة عقله نفسها

ولكن نريد مع ذلك - ان نلتمس لشامير بعض العذر في ان عقله المتبلد مكث اثنين واربعين سنة ليتقول هذه الحقيقة او ليكتشفها.

ولعل عذره يكمن في انه وجد ديار العرب والمسلمين في هذه الحقبة يحكمها صنائع اليهود ممن تربوا على فتات موائدهم وهم مقعمون تحتها يحركون اذنابهم والسنتهم باتجاه واحد، وان هؤلاء الحكام احاطوا كيانه اللقيط بحراستهم ردحا من الزمن، وفي اثناء ذلك منوه ومنوا مسلوخي الجلود معه انهم سيقيمون معهم سلاما يبقيهم وانهم سيظلون يحملون عصا القهر والطغيان للضرب على هؤلاء «العابثين» بأمن القردة ممن يسمون «الاصوليين» وانه لن تقوم لهم قائمة ليزعجوا هذا الطفل المدلل الذي مسحا على نفسه مبللا ثيابه وفراشه عندما سمع بكلمة حماس وعلم لا اله الا الله وصاروخ الله اكبر

فاسمع يا شامير مبكرا وفكر ماذا عليك ان تفعل ولا يمنيك هؤلاء بالصبر اثنين واربعين سنة اخرى.

(....)



حتى لا ننسى الجريمة النكراء

قضية اغتيال الإمام الشهيد في سطور

وقع الاعتداء على الامام الشهيد باطلاق الرصاص عليه في الساعة ٨,٢٠ من مساء ١٢/٢/١٩٤٩، وكانت أولى اشارات التبليغ عن الحادث من جمعية الاسعاف الساعة ٨,٥٠ ولتح أول تحقيق الساعة ٩,٥٠ في مستشفى قصر العين وانتهى آخر التحقيقات الساعة ٨ من مساء يوم ١٨/١٢/١٩٥٢.

وبذلك تكون القضية قد استمر تحقيقها ٣ سنوات و١٠ شهور و٥ أيام و٢٣ ساعة و٥٠ دقيقة.

بلغ عدد التحقيقات ٦ تولاها ٨ محققون من النيابات الجنائية والعسكرية وبلغ عدد صفحات التحقيقات ٥٠٠٠ صفحة من حجم الفولسكاب.

كان عدد المتهمين الذين قدموا للمحاكمة عن اتهام الحكومة ٩ وعدد شهود الاثبات ٢٣ وشهود النفي ٩، وقضى بادانة ٤ متهمين وبراءة ٥، كما أدانت المحكمة في حكمها حكومة السعديين، وبلغ عدد المحامين في هذه القضية ٢١ محامياً حضر منهم ٦ عن المدعين بالحق المدني و١٤ عن المتهمين ومحام واحد عن الحكومة.

استغرق الفصل في طلب رد دائرة المستشار الاستاذ كامل احمد ثابت وما ترتب عليه من رد دائرة الاستاذ مرسي فرحات شهراً واحداً و١٦ يوماً.

بدأت دائرة الاستاذ محمود عبد الرازق نظر القضية في ١٦/٥/١٩٥٤ وانتهت منها باصدار الحكم فيها في ٣/٨/١٩٥٤ وبذلك قد استنفدت في نظرها شهرين و١٧ يوما عقدت خلالها ٢٤ جلسة وقضت منها ٢٦ يوماً للمداولة لوضع الحكم وكتابة حيثياته وأسبابه.

أصدرت المحكمة حكمها في ٣ اغسطس الحالي وبذلك يكون الفصل فيها قد جاء بعد ٥ سنوات و٥ شهور و٢١ يوماً و١٤ ساعة و١٥ دقيقة بالضبط من وقت وقوع الحادث.

والجدير بالذكر أن المحكمة اصدرت حكمها بالسجن المؤبد على المجرم احمد حسين وهو الذي اطلق النار على امامنا الشهيد وبالسجن لمدة خمسة عشر عاماً على المجرم محمود عبد المجيد وكيل وزارة الداخلية المصرية آنذاك الذي أشرف بنفسه على ارتكاب الجريمة، وبالسجن لمدة خمسة عشر عاماً على محمد محفوظ، وبالسجن لمدة عام على محمد الجزار وجميعهم من كبار موظفي وزارة الداخلية المصرية.

أما المجرم الحقيقي الملك المخلوع فاروق فقد اقتص الله عز وجل منه إذ أذله وشرده، وانتهى به الأمر أن يموت مسموماً في أحد ملاهي مدينة روما، وان المجرم الآخر ابراهيم عبد الهادي رئيس وزراء مصر، آنذاك الذي وضع بنفسه خطة الجريمة النكراء فقد حكمت عليه محكمة مدنية بالاعدام. ولكن حكومة الثورة المصرية جمدت الحكم، ومات ابراهيم عبد الهادي ذليلاً منسياً.

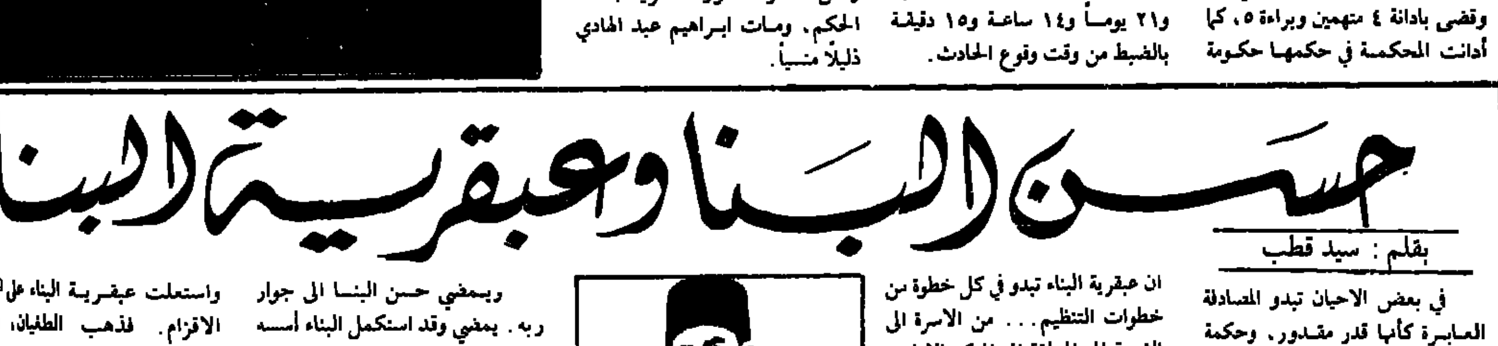


هكذا فليكن الدعاة

اسبوع في حياة الامام الشهيد

(كان رحمه الله شعلة متقدة وهمة لا تعرف الملل يقطع المسافات ويجوب الافاق محاضرا حينا وداعيا الى الله حينا اخر، فحري بنا ايها الاخوان ان نتخذ من مناهجه في الدعوة طريقا لنا، فقد كثرت الواجبات وثقل الحمل واليكم اسبوعا من حياته رحمه الله حافلا بالنشاط والعربية الصادقة ننقله من العدد - ١٨٣ - من مجلة الاخوان المسلمين).

قالت المجلة «اذا كتبنا عن احتفالات الشعب كلها او حتى المناطق او المكاتب الادارية فلن تكفينا المجلدات ولكنا رأينا ان نسجل ونتبع خطوات حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ المرشد العام الاسبوع الفائت فقد قضى حفظه الله يومي الجمعة والسبت بالاسكندرية حيث حضر في اليوم الاول المؤتمر الشعبي الذي اقيم لنصرة فلسطين وفي اليوم الثاني حضر حفل الشاي الرائع الذي اقامته له كلية الطب بالاسكندرية وزار مصانع النسيج هناك ثم كان خطيب الحفل العظيم الذي اقامه الاخوان بالاسكندرية بمناسبة المولد الكريم، وفي يوم الاحد توجه فضيلته الى السوق وخطب حفلها الرائع بمناسبة المولد الكريم وفي يوم الاثنين شرف فضيلته حفل الاخوان بدمنهور وفي يوم الثلاثا شرف فضيلته الحفل العظيم الذي اقامه المركز العام بالقاهرة وقضى يوم الاربعاء في اعمال ادارية بالمركز العام وللاشراف على التوجيه العام، وفي يوم الخميس خطب فضيلته الحفل الكبير الذي اقامته شعبة الاخوان في بنها وصلاة الجمعة سيصليها فضيلته في مسجد قويسنا الكبير ثم يحضر حفل الاخوان في المساء في بلدة شبرا بخوم».



بقلم: سيد قطب

في بعض الاحيان تبدو المصادفة العابرة كأنها قدر مقدور، وحكمة مدبرة، في كتاب مسطور... حسن «البناء»... انها مجرد مصادفة ان يكون هذا لقبه... ولكن من يقول: انها مصادفة والحقيقة الكبرى لهذا الرجل هي البناء، واحسان البناء، بل عبقرية البناء؟

لقد عرفت العقيدة الاسلامية كثيراً من الدعاة.. ولكن الدعاة غير البناة.. وما كل داعية يملك ان يكون بناء، وما كل بناء يوهب هذه العبقرية الضخمة في البناء.

هذا البناء الضخم... الاخوان المسلمون.. انه مظهر هذه العبقرية الضخمة في بناء الجماعات.. انهم ليسوا مجرد مجموعة من الناس، استجاش الداعية مشاعرهم ووجداناتهم، فالتفوا حول عقيدة..

ان عبقرية البناء تبدو في كل خطوة من خطوات التنظيم... من الاسرة الى الشعبة الى المنطقة الى المركز الاداري الى الهيئة التأسيسية الى مكتب الارشاد...

هذا من ناحية الشكل الخارجي، - وهو أقل مظاهر هذه العبقرية - ولكن البناء الداخلي لهذه الجماعة أدق وأحكم، وأكثر دلالة على عبقرية التنظيم والبناء... البناء.. الروحي... هذا النظام الذي يربط افراد الأسرة وافراد الكتيبة وافراد الشعبة. هذه الدراسات المشتركة، والصلوات المشتركة، والتوجيهات المشتركة، والرحلات المشتركة والمعسكرات المشتركة... وفي النهاية هذه الاستجابات المشتركة والمشاعر المشتركة، التي تجعل نظام الجماعة عقيدة تعمل في داخل النفس، قبل ان تكون تعليمات وأوامر ونظماً...

والعبقرية في استخدام طاقة الافراد وطاقة المجموعات في نشاط لا يدع في نفوسهم ولا يدعهم يتلقون هنا او هنالك يبحثون عما يملأون به هذا الفراغ.. ان مجرد استثارة الوجدان الديني لا يكفي.. واذا قصر الداعية همه على هذه الاستثارة فإنه سينتهي بالشباب خاصة الى نوع من الهوس الديني الذي لا يبني شيئاً.. وان مجرد الدراسة العلمية لعقيدة لا تكفي. واذا قصر الداعية همه على هذه الدراسة فإنه سينتهي الى تجفيف الينابيع الروحية التي تكسب هذه الدراسة نداوتها وحرارتها وخصوبتها وان مجرد استثارة الوجدان والدراسة معاً لا يستغرقن الطاقة فستبقى هنالك طاقة عضلية، وطاقة عملية، وطاقة فطرية اخرى في الكسب والمتاع والشهرة والعمل والقتال..

وقد استطاع حسن البنا ان يفكر في هذا كله.. أو ان يلهم هذا كله - فيجعل نشاط الأخ المسلم يمتد - وهو يعمل في نطاق الجماعة - الى هذه المجالات كلها، بحكم نظام الجماعة ذاته، وان يستنفد الطاقات الفطرية كلها، في اثناء العمل للجماعة وفي مجال بناء الجماعة... استطاع ذلك في نظام الكتائب، ونظام المعسكرات، ونظام الشركات الاخوانية، ونظام الدعاة ونظام الفدائيين الذين شهدت معارك فلسطين معارك قتال نماذج من آثاره، تشهد بالعبقرية لذلك النظام.

وعبقرية البناء في تجميع تلك الانماط من النفوس، ومن العقليات، ومن الاعمار، ومن البيئات... بجميعها كلها في بناء واحد، كما تتجمع النغمات المختلفة في اللحن العبقري.. وطبعها كلها بطابع واحد يعرفون به جميعاً، ودفعها كلها في اتجاه واحد... على تباين المشاعر والادراكات والاعمار والأوساط في ربع قرن من الزمان.

ترى كانت مصادفة عابرة ان يكون هذا لقبه، أم انها الارادة العليا التي تنسق في كتابها المسطور بين اصغر المصادفات واكبر المقدورات في توافق واتساق؟

ويمضي حسن البنا الى جوار ربه. يمضي وقد استكمل البناء أسسه فيكون استشهاده على النحو الذي اريد له عملية جديدة من عمليات البناء... عملية تعميق للاساس، وتقوية للجدران. وما كانت ألف خطبة ولا ألف رسالة للفقيد الشهيد لتلهب الدعوة في نفوس الاخوان، كما الهبتها قطرات الدم الزكي المراق.. ان كلماتنا تظل عرائس من الشمع، حتى اذا متنا في سبيلها دبت فيها الروح وكتبت لها الحياة...

وحينما سلط الطغاة الاقزام الحديد والنار على الاخوان كان الوقت قد فات. كان البناء الذي أسسه حسن البنا قد استطال على الهدم، وتعمق على الاجتثاث، كان قد استحال فكرة لا يهدمها الحديد والنار، فالحديد والنار لم يهدما فكرة في يوم من الأيام.

واستعلت عبقرية البناء على ... الاقزام. فذهب الطغيان، ولم ... الاخوان.

ومرة بعد مرة نزت في نفوس بعض الرجال - من الاخوان - نزوات... وفي كل مرة ... اصحاب هذه النزوات كأنها الورقة الجافة من الشجرة الضخمة ... او انزوت تلك النزوة، لم تستطع ... تحدث حدثاً في الصفوف.

ومرة بعد مرة استمسك ... الاخوان بفرع من تلك الشجرة ... يحسبونه عميقاً في كيانها، فلما ... اليهم جذبوا الشجرة، أو ... الشجرة.... حتى اذا آن أوان ... خرج ذلك الفرع في ايديهم جافاً ... كالحطبة الناشفة، لا ماء فيه ولا ... ولا ثمارا

انها عبقرية البناء، تمتد بعده ... البناء...

ابن الشهيد يعاهد الشهيد

هل مات حسن البنا...؟ نعم... ولا

الاستاذ سيف الاسلام حسن ...

نعم... مات حسن البنا فقد أصابته في يوم شؤم رصاصات غادرة فاضت بعدها روحه الطاهرة الى عليين إن شاء الله.

ولا... فهو ما يزال حياً لم تنقطع الصلة بيننا وبينه، توجهنا صيحاته، وتسيرنا كلماته، وترفرف علينا روحه الطاهرة، ونحن ما زلنا عند عهده ... وأمله فينا، لدعوة الله عاملين، ... سبيلها مجاهدين.

وسيظل دم حسن البنا يوجهنا ... للعمل، وسنظل نحن على عهدنا ... الله وبيعتنا، الى أن نلحق بامامنا ... الشهيد على طريق الشهادة في سبيل ... الله إن شاء الله.

العلاقة بين العروبة والاسلام كما يراها الشهيد

العروبة: أو الجامعة العربية، لها في دعوتنا كذلك مكانها البارز وحظها الوافر، فالعرب هم أمة الاسلام الأولى وشعبه المتخير، وبحق ما قاله صلى الله عليه وسلم: «إذا ذل العرب ذل الاسلام» ولن ينهض الاسلام بغير اجتماع كلمة الشعوب العربية ونهضتها، وإن كل شبر أرض في وطن عربي نعتبره من صميم أرضنا ومن لباب وطننا.

فهذه الحدود الجغرافية والتقسيمات السياسية لا تمزق في أنفسنا أبداً معنى الوحدة العربية الاسلامية التي جمعت القلوب على أمل واحد وهدف واحد وجعلت من هذه الأقطار جميعاً أمة واحدة مهما حاول المحاولون والشعوبيون.

حسن البنا يُذكّر إخوانه

ألموت في سبيل الله أسمى أمانينا

أيها الاخوان: إن الأمة التي تحسن صناعة الموت، وتعرف كيف تموت الموتة الشريفة، يهب لها الله الحياة العزيزة في الدنيا والنعيم الخالد في الآخرة. وما الوهم الذي أذلنا الا حب الدنيا وكراهية الموت. فأعدوا أنفسكم لعمل عظيم احرصوا على الموت توهب لكم الحياة.

واعلموا أن الموت لا بد منه وأنه لا يكون الا مرة واحدة، فان جعلتموها في سبيل الله كان ذلك ربح الدنيا وثواب الآخرة، وما يصيبكم الا ما كتب الله لكم.

وتدبروا جيداً قول الله تبارك وتعالى: (ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله، يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك، يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قُتلنا هاهنا، قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كُتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحّص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور) آل عمران.

فاعملوا للموتة الكريمة تظفروا بالسعادة الكاملة. رزقنا الله وإياكم كرامة الاستشهاد في سبيله.

حسن البنا

قالوا في الإمام الشهيد

● كان فيه من الساسة دهاؤهم، ومن القادة قوتهم، ومن العلماء حجتهم، ومن الصوفية ايمانهم، ومن الرياضيين حماسهم. ومن الفلاسفة مقاييسهم، ومن الخطباء لباقتهم، ومن الكتاب رصانتهم».

روبرت جاكسون - مستشرق
مقال في مجلة الهلال - نيسان ١٩٧٧م

○○○

● وجدت في الامام المرشد حسن البنا ما لم أجده في غيره من أهل جيله، وجدت فيه الايمان الراسخ رسوخ الجبل، ووجدت فيه فقهاً في الدين صافيا صفاء المزن، ووجدت فيه قوة في البيان مشرقة لا تحبسها عقدة لسان ولا ظلمة حس، ووجدت فيه محدثا يجذبك حديثا يتصل بالقلب، ويمتزج بالروح، ووجدت فيه حادية تدعوك الى أن تحبه، وشخصية تحملك على أن تحترمه.

أحمد حسن الزيات «رحمه الله»
مؤسس مجلة الرسالة

○○○

● كان الانجليز يشعرون بخطر الجماعة ومرشدها. وبدأت السفارة البريطانية في القاهرة في تسليط عيونها على تحركات الشيخ البنا. ووضعته في موضع الخصومة.

د. رفعت السعيد، كاتب يساري مصري
مؤلف كتاب «حسن البنا.. متى.. وكيف.. ولماذا»

○○○

● شعرت السفارة البريطانية في مصر بخطورة حسن البنا، فطلبت من رئيس وزراء مصر آنذاك حسين سري باشا أن يحد من نشاطه. فقام بنقله من القاهرة الى قرية نائية في صعيد مصر للحد من نشاطه.

الدكتور محمد حسين هيكل
من كتابه «مذكرات في السياسة المصريه»

○○○

● لم تكتف السفارة البريطانية بنقل الشيخ حسن البنا الى قرية نائية في الصعيد، واعتبرت ان ذلك النقل لم يكن كافيا للحد من نشاطاته التي تشكل خطراً على النفوذ البريطاني في مصر، فأمرت رئيس الوزراء المصري باعتقال الشيخ البنا، فتم اعتقاله في ١٩ - تشرين أول - ١٩٤١م مع عدد من قادة الجماعة

الدكتور عبدالعظيم رمضان من كتابه
«الحركة الوطنية في مصر»

حسن البنا.. كما يراه أحد رواد الحركة الاسلامية في تركيا

كان للامام الشهيد حسن البنا رحمه الله علاقة وثيقة بالداعية الشيخ حسن بصري شانتاي رحمه الله احد رواد الحركة الاسلامية في تركيا، وصاحب تفسير لايات القرآن الكريم باللغة التركية يحمل اسمه «تفسير شانتاي»، والذي كان يشغل منصب مفتي اسلام بول في سنوات الاربعينات والخمسينات والذي كانت له مواقف شامخة في التصدي للردة الاتاتوركية.

وفي يوم من الايام في عام ١٩٦٠م التقى رحمه الله مصادفة بأحد شباب الاخوان المسلمين الذين كانوا يدرسون في اسلام بول (استانبول)، في احد المكتبات، ولم يكن رحمه الله يعرف بانتماء ذلك الأخ لجماعة الاخوان المسلمين، ولكن عندما اكتشف انه طالب عربي بادر الى سؤاله:

هل انت من تلاميذ حسن البنا يا بني، فلما حاول الاخ تجاوز السؤال، بادره رحمه الله بقول له: يا بني لا تخف مني، فانا من تلاميذ حسن البنا، فان كنت من تلاميذه رغم كبر سني ايضا فذلك فخر لك، ثم قال رحمه الله:

يا بني لقد كان حسن البنا رحمه الله قبسا اضاء في سماء مصر فاستضاء العالم الاسلامي كله بقبس حسن البنا، واستضأنا نحن في تركيا ايضا بهذا القبس

والجدير بالذكر ان رسائل الامام الشهيد حسن البنا، وكتبه ترجمت الى اللغة التركية منذ بداية الستينات، ومقالات الامام الشهيد لا تخلو منها صحيفة او مجلة اسلامية تصدر في تركيا

HASAN EL-BENNA
HATIRALARIM

● غلاف كتاب «مذكرات الدعوة والداعية» للامام الشهيد، باللغة التركية

HASAN EL-BENNA
DAVANIN ESASLARI

● غلاف رسالة «دعوتنا» باللغة التركية

حسن البنا يخاطب اخوانه..

ايها الاخوان

انتم لستم جمعية خيرية ولا حزباً سياسياً ولا هيئة موضعية الاغراض محدودة المقاصد ولكنكم روح جديد يسري في قلب هذه الامة فيحيه بالقرآن ونور جديد يشرق فيبدد ظلام المادة بمعرفة الله وصوت يعلو مردداً دعوة الرسول ﷺ ومن الحق الذي لا غلو فيه ان تشعروا انكم تحملون هذا العبء بعد ان تخلى عنه الناس اذا قيل لكم الام تدعون؟ فقولوا ندعوا الى الاسلام الذي جاء به محمد والحكومة جزء منه، والحرية فريضة من فرائضه. فان قيل لكم هذه سياسة! فقولوا هذا هو الاسلام ونحن لا نعرف هذه الاقسام وان قيل لكم انتم دعاة ثورة! فقولوا نحن دعاة حق وسلام، نعتز به ونعتقده، فان ثرتم علينا، ووقفتم في طريق دعوتنا، فقد اذن الله ان ندفع عن انفسنا، وكنتم الثائرين الظالمين وان قيل لكم انكم تستعينون بالاشخاص والهيئات، فقولوا: (آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين) فان لجوا في عدوانهم فقولوا: (سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين)

ايها الاخوان:

امنوا بالله واعتزوا بمعرفته والاعتماد عليه والاستناد اليه، فلا تخافوا غيره ولا ترهبوا سواه. وادوا فرائضه واجتنبوا نواهيه، وتخلقوا بالفضائل وتمسكوا بالكمالات. وكونوا اقوياء باخلاقكم، اعزاء بما وهب الله لكم من عزة المؤمنين وكرامة الاتقياء الصالحين. واقبلوا على القرآن تتدارسونه، والسيرة المطهرة تتذاكرونها. وكونوا عمليين لا جدليين، فاذا هدى الله قوماً الهمهم العمل، وما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل. وتحابوا فيما بينكم، واحرصوا كل الحرص على رابطتكم، فهي سر قوتكم وعماد نجاحكم واثبتوا حتى يفتح الله بينكم وبين قومكم بالحق وهو خير الفاتحين واسمعوا واطيعوا لقيادتكم في العسر واليسر والمنشط والمكره. فهو رمز فكرتكم وحلقة الاتصال فيما بينكم، وترقبوا بعد ذلك نصر الله وتأييده. والفرصة آتية لا ريب فيها؟.. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم).

شهيد يتحدث عن شهيد..!

اذكروا إمامكم

بقلم عبد القادر عودة «الشهيد»

ايها الاخوان اذكروا امامكم فان الذكرى تنفع المؤمنين..

اذكروه رجلاً مسلماً وأخاً مسلماً.

اذكروه رجلاً مسلماً وكل رجل مسلم حقاً هو رجل كامل الرجولة فلقد جاءنا الاسلام بكمال الرجولة. وما تكمل رجولة انسان ما لم يكمل اسلامه، ولا ينقص من اسلام المرء شيء إلا كان نقصاً في رجولته، ذلك ان الاسلام هو جماع الاخلاق الكريمة والفضائل العليا وما تقوم الرجولة بل الانسانية الا عليها.

ولقد كان أبرز ما في حسن البنا رجولته الكاملة الناضجة، تلك الرجولة التي كملت ونضجت بكمال الاسلام في نفسه واخلاصه لله في عمله وقوله، فما علم عليه الناس انه عمل لهوى او سكت لمنفعة، او جامل قويا. او كتم كلمة حق، وانما هو التجرد للحق في كل الحالات وفي جميع الظروف.

وكما كان حسن البنا حريصاً على تحقيق معاني الرجولة في نفسه، كان حريصاً على تحقيق هذه المعاني في نفس غيره، لأنه داعية مسلم يدعو نفسه للاسلام ويدعو غيره للاسلام ولذلك لم يكن في طبيعته ان يكون ذيلاً له، ولم يكن في طبيعته ان يسكت عن الحق بقوله لغيره أو ان يغضب من الحق بقوله له غيره. وكان من السهل على اخوانه ان يواجهوه بما يرونه الحق فلا يترك ذلك غضاضة في نفسه ولا اثراً في وجهه. لأن طبيعته استقامت على الحق وانطوت عليه. ولأن نفسه جبلت على حب الحق ولأنه هو طالب حق فاذا ما عثر على الحق غيره فرح هو به كما يفرح الرجل بضالته وجدها بعد لأي.

ولقد كان هم حسن البنا ان يجدد معالم الاسلام التي درست في نفوس المسلمين ليخلق في الأمة الاسلامية الرجولة التي فقدتها منذ زمن طويل ذلك انه كلما انطوت نفس المسلم على معنى من معاني الاسلام، كلما انبثق في نفس المسلم معنى من معاني الرجولة والانسانية الرفيعة.

ولقد اثبت حسن البنا للناس ان الاسلام يخلق الافراد خلقاً جديداً ويخلق الشعوب خلقاً جديداً فقدم للعالم كله نماذج من الاخوان المسلمين شباباً وكهولاً وشيوخاً مكتملي الرجولة متحدي الأهداف، لم يصنعهم على هذا الغرار إلا انهم اسلموا لحسن اسلامهم، وانهم اتخذوا الاسلام منهاجاً عملياً لحياتهم، وانهم لونوا انفسهم باللون الاسلامي الخالص. وصبغوا أنفسهم بصبغة الاسلام الالهية «صبغة الله ومن احسن من الله صبغة».

***

من آثار الشهيد حسن البنا

نحن دعاة ثورة...

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة، فينبئكم بما كنتم تعملون»

قرآن كريم

«اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن، واعوذ بك من العجز والكسل. واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال»

هذا نموذج من ادعية رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا تراه ثورة على كل مظاهر الضعف والانسان: على الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وغلبة الدين وقهر الرجال؟!

يتحدثون عن الثورة الفرنسية بالامس فيكثرون الحديث عنها ويقولون انها قررت حقوق الانسان واعلنت الحرية والاخاء والمساواة ويجعلونها مشرق الشمس ومفتاح التاريخ لنهضة الغرب الحديثة.

ويتحدثون اليوم عن الثورة الروسية فيكثرون الحديث عنها ويرون انها انتصفت للفقراء من الاغنياء واشاعت معنى المساواة بين الطبقات واعلنت العدالة الاجتماعية في الناس.

ويذكرون الاسلام الحنيف فلا يرى فيه الكثير من الناس الا انه «دين» ويحملون بعد ذلك هذه الكلمة من الصور والرسوم والخيالات ما تمليه عليهم ثقافاتهم المتباينة وتصوراتهم المتخالفة، فمنهم من يتصور هذا الدين ضعفا وتخاذلا ومنهم من يظنه كلا وتواكلا.

ونسي الجميع ان الاسلام في غايته ووسيلته ثورة كبرى تتضاءل دونها نظريا وعمليا وتاريخيا اثار الثورة الفرنسية او الثورة الروسية.

ثورة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى يزلزل الاوضاع الفاسدة ويحطم صروح البغي والعدوان الشامخة ويجدد معالم الحياة واوضاعها ويقيمها على اثبت الدعائم واكرم القوائم.

ثورة على الجهل. جهل الانسان بنفسه لانه عرف الانسان ما الانسان وجهل الانسان بكونه لانه ربط ما بينه وبين هذا العالم العجيب بأوثق رباط وجعل دوام النظر والدأب على التفكير طريق العلم والعرفان وجهل الانسان بربه لانه رسم للناس اقوم السبل في معاملة الواحد الديان وثورة على الظلم بكل معانيه، ظلم الحاكم للمحكوم لانه قرر بينهما التكافل والمساواة والتعاون والمصافاة وعرف كلا منهما حقوقه وواجباته وفرض عليه ان يكون لها واعيا وعليها محافظا وقضى على كل معاني التعسف والاستعباد والتحكم والاستبداد - وظلم الغني للفقير. فالغني مسؤول عن اخيه وله في ماله حق معلوم لا يستطيع ان يجحده او يتخلف عن ادائه والقانون والدولة بعد ذلك من ورائه والخليفة الاول يقول

والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم متى استمسك السيف بيدي - وظلم القوي للضعيف فلا قوة ولا ضعف في الاسلام الا بميزان الحق. فاقوى الاقوياء صاحب الحق حتى ينتصف له وا ضعف الضعفاء صاحب الباطل حتى ينتصف منه ليس وراء ذلك الايمان حبة خردل.

وثورة على الضعف بكل مظاهره ونواحيه»

حسن البنا كما عرفته

بقلم: الشيخ العلامة ابو الحسن الندوي - الهند

ان كل من عرف شهيدنا حسن البنا عن كثب لا عن الكتب وعاش متصلاً به عرف فضل هذه الشخصية التي قفزت الى الوجود، وفاجأت مصر ثم العالم العربي والاسلامي كله بدعوتها وتربيتها وجهادها وقوتها الفذة التي جمع الله فيها مواهب وطاقات قد تبدو متناقضة في عين كثير من علماء النفس والاخلاق ومن المؤرخين والناقدين، هي العقل الهائل النير، والفهم المشرق الواسع، والعاطفة القوية الجياشة، والقلب المبارك الفياض، والروح المشبوبة النضرة، واللسان الذرب البليغ، والزهد والقناعة - دون عنت - في الحياة الفردية، والحرص وبعد الهمة - دونما كلل - في سبيل نشر الدعوة والمبدأ، والنفس الولوعة الطموح، والهمة السامقة الوثابة، والنظر النافذ البعيد، والاباء والغيرة على الدعوة والتواضع في كل ما يخص النفس.. تواضعاً يكاد يجمع على الشهادة عارفوه حتى لكأنه مثل رفيف الضياء: لا ثقل ولا ظل ولا غشاوة.

"وفي ذلك فليتنافس المتنافسون"

قافلة جديدة من الشهداء تعرج الى جنان الرضوان من فوق أرض فلسطين

في نبأ لوكالات الانباء يوم الجمعة الماضي ذكرت الصحف موجزاً لعملية بطولية نفذها ثلاثة مجاهدين منطقة وادي عربة وفي تصريح لمتحدث عسكري يهودي قال ان العملية التي استهدفت باصاً كبيراً ينقل جنوداً تابعين لسلاح الجو اليهودي قد اسفرت عن اصابة عسكريين واستشهاد المجاهدين الثلاثة اثر اشتباك بين المجاهدين ودورية يهودية استخدمت فيه القنابل والرشاشات وقد هرع الى مكان الحادث على الفور وزير الدفاع وقائد الجيش الصهيوني.

وفي بيان لتنظيم «جيش محمد» - وهو تنظيم عسكري - تبنى فيه هذه العملية وقال في بيانه «اننا نحضّر ونسعى لضرب اليهود ومن والاهم في كل مكان ومن خلال كل الجبهات» واضاف البيان اننا في جيش محمد نعاهد الله ونعاهد المسلمين المؤمنين بنهوض الأمة وصعودها ان نجاهد في سبيل الله.

وعلى الفور قامت الرباط بمتابعة الحدث حيث قامت بزيارة أسر الشهداء وأجرت التحقيق التالي:

٢/٨ أين اضعك في التاريخ؟! مع الامام الشهيد حسن البنا؟ أم مع الاسراء والمعراج؟ اين من التاريخ؟؟ اين؟!

مزقت أوراق التاريخ... لا كتب التاريخ من جديد.. فالاسلام الذي انجب صانعي التاريخ التليد، هو الاسلام الذي انجب ابطال اليوم ليسطروا بدمائهم المسكية تاريخ اليوم ومن نفس المشكاة خرجوا وليقرأ ابناؤنا عنهم ملحمة عظمائنا في العصر الحديث.

في يوم الجمعة أحب الايام الى الله، يوم دخول الجنة، اشرقت الارض، واستبشرت السماء، وفتحت ابواب الجنان، وزفت حور العين لشهدائنا الابرار، في هذه الايام حيث تجتمع الذكريات ترتفع أرواح شهدائنا لتلتقي مع أرواح الشهداء على امتداد الزمان، رسموا بدمائهم طريقاً صعباً للخلاص ولكن لا بديل عنه... سالت دماؤهم الزكية لتختلط بدم الشهيد حسن البنا في ذكرى استشهاده... سرت ارواحهم الى الجنان في ذكرى الاسراء لتعيد التسبيح من جديد باسراء جديد من ارض الرباط الى المسجد الجريح لتعبر نهر الاحزان فوق جسر الشهداء.

انطلقوا الى الله غير آسفين على الدنيا فقد ارهقت ارواحهم بقيودها... حطموا قيود الوهن صارخين.

طال سجني المرير والروح تأبى ... ان يظل المزار في الزنزانة

مع الشهداء في ساعاتهم الأخيرة...



الشهيد مروان عرندس

الشهيد رائد الصالحي

الشهيد خليل زيتون

الشهيد البطل خليل محمود محمد زيتون

من عرب ابو كشك/ يافا ولد في الكرمة/ محافظة البلقاء عام ١٩٦٧ تخرج من مدرسة الحرف المهنية/ الاشرفية.

في يوم الخميس وقبيل صلاة الظهر صلى ركعتين في بيته وقبل ان يخرج الى موعده مع الشهادة... لم يخبر أهله بشيء... ألقى نظرة وداع أخيرة لوالديه واخوانه يعز عليه فراقهم ولكنه لقاء مع الله عز وجل خرج ولن يراه أحد بعدها.. لم ينس قبل خروجه الاخير ان يذكر ابن خاله بالتوبة والرجوع الى الله عز وجل. كان رحمه الله حافظاً لكتاب الله فقد اتم حفظ ٢٢ جزءاً، متخلقا بأخلاق القرآن تراه فيمن قالت فيهم عائشة رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله مصاحف تدب على الأرض...

ولئن نطقت جنبات مسجد الفالوجة وزواياه في ضاحية الأمير حسن حيث يسكن الشهيد لأخبرتك عن صوته الندي الندي طالما ترنمت به وهو يقرأ القرآن ويرتله لاخوانه، كان دائماً مبتسماً مثالاً في الأدب والنشاط محباً لاخوانه محبوباً.

ولئن طابت الحياة في رحاب المسجد ولئن ولد الشهيد في أرض الرباط فالشوق ابداً يشده لأرض الجهاد والاستشهاد فلم يجد مفراً من الرحيل.

حدثني صديق له فقال: جاءني خليل يوم الخميس قبل صلاة الظهر وكنت جالساً في المسجد فلما اطل علي بوجهه رأيت نوراً وضياءً يحيط وجهه وجسمه ما رأيت مثله من قبل وسألني عن مروان ثم انطلق... وسألت شقيقه محمد عن استشهاد اخيه فقال: اننا سعيد جداً بشهادة أخي خليل واتمنى لي ولجميع الأحبة ان ينالوا شرف الشهادة على ثرى فلسطين العزيزة.

الشهيد البطل رائد عبد العزيز داود الصالحي

من اللد ولد في مخيم الحسين عام ١٩٧٢ تلقى تعليمه الالزامي في مدارس الوكالة/ النزهة ثم انتقل الى مدرسة احمد طوقان الثانوية ليتخرج منها الى كلية الشريعة في جامعة دمشق ولما يكمل بعد السنة الأولى وقبل ان ينهي امتحاناته للفصل الأول من هذا العام يغلبه الشوق والحنين لأمه فيصر على ترك الامتحانات والعودة الى عمان ولم يكن يعلم ان هذا الشوق ما هو إلا دليله الى قدر الله وموعده مع الشهادة ولما وصل عمان التقى بأخيه وصديقه مروان.

كان رحمه الله كثير النظر في القرآن الكريم طويل المكث في المسجد حدث احد اصدقائه فقال على الرغم من طول صداقتي له ما عرفت له معصية وما رأيته قصر في صلاة الفجر جماعة في مسجد الفالوجة/ ضاحية الأمير حسن حيث يسكن الشهيد لقد كان رائداً لكل صلاح وهدى.

اما عن يوم الخميس حدثني صديق له فقال: بينما كنت في المسجد بعد صلاة الفجر جاءني رائد فأول ما وقع بصري على عينيه رأيت فيهما هدوءً وطمأنينة واستبشاراً غريباً وقد علت ثغره ابتسامته الجميلة المعهودة واعطاني ديناراً وقال لي (هذا بدل تأخري في تسليم اشرطة الكاسيت للمكتبة ارجو أن تسلمها لأمين المكتبة) ثم ذهب الى امام المسجد وناوله ٨ دنانير وقال له هذه تبرع للعراق المسلم... ثم ودّعنا بنظرته الهادئة وابتسامته اللطيفة ولم نكن نعلم انها الوداع الأخير... ومضى...

يقول ابو زهير والد الشهيد لقد كان رحمه الله كثير الصيام والقيام لا أذكر انه افطر في يوم اثنين او خميس لقد كان «الله يرضى عليه» نعم الولد البار بوالديه المطيع لهما.

«الشهيد البطل مروان محمد يعقوب عرندس»

بعد استشهاد البطل علاء الدين حجازي لم تفارق صورته البريئة الشهيد البطل مروان عرندس فقد رآه في المنام مراراً وفي كل مرة كان علاء الدين ينادي استاذه واخاه مروان ولم تزل هذه الرؤيا تتكرر حتى التقى مروان بالشهيد علاء الدين في المسجد وتعانقا ثم خرجا معاً...

ولد الشهيد البطل مروان محمد يعقوب عرندس من بيت دجن/ يافا في عمان عام ١٩٧٠م ولا زالت اوراقه الدراسية منشورة على مقعده في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية/ سنة ثالثة.

الحديث عنه كالحديث عن صحابي او تابعي من الرعيل الأول لدعوة الاسلام فهو برقة ابي بكر وجرأة الفاروق وزهد ابي ذر وتقوى عثمان وعسكرية خالد جمع من كرائم الخصال ومحاسنها مما يجعله ملجأً لكل من ضاقت عليه الحياة باعبائها يقول شقيقه الأكبر وليد لقد كان رحمه الله بمثابة الأب الروحي للأسرة يذكرنا دائماً بالله عز وجل ويرشدنا للحق لقد كانت الشهادة امنيته منذ زمن وقد وقف الوالدان في وجهه في شهر شباط من عام ١٩٩٠ ومنعوه من الذهاب لافغانستان وها هو اليوم في نفس التاريخ يفوز بأمنيته التي طالما تمناها.

لقد كان فريداً بين افراد الاسرة بسلوكه فما اعتمد يوماً على احد في اي شأن من شؤونه بل كان ينجزها بنفسه زاهداً بالدنيا لا يأبه بها اقبلت ام ادبرت كثير الصيام والقيام وخاصة بعد استشهاد البطل علاء الدين الذين كان يتردد عليه كثيراً.

حدثني صديق له فقال: لقد كان قوياً يجهد في اعداد نفسه ولما رأى احد المدربين في الجيش الشعبي قوته قال (لو هجم مروان وحده على سرية يهودية لأبادها).

كان رحمه الله يحب عمل الخير والتطوع فكل من وصل الى معسكر المغيرة من الوافدين من العراق أيام الأزمة يعرفه بحركته ونشاطه وتفانيه وتعرفه ايضاً كل ذرة من تراب الجامعة الاردنية. وقبل العملية بيومين كان رحمه الله يقوم بجمع التبرعات لدعم العراق الصامد.

يقول شقيقه المهندس وليد لقد شعرت الوالدة بأنه يرتب لأمر ما لكثرة ما كان يسألها ان تدعو له بالشهادة، وسألها يا أمي لو استشهدت هل تحزنين؟فقالت ان كان في فلسطين لا. ويوم الخميس اغتسل وارتدى ثيابه وسأل والدته ان تدعو له بالشهادة ثم مضى.. ويضيف شقيقه لم يكن الأمر مفاجئاً للأسرة فقد كنا نتوقع ذلك منذ استشهاد البطل علاء الدين كنا نعلم ان مروان لن يترك دم علاء الدين هدراً. اما والد الشهيد فيقول يكفيني شرفاً ان الله عز وجل اختاره شهيداً الى جواره وجعله لنا شفيعاً يوم القيامة ومما يسرني ان ادعو جميع الشباب القادرين على الجهاد ان يحذو حذو مروان واخوانه الابطال والحمد لله انه حي يرزق عند اكرم الاكرمين. (وهناك تحدرت دمعة سخية من عينيه المفعمتين بالأمل والرجاء) وسكت.

ولكن اين انت يا ام الشهيد ما تقولين اسمعوها: لا نريد عزاءً بل تهنئة ويكفينا فخراً انه واخوانه الشهداء في الفردوس الاعلى. لله اعاد ابناؤنا امجاد سعد وخالد وعلي أمهات الشهداء ان تعيد امجاد الخنساء.

وشقيقي الشهيد مروان اسامة وصهاد (توءم) يقولا: هذا طريق رسموه لنا وعلينا اقتفاء آثارهم لمنازل العزة والكرامة.

مشاعل في الطريق



صورة تلفزيونية خاصة بالرباط

وصية الشهيد خليل زيتون



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على المصطفى.

«يا أيها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون».

الحمد لله الذي جعل الجهاد ذروة سنام الاسلام

الحمد لله الذي جعل للحق قوة تحميه.

اسأل الله عز وجل أن ينصر الاسلام.. وأن ينصر من الغد الاسلام شرعة ومنهاجا.

ما لنا لا نستجيب لنداء الله عز وجل ولنداء رسوله صلى الله عليه وسلم لما يحيينا ها نحن قد استجبنا ربنا. ها قد لبينا النداء العلوي فلا تحرمنا ربنا شرف الشهادة وبلغنا اياها ربنا واجعل لقاءنا بك شهادة يا ارحم الراحمين ما أجمل الموت حينما يفضي للحياة وما اجمل الهول حينما يفي للنجاة.

اخواني الافاضل شباب الاسلام العظيم مذل الطواغيت

يا من أحببتكم في الله.. يا من ربطتني بكم رابطة الايمان ووشيجة العقيدة. أعدوا أنفسكم واحملوها على تأدية الفرائض والاجتهاد في النوافل ثم أعدوها اعداداً جهادياً اعدوها لغد مشرق يرتفع فيه لواء الاسلام عالياً في ربوع العالمين ليعود الاسلام الى سيادة وقيادة البشرية واستاذيتها، فلا تقبلوا بأقل من استاذية العالم ليسعد الناس بنور الاسلام الذي أفلت شمسه عن تلك الديار. بعدما سعدت به حيناً من الدهر، فاعملوا اخواني لصرح الاسلام العظيم ولله در القائل «محمد اقبال»:

انما الاسلام في الصحرا امتهد ... ليجيء كل مسلم اسد

فكونوا اخواني اسوداً كونوا رهبان الليل فرسان النهار كونوا قرآناً يمشي على الأرض وأرجوا من الله أن أكون أسداً من أسود الاسلام:

امة الاسلام...

يا خير أمة اخرجت للناس.. انفضي الغبار عن كاهليك.. وانهضي من كبوتك. وتصدي لهذه الغطرسة البربرية ولا تركني لكل مهزول كوني ثابتة كالطود العظيم وعودي لسابق عهدك.

يا أمة هبط الزمان بمجدها ذلاً وكانت المقام الأعظم أكرم بخير قائد ومعلم:

سأثأر لكن لرب ودين ... وأمضي على سنتي في يقين

فإما الى النصر فوق الانام ... وإما الى الله في الخالدين

أمي العزيزة..

ليتهلل وجهك عزاً بنا ببسمة واشراق حينما تسمعين الخبر استبشري اماه وكوني عوناً يقتدى وليصدق فيك قول الشاعر وكذلك أحسبك:

ان امي صقلتني واعدتني الفرندا

اماه ان الشهادة مناي ومناي أن استشهد اريد أن ألقى الله شهيداً على ثرى فلسطين الطهور دفاعاً عن الأقصى الأسير ولأفك اسر اخواني، وان غداً لناظره لقريب ان موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب، وأرجوا من الله أن يغفر لي ذنوبي وأن يرزقني الشهادة.

لك أنت يا أبي تحية وسلاماً يا من اخرجت من صلبك رجلاً يدافع عن الأقصى وعن أرض المسلمين فسامحني يا والدي.

الوحدة الوحدة ايتها الحركات الاسلامية الى الحركة التي آوتني في كنفها وصفها المتراص تحية إكبار واجلال، صاحبة العطاء بلا حدود التي انضويت تحت لوائها المشرق لواء «الجهاد سبيلنا» هذا الشعار الذي ملك عليّ جوارحي ووجداني وبه علاج يهود. فأصبحت الشهادة وطلبها هدفاً لا تردد فيه فأنا من نتاجك الطيب وزرعك الأصيل فبارك الله في عطائك ومنهاجك وفي مسارك الذي لا لبس فيه ولا غموض فجزاك الله عني خير الجزاء.

ذرت الحقد جيلاً بعد جيلا ... عسى الحقد يمد الى السيف سبيلا

للذين أشعلوا فينا جذوة الجهاد..

تحية اكبار واجلال لاولئك الأبطال الأشاوس رافعي لواء الاسلام داخل الحدود وخارج الحدود تحية لأبطال حماس ولجند حماس، اللذين أعادوا هذه الفريضة الغائبة بمصحف وحجر تحية للذين حطموا وهم الحدود المصطنعة.. اللذين توعدوا بعودة «جيش محمد»... لأولئك الكبار علاء الدين وأبا مصعب وناصر والمجاهدين الأبطال ولجند عراق الرشيد الذين رفعوا لواء الحق.. تحية للذين عبدوا الطريق بأجسادهم الطاهرة فكانوا مشاعل الطريق فسلام عليهم.. «وإنا على آثارهم مقتدون».. «وإن جندنا لهم الغالبون»

خيبر خيبر يا يهود.. جيش محمد سوف يعود.. نعم سيعود واخيراً وليس آخراً

اللهم اني اسألك مغفرة واسالك أن نثخن في يهود ذبحاً وقتلاً وتشريداً... واسألك ضربة تخرج الزبدا.. وان تجمعنا في مستقر رحمته.. والى لقاء تحت ظل عدالة قدسية الأحكام والميزان.

لا تنسوني من دعائكم اخواني وسامحوني أرجوكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم في الله
ابو حذيفة
خليل محمد محمود زيتون

وصية الشهيد رائد الصالحي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى

اما بعد،،

فيا جند الرحمن ويا حماة الاسلام اعلموا انه من عقيدتنا انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فإن كنا قد استكملناه فلا بد لنا من ان نموت وأن لم نستكمله فستكتب لنا الحياة حتى نستكمله

اخواني..

لا نريد بكاءً أو حزناً أو أسى انما نريد ان تتفجر طاقاتكم الجهادية من خلف جدار الصمت. وان تستجيبوا لنداء الجهاد ونداء الأخوة وتلحقوا باخوانكم مجاهدين تاركين ومستبدلين هذه الدنيا الفانية بالجنة الباقية.

اخواني...

ان كان لا بد من أن اوصيكم فلن اوصيكم بخير مما اوصاكم به خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم

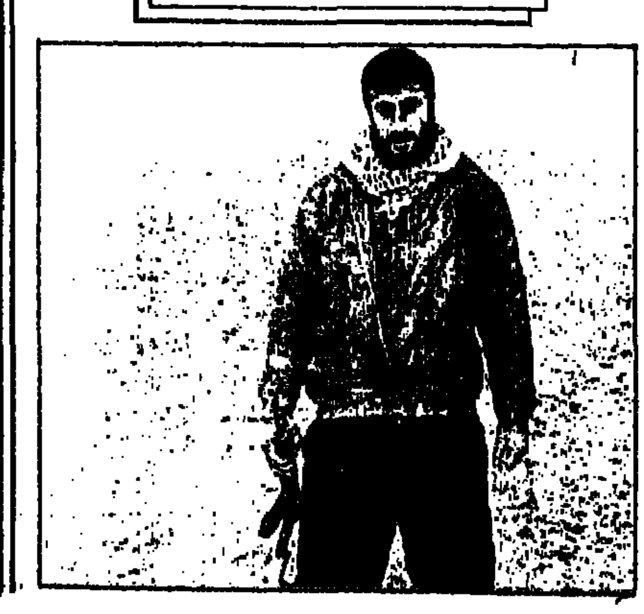
فعليكم بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم والى لقاء في ظل عدالة قدسية الاحكام والميزان

فيا اخواني الاعزاء ان كنت قد اخطأت في حق أحدكم فليسامحني وجزاه الله خيراً

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

رائد الصالحي
ابو عبيدة

وصية الشهيد مروان عرندس



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على المصطفى.

أما بعد،،،

قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة»

يا اخوتي في الدين اعلموا ان سوق الشهادة قد فتح فأين المشترون «الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة».

فالجهاد الجهاد والشهادة الشهادة ولبخسا بني صهيون. «فجيش محمد سوف يعود».

فليكن كل منا من جنود هذا الجيش المبارك بالافعال قبل الأقوال وأوصيكم بأن تخرجوا الدنيا من القلوب فهي المعيق الأساسي أمام المجاهد.

«إلى قادة الحركات الاسلامية: إنه ليحزنني أن اذهب الى ربي قبل ان أرى الوحدة تجمع بينكم فالوحدة الوحدة، والتعاون التعاون وبارك الله في جهودكم»

الى أمي الحبيبة

ها أنذا يا أم قد لبيت النداء، واني لفرح مسرور والله يعلم فأرجو أن تفرحي لفرحي وأن تصبري وتحتسبي حتى نجتمع عند ربنا وجزاك الله خيراً.

واخيراً وليس من وصية أفضل لك من تقوى الله عز وجل والاقتداء بكتابه وهدى نبيه «صلى الله عليه وسلم».

قال تعالى: «يا أيها الناس إتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم».

ملاحظة ارجو من كل من يسمع هذه الوصية أن يسامحني، وأن يدعو لي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مروان محمد
ابو الدرداء

صورة تلفزيونية خاصة بالرباط

كوكبة جديدة من طيور الجنة

أسرة الرباط تحتسب عند الله عز وجل اخوانهم شهداء الاسلام من أحفاد خالد وأبي عبيدة وصلاح الدين وحسن البنا وعبدالله عزام... الذين رووا بدمائهم الزكية ثرى فلسطين المباركة على طريق الجهاد والاستشهاد حتى تتحرر كل فلسطين من البحر الى النهر، وترتفع فوق ربوعها راية الاسلام العظيم.

الشهيد خليل محمود زيتون
الشهيد مروان محمد عرندس
الشهيد رائد عبد العزيز الصالحي

بوركت أرواحكم يا شباب الاسلام، في كنف الرحمن ورضوانه.

ولا نقول الا ما يرضي ربنا عز وجل

«إن العين لتدمع، وإن القلب ليجزع، وإنا على فراقكم لمحزونون»

إنا لله وإنا اليه راجعون

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

في محاولة لابتزاز شيوخ النفط

الغرب يحسب تكلفة اعمار الكويت

ذكرت وكالة رويتر ان تكاليف اعادة بناء الكويت تقدر بحوالي ٦٠ مليار دولار.

هذه التقديرات ستكون على خلفية افتراض ارغام العراق على الانسحاب من الكويت واستئناف انتاج النفط سريعا مما سيدفع الى الاقتراض على حد قول فؤاد جعفر الرئيس السابق لمكتب الاستثمار الكويتي.

تجيء هذه التقديرات في الوقت الذي تشن فيه قوات الحلفاء حربا مدمرة وشاملة لكل ما في العراق او الكويت والبعض ما يزال يحلم بان الامريكان وحلفائهم هم اجراء عند هؤلاء الحالمين.

الحقيقة الغائبة عن اذهان اولئك الحالمين ان الحرب اذا انتهت فستنتهي معها كل الانظمة القديمة بما فيها الانظمة العربية القائمة.

هذا ما تشير اليه تصريحات المسؤولين في البيت الابيض الذين يسعون لتقسيم المنطقة الى كانتونات

بحيث تضمن امريكا عدم قيام اي مظهر من مظاهر الوحدة المحتملة بين الدول او الكيانات العربية التي ستوجدها امريكا في المنطقة ان هي خرجت منتصرة في الحرب الدائرة في الخليج.

الامريكيون يبحثون عن مبررات لتغطية عجزهم وفشلهم

في محاولة مكشوفة لتبرير الفشل الذي مُنيت به قوات التحالف العدواني الشيطاني وعجزها عن الوفاء بوعودها السابقة بحسم المعركة خلال ايام قليلة، بدأت أجهزة الدعاية النفسية في قيادة التحالف العدواني بالبحث عن مبررات لتغطية فشلها وعجزها، فبدأت في بث برامج تلفزيونية معدة مسبقا تركز الحديث عن قوة الاستحكامات العراقية التي يستعملها الجيش العراقي لاخفاء قواته ودباباته ومدافعه، وتجري لقاءات مع مهندسين وخبراء ساهموا في تشييد هذه الاستحكامات، وتقصد اجهزة الدعاية النفسية في قيادة التحالف الشيطاني من بث هذه البرامج في هذا الوقت بالتحديد الى تبرير عجزها عن الحاق خسائر ملموسة بالالة العسكرية العراقية، كما تهدف الى رفع معنويات قوات التحالف الشيطاني التي بدأت في الانهيار بسبب فقدانها للثقة بقياداتها التي كانت قد وعدتها بالقضاء على القدرة العسكرية العراقية في ايام قليلة.

الخوري تورنيل يصلي حسب التقاليد الاسلامية لنصرة الجيش الامريكي في الخليج

ذكرت وكالة الاعلام الامريكية ان المسلمين واليهود والمسيحيين اقاموا الصلاة وعزفوا الموسيقى طلبا للسلام والعودة الامنة للجنود الذين يخدمون في الخليج وذلك خلال حفل موسيقى متعدد المذاهب عقد في كاتدرائية واشنطن القومية في ١٩٩١/١/٢٩.

الغريب في الامر ان الخبر نفسه يفيد ان الاب تورنيل قرأ صلاة حسب التقليد الاسلامي كجزء من القداس ولغياب د. عبدالرحمن العامودي من المجلس الاسلامي الامريكي الذي رفض تلبية الدعوة.

نقول اذا حضر مسلمون القداس فما الداعي لان يرتل الاب تورنيل الصلاة الاسلامية. ان هذا يؤكد الحالة النفسية المتردية والضياع الروحي الذي تحياه جماهير الشعب الامريكي.

من الجدير ذكره ان القداس السابق لم يحضره سوى ٤٠٠ شخص فقط لا غير وجاء استجابة لنداء الرئيس بوش الذي اراد ان يستسقي النصر من الله.

يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم..!

بوش يفسر

هدف قوات الحلفاء (حرية العيش بسلام!!)

أفصح الرئيس بوش عن هدف الحملة الصليبية الثامنة مجددا امام اعضاء مجلس الشيوخ والنواب يوم ١٩٩١/١/٣٠، بمناسبة الذكرى الخمسين لخطاب روزفلت عن الحريات الاساسية.

وقال بوش: «ان التزامنا بالنظام العالمي الجديد هو الذي يأخذنا الى رمال وبحار الخليج، واننا هناك لاننا ندرك ان كلا من الحريات الاربع التي تحدث عنها روزفلت تقودنا الى اعظم التطلعات الانسانية: حرية العيش في سلام».

من هنا يتضح هدف الحملة الصليبية جليا وان النظام الذي ترى فيه امريكا والعالم مصالحهم هو ان نبقى شعوب العالم الثالث والنامي كما هي من حيث الفقر والجوع والمرض ويبقى العم سام واعوانه يتنعمون بخيرات هذه البلاد ونعيمها.

ان النظام العالمي الجديد هو ثورة على كل من يرغب في ان يشعر بانه انسان ذو كرامة. ولهذا جاءت جيوش الحلفاء لتدافع عن حرية العيش لامريكا وحلفائها في منطقتنا بسلام، اما الانسان العربي المسلم.. اما الانسان الفلسطيني الذي يذبح كل يوم.. اما الانسان اللبناني الذي يتعرض للابادة الجماعية كل يوم فهذا لا حق له في العيش بسلام.

يخربون بيوتهم بايديهم..

تكررت حوادث قصف طائرات العدوان الشيطاني لمواقع قوات التحالف.

وكان آخر حادث من هذا النوع قيام طائرة امريكية بقصف موقع رادار وجرح جميع طاقمه حسبما اعترف بذلك الناطق الرسمي للجيش الامريكي.

في حملة لتأجيج الحقد في نفوس الامريكيين والغربيين

الاعلام الامريكي «يقلد» الاعلام النازي

هل تذكرون «غوبلز» وزير الدعاية والاعلام في العهد النازي الذي كان استاذا في فنون الحرب النفسية، والذي كان عرابا لاجهزة الدعاية النازية في عهد هتلر..؟

يبدو ان «غوبلز» هذا سيستعيد امجاده وهو في قبره بعد ان تبنت وسائل الاعلام الامريكية المتصهينة مدرسته واساليبه في الحرب النفسية، لتحقيق هدفين رئيسيين، الاول يهدف الى تأجيج الاحقاد ضد الامة العربية والاسلامية، والثاني يهدف الى حقن الرأي العام الامريكي والغربي بجرعات معنوية لامتصاص الشكوك التي تراود الامريكيين وحلفائهم حول نتيجة الحرب العدوانية التي شنوها ضد العراق والامة العربية والاسلامية.

ففي عملية تقليد واضحة لاساليب غوبلز بدأت وسائل الاعلام الامريكية والاوروبية المتصهينة ببث برامج تبرز فيها ضخامة الالة الحربية الامريكية، وبرامج اخرى عن استعدادات القوات الامريكية لاستقبال عشرات الالوف من اسرى الجنود العراقيين (هكذا يحلمون)، ويركزون على بث صور لمعسكرات الاعتقال التي يعدونها، ويجرون لقاءات مع ضباطها ليتحدثوا عن الكيفية التي سيعاملون بها الاسرى، وماذا سيطعمونهم وغير ذلك من التخرصات..

وعلى نفس طريقة غوبلز تبث وسائل اعلام دول العدوان الشيطاني برامج تتحدث عن تميز الجنس الامريكي والغربي وعن تميز الحضارة الغربية، وبالمقابل تبث برامج تشوه صورة العرب والمسلمين وتظهرهم بمظهر الامة البدائية الرافضة للحضارة الغربية.

واعيباه.. واعيباه

محطات التلفزة الامريكية المتصهينة تستغل سفهاء العرب للتحريض ضد أمتهم

نيويورك - خاص بالرباط (هاتفيا)

تكثر محطات التلفزة الامريكية المتصهينة من بث لقاءات مطولة مع دبلوماسيين وطلاب عرب ينتمون لانظمة عربية تشارك في التحالف الشيطاني ضد الامة العربية والاسلامية، وتقطر هذه اللقاءات بسموم التحريض الحاقد ضد البلدان العربية التي استعصت على محاولات التركيع الامريكية وخاصة الاردن والسودان واليمن والفلسطينيين.

احد هؤلاء الاعراب المتأمركين صرح «فض فوه» بأنه سيسر اذا انتصرت قوات التحالف الشيطاني الصليبي الصهيوني، وانه «سيقفز من الفرح» اذا شارك اليهود في الحرب، هكذا قال بالحرف الواحد «سيقفز من الفرح».. ولا حول ولا قوة الا بالله.

ويا ربنا لا تؤاخذنا بما يفعل سفهاؤنا..!

سري جداً..

● وزارة الاوقاف في نظام ثوري يشارك في التحالف الشيطاني ضد العراق والامة العربية والاسلامية هددت خطباء الجمعة في جميع المساجد بالتزام النص الحرفي للخطبة التي توزعها الوزارة عليهم.

● ذكرت اوساط دبلوماسية في العاصمة الامريكية ان الرئيس بوش يتعرض لضغوطات كثيرة من رؤساء انظمة عربية ثورية وتقليدية حليفة لامريكا في عدوانها ضد الامة العربية والاسلامية تطالبه بامرين، اولهما الاسراع في شن هجوم ضد القوات العراقية قبل قدوم شهر رمضان المبارك، والثاني قيام الادارة الامريكية بالاعلان عن نيتها في اجراء تحرك دبلوماسي لحل القضية الفلسطينية لرفع الحرج عن هذه الانظمة امام جماهير شعوبها.

● مصادر دبلوماسية عربية في واشنطن اكدت ان مبعوثين علنيين وسريين لرؤساء الانظمة العربية الموالية لامريكا ابلغوا الرئيس بوش قلقهم وتخوفهم الشديد بسبب التحدي المتزايد الذي يواجهونه من «الاصوليين الاسلاميين» الراديكاليين على حد تعبير احد الدبلوماسيين العرب في العاصمة الامريكية.

● نقلت «فرانس برس» في ١٩٩١/٢/٤م عن دبلوماسي امريكي في عمان ان عدد الامريكيين الذين لم يغادروا الاردن حتى التاريخ يتراوح بين اربعة وخمسة الاف.

● نظام عربي ثوري يشارك في الحلف العدواني الشيطاني قام باعتقال اكثر من ثمانين مثقفا اثر نشرهم بيانا يندون فيه بالعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على ارض النبوة والعراق والامة العربية والاسلامية، ولكن السلطات اضطرت للافراج عن معظمهم وابرزتهم على شاشات التلفاز على اثر انتشار نبأ اعتقالهم في وسائل الاعلام العالمية بعد ان اكدت نبأ الاعتقال الاذاعة الجزائرية في لقاء اذاعي مع رئيس الكتاب الجزائريين رشيد بوجوده.

● عشرون الة طابعة باحرف عبرية تم تزويد القوات الامريكية الغازية في الخليج بها..

الآلات تم استيرادها عن طريق شركة خليجية، والاعتماد الخاص بها فتح بواسطة البنك الوطني..؟؟

● استشاط ضابط المخابرات الامريكية المسؤول عن حماية شخصية عربية تلعب دوراً رئيسياً في الترويج للعدوان الامريكي عندما علم ان الشخصية المذكورة شاركت في اجتماع حزبي مغلق وهو لا يرتدي القميص المعدني المضاد للرصاص الذي زودته به المخابرات الامريكية.

● المجندات الاسيرات لدى العراق زاد عددهن، وليس صحيحا ما تدعيه قيادة العدوان من أن مجندة واحدة وقعت في الأسر. محطات التلفزيون الامريكي اجرت لقاءات مع عدد من الامهات اللواتي اسرت بناتهن المجندات مما يؤكد كذب ادعاءات قيادة العدوان.

● رئيس نظام عربي يشارك في التحالف الشيطاني بعث ببرقية تعزية الى رئيس نظام عربي آخر يشارك في التحالف يعزيه بمقتل عدد من جنوده وضباطه في المناوشات البرية الاخيرة.

● «لا تبعثوا لنا مزيدا من «الدجاج المجمد» فثلاجاتنا لم يعد فيها متسع لمزيد».

هذه الشيفرة ارسلتها الى قيادة القوات العدوانية عدة مستشفيات عسكرية تابعة لقوات العدوان الشيطاني امتلأت ثلاجاتها بجثث الجنود والضباط الامريكيين والاطلسيين الذين تخشى قيادة العدوان الشيطاني ارسالهم الى اهاليهم.

● القيادة الايرانية تلقت مذكرات حملتها وفود خاصة تتضمن استنكار عدد من الانظمة العربية المشاركة في التحالف العدواني الشيطاني لموقف جمهورية ايران الاسلامية بسماحها للطائرات العراقية بالاتجاه الى الاراضي الايرانية، كما استنكرت المذكورات سماح ايران بارسال الغذاء والدواء للعراق.

في تقرير لرويتر

تصاعد المد الاسلامي في المغرب العربي يقلق دول اوروبا الغربية

في تقرير لوكالة رويتر للانباء من مكتبها في الجزائر قامت ببثه في ١٩٩١/٢/٥م، أكدت الوكالة ان الاسلاميين هم الذين يقودون الشارع الشعبي في جميع دول المغرب العربي في تصديه للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني المتحالف مع بعض الانظمة العربية ضد العراق والامة العربية والاسلامية.

واشارت الوكالة الى ان المحاولات التي تقوم بها السلطات الحكومية لتحجيم دور الحركة الاسلامية في قيادة الشارع في دول المغرب العربي قد فشلت واستطاع الاسلاميون فرض وجودهم بقوة أهلتهم لقيادة الجماهير الغاضبة ضد التحالف الامريكي الصليبي الصهيوني.

وضربت الوكالة مثلا على ذلك مشاركة اكثر من ٣٠ الف عضو في حركة العدل والاحسان المغربية المتعاطفة مع حركة الاخوان المسلمين العالمية في مظاهرة المليون غاضب التي نظمتها احزاب المعارضة في المغرب، على الرغم من كون الحركة ملاحقة من السلطات وممنوعة من ممارسة نشاطاتها، وعلى الرغم من وجود معظم قياداتها في السجون المغربية.

واشارت رويتر الى ان تزايد نفوذ الإسلاميين في دول المغرب يلقي ظلالا كثيفة من القلق والتخوف في الأوساط السياسية في الدول الإوروبية المطلة على الجانب المقابل للبحر الابيض في مواجهة دول المغرب العربي، وتخشى هذه الأوساط ان يؤدي تزايد الغضب الجماهيري في دول المغرب العربي الذي تقوده الحركة الاسلامية ضد الدول الاوروبية المشاركة في التحالف العدواني ضد العراق الى زيادة التطرف بين الجاليات الاسلامية في تلك الدول التي يبلغ تعدادها عدة ملايين، ففي فرنسا وحدها يزيد عدد المسلمين عن ٣,٥ مليون نسمة.

لعنة «العدوان الشيطاني» تطارد الامريكيين..!

● لمواجهة الانخفاض الحاد في عدد المسافرين على طائراتها بسبب الحرب اضطرت اكبر شركة طيران امريكية «بان اميركان» الى طرد ٤٠٠٠ موظف وموظفة.

● قال السناتور جيم سيسر رئيس لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ الامريكي انه اذا امتدت حرب العدوان لاكثر من شهرين او ثلاثة اشهر فستواجه الميزانية الامريكية اضطرابا شديدا.

● وذكرت صحيفة نيويورك تايمز (١٩٩١/٢/٣) ان نفقات الحرب العدوانية ستضطر الادارة الامريكية الى تقليص ميزانية الخدمات الصحية التي تقدم للامريكيين رغم المساعدات بالمليارات التي تقدمها بعض الانظمة العربية واليابان والدول الاوروبية لتغطية نفقات العدوان الشيطاني.

وستبلغ التخفيضات على ميزانية الخدمات الطبية على ذمة نيويورك تايمز ٥٥ مليار دولار على مدى السنوات الخمس القادمة.

● وذكر رالف داهايسر المحرر في وكالة الاعلام الامريكية ان مكتب الميزانية التابع للكنغرس الامريكي تنبأ بان العجز في الميزانية الفيدرالية سيسجل رقما قياسيا يقدر بـ٢٩٨ الف مليون دولار في السنة الحالية حتى بدون احتساب نفقات حرب الخليج.

واعلن روبرت رايشهاور، مدير مكتب الميزانية، ان الوضع الاقتصادي الان يختلف عما كان عليه ابان فترة حرب فيتنام عندما «كان الاقتصاد هامدا تماماً، اما الان فلدينا اقتصاد ضعيف نسبياً».

يتضح من التصريحات السابقة ان الاوضاع الاقتصادية للولايات المتحدة الامريكية ابان حرب فيتنام كانت متدهورة، اما هذه الايام فان العجز فقط ٢٩٨ مليار دولار.

وهذا يؤكد ان من اهداف الحملة الامريكية ضد فيتنام وهدف الحملة الصليبية الحالية بقيادة امريكا ضد العراق هو انقاذ الاوضاع الاقتصادية المتدهورة للولايات المتحدة الامريكية العظمى(!).

في تقرير لرويتر

تزايد نفوذ «حماس» يهدد الحلول السلمية

نقلت وكالة رويتر عن محللين سياسيين على صلة بالحكومة المصرية قولهم ان التطرف الصهيوني ضد الفلسطينيين يقودهم الى اليأس الذي يقودهم بدوره الى التجمع حول حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس» وكلما قوت «حماس» ضعفت فرص التفاوض على حلول سلمية للقضية الفلسطينية..

اخر الصرعات الفنية

الرقص الحربي المقنّع

أفادت وكالات الانباء الغربية ان احدث صيحة لاشرطة الديسكو المتعلقة بحرب الخليج هي رقصة الاقنعة الواقية من الغاز.

وقد اقتحم الجنود الامريكيون والمجندات الامريكيات في احدى القواعد الامامية التابعة للبحرية الامريكية مجالا من اكثر المجالات اثارة لمخاوفهم وهو الخوف من هجوم بالاسلحة الكيماوية وحولوها الى اغنية راقصة بعنوان "كيف تلبس القناع الواقي من الغاز".

وتقول كلمات الاغنية:

انحن
ارفع يديك إلى ذقنك أولاً
ثم قف مرة اخرى بشكل مستقيم
ارفع ذراعيك الى مستوى الكتفين ثم
حرك قبضتيك الى الداخل والخارج
في اتجاه الرأس.

ومعنى الحركة هي الاشارة العسكرية لحدوث هجوم بالغازات السامة.

تأتي هذه الاغنية في الوقت الذي لم تستعمل فيه الاسلحة الكيماوية ولم تبدأ بعد الحرب البرية التي ستجعلهم يفكرون باغنية يصفون فيها الموت والجحيم الذي يلاقونه في ام المعارك في ارض جزيرة العرب.

مثلما يهرع المفلس الى دفاتره القديمة..!

أمريكا تعود لاستعمال البارجة «ميسوري» التي شاركت في الحرب الكورية في الخمسينات

قرار شياطين العدوان في البنتاغون بارسال البارجة الحربية ميسوري للمشاركة في العدوان الصليبي الامريكي الصهيوني ضد الامة العربية والاسلامية، أثار قلق بعض الاوساط السياسية في واشنطن الذين يخشون ان تكون مشاركة هذه البارجة المصنوعة في الاربعينات والتي كانت اخر مرة تشارك فيها في حرب حقيقية في بداية الخمسينات اثناء الحرب العدوانية الامريكية ضد الشعب الكوري.

مؤشرا سلبيا يؤكد عجز الالة العسكرية العدوانية ذات التقنية الالكترونية الفائقة التقدم في تحقيق تفوق على القوات العراقية مما اضطرها، اي القيادة العدوانية الامريكية، الى الزج باسلحتها القديمة الى المعركة. ومنها البارجة ميسوري، وطائرات «ب٥٢» التي شاركت في الحرب الفيتنامية التي خرجت منها امريكا بالهزيمة والعار.

واخيرا نطق ممدوح بلتاجي.. ونرجو ان لا يسحب كلامه..؟

في تصريح لرويتر قال ممدوح بلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية ان القضية الفلسطينية قويت بعد حرب الخليج لان الجميع مطالبون بالجواب على هذا السؤال: لماذا كان المجتمع الدولي بهذا النشاط في ازمة الخليج، ولم يكن لديه نفس النشاط والحماس لكي يفعل الشيء نفسه تجاه الاراضي الفلسطينية المحتلة..؟

● والجدير بالذكر ان النظام المصري يرفض رفضا قاطعا الزج بقضية فلسطين المحتلة في ازمة الخليج.

تهديد امريكي غير مباشر لايران

● لمح ناطق باسم قوات التحالف الشيطاني الى امكانية قيام طائرات التحالف الامريكي الصليبي الصهيوني بمهاجمة المطارات التي تجثم فوقها طائرات عراقية.. واشار الناطق الى ان الولايات المتحدة كانت قد قامت بقصف المطارات الكمبودية التي التجأت اليها طائرات فيتنامية اثناء حرب فيتنام، متجاهلة حياد كمبوديا آنذاك.

جنرالات معركة العلمين

نشبت معركة العلمين في الصحراء، شمال افريقيا عام ١٩٤٥ بين قوات الحلفاء بقيادة الجنرال الانجليزي مونتغمري وبين القوات الالمانية بقيادة رومل وبالرغم من مهارة رومل وحنكته الا ان الحظ لم يحالفه. فدخل اسم عدوه الجنرال مونتغمري التاريخ منتصرا..

والحقيقة التي لا يعرفها الناس كما يذكر الدكتور زنسر - احد اوائل علماء الجراثيم الامريكان - هي ان جرثومة مرض الزحار (الدزنتاريا) قد انتشرت بين جنود رومل بشكل واسع واصيب منهم عدد كبير بمرض الدزنتاريا. فخارت قواهم واصبح الواحد منهم لا يقوى على القتال في اللحظة الحرجة.

لذا ما كان من مونتغمري الا ان يستغل الفرصة ويدخل التاريخ منتصرا ولكن على اكتاف جنرال الدزنتاريا المجهول.

نعم يا مستر بوس..!

ستكون الكويت «مصيدة فئران» ولكن للفئران الامريكية والاطلسية

★ في تصريح بثته وكالة رويتر قال جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ الذي يترأس مجلس وزراء المجموعة الاوروبية ان ارض الكويت ستكون «مصيدة للفئران» بالنسبة للقوات العراقية، وزعم «بوس» في هذيانه ان نهاية الحرب ستكون في نهاية شباط حيث ستقوم القوات الامريكية والحليفة باغلاق باب «مصيدة الفئران» على القوات العراقية..!

نقول لبوس، مثلما قلنا من قبل لبوش، ان ارض العروبة والاسلام من مشرقها الى مغربها، ومن شمالها الى جنوبها، وخاصة ارض النبوة الطاهرة وارض الكويت وارض العراق، ستكون مصيدة حقيقية للفئران والجرذان، فئران وجرذان الصليبيين والصهاينة والامريكان والاطلسيين، مثلما ستكون مصيدة للغربان من احفاد ابي رغال من الخونة المحسوبين زورا وبهتانا على العروبة او المحسوبين على الاسلام.

«وقد بدت البغضاء من افواههم .. وما تخفي صدورهم اكبر..»

محطات التلفزة الامريكية المتصهينة تحرض على المسلمين في امريكا..!

شيكاغو - من مراسلنا الخاص (هاتفيا):

تتعمد محطات التلفزة في الولايات المتحدة وكلها ضالعة في العمالة للصهيونية، على بث لقطات تحريضية لاغراء الامريكيين بالاعتداء على المسلمين المقيمين في الولايات المتحدة، وكمثال على ذلك تكثر محطات التلفزة من بث لقطات لصلاة الجمعة في المساجد، ولقطات لنساء مسلمات ملتزمات بالزي الشرعي وحولهن عدد من المراهقين الامريكان يقومون بمضايقتهن، وبالامس بثت معظم شبكات التلفزة الامريكية لقطات تشمل مداهمات قام بها عملاء المخابرات الامريكية الداخلية (FBI) لعدد من منازل ومكاتب ومتاجر شخصيات ناشطة في الجاليات الاسلامية في عدة مدن امريكية.

وافاد مراسلنا الخاص ان المسلمين بدأوا في اتخاذ اجراءات احترازية بعد ان كثرت حوادث التحرش من قبل الامريكيين بالمسلمين وخاصة في الجامعات، حيث تعرض عدد من الطلاب المسلمين لاعتداءات عنصرية.

برقيات.... برقيات

من: طغاة بني يعرب..
الى: سياد بري.. طاغية الصومال المخلوع..

انتم السابقون، ونحن اللاحقون، ونرجو ان تحجز لنا مكاناً في مزبلة التاريخ - جناح الطغاة.

***

من: قارون بني اسرائيل..
الى: قوارين بني يعرب..

كان لي من الاموال اكثر مما لديكم من الاموال التي تسكبونها في خزائن اعداء الاسلام الامريكان والصهاينة والاطلسيين ليقتلوا بها اخوانكم المسلمين، ومثلما لم تعصمني كثرة اموالي من غضب الله العظيم، فكذلك لن تعصمكم اموالكم من غضب ربكم المنتقم الجبار..

ان اردتم الدليل على ما أقول اقرأوا الاية الحادية والثمانين من سورة القصص التي تصف انتقام الله مني..!

﴿فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين﴾.

***

من: ابرهة الحبشة
الى: بوش امريكا

كنت مثلك أظن ان «بيت الله» في مكة سهل المنال، فجئت بجيوشي وافيالي (جمع فيل) لاهدم «بيت الله»، كما جئت أنت اليوم بجيوشك واساطيلك وطائراتك، ولكنني اكتشفت بعد فوات الاوان ان للبيت رباً يحميه، وستكتشف انت ايضا وحلفاؤك وعملاؤك ان للبيت ربا يحميه منك ومن جيوشك حين يخسف الله بك وبجيوشك الارض، مثلما حماه مني ومن جيوشي حين ارسل علينا الطير الابابيل، ترمينا بحجارة من سجيل، فجعلتنا كعصف مأكول.

***

من: مسيلمة الكذاب..
الى: وزير دفاع امريكا تشيني

اكاذيبك المتكررة عن «سحق» الحرس الجمهوري في الجيش العراقي تارة، وعن «ابادة» القوة الصاروخية والجوية في الجيش العراقي تارة اخرى، وعن «القضاء المبرم» على اسلحة العراق الكيماوية والبيولوجية تارة ثالثة، اكاذيبك هذه جعلتني اشعر بأنني تلميذ صغير في الكذب بين يدي استاذ فذ في فن الكذب، الامر الذي يدفعني الى التنازل لك عن عرش الكذب، وعن زعامة الكذابين، يا مستر تشيني، يا اكذب الكذابين.

في لقاء اجرته الرباط مع الدكتور بشار عواد

الحلف الشيطاني يستطيع تدمير المنشآت ولكن لا يستطيع تدمير الارادة الواثقة بنصر الله

ان شعبنا مستعد لتقديم نصف مليون شهيد في المنازلة الكبرى الدائرة الآن بين معسكر الكفر ومعسكر الايمان..

ان الذي يقاتل بارادة ايمانية ومعه الله فلن يهزم باذن الله..

هذه العبارات التي تتشح بالنصر وتومض بالأمل وترفع خامد العزائم كانت تنساب عذبة رقراقة من فم واحد من اولئك النفر الذين جمعت لهم الجموع وجيشت الجيوش لتحطيم قدراتهم وارادتهم.. انه الدكتور بشار عواد معروف رئيس جامعة صدام الاسلامية الذي شرفت الرباط بمجالسته فكان هذا اللقاء:

اجرى اللقاء: محمد البرداني

«الاخوان المسلمون» أدركوا أبعاد المعركة

الحركة الاسلامية أفرزت وعياً اسلامياً عظيماً

★ ما حقيقة الوضع الحالي في العراق؟

- يتعرض العراق لعدوان صليبي صهيوني كافر لم يشهد له التاريخ مثيلاً من قبل، يستهدف تدمير هذا البلد العربي المسلم الذي رفع راية الاسلام عالية خفاقة ويسعى الكافرون خاسئين الى اطفاء نور القرآن فيأبى الله سبحانه وتعالى الا ان يتم نوره.

واخوتكم في العراق مستعدون للمنازلة الكبرى في «ام المعارك» لرد عادية الكفار عن بلادهم، وهم مؤمنون بأن الجنة قد فتحت ابوابها وهبت نسائمها ان منادي الجهاد قد نادى ان حي على الجهاد وهم اليوم ينفرون خفافاً وثقالاً ويجاهدون في سبيل الله حق جهاده وهم يعلمون جيدا انهم قد باعوا انفسهم لله رب العالمين ايمانا منهم بقوله تعالى: ﴿ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم﴾.

وأود أن اؤكد هنا ان جند العراق البواسل الذين ضربت بهم الامثال انما يدافعون اليوم عن بيضة الاسلام ونور القرآن، وهم اليوم ان شاء الله الاعلون في الدنيا والآخرة.

وقد وعدنا الله سبحانه وتعالى بانه معطينا ما نحب وهي نصر من الله وفتح قريب وهو خير الواعدين كما بشرنا بانه موهن كيد الكافرين.

لقد انتظر اخوانكم العراقيون هذا اليوم، يوم الجهاد الاكبر وعلموا ان الله قد فتحه عليهم وهم يسارعون الى شرف المشاركة فيه، فالمعنويات عالية وقوية والثقة بالله سبحانه في اعلى درجاتها كما هو حال المؤمنين الصادقين المجاهدين وان ما يقوم به الكافرون من ضرب عشوائي ومتعمد للمناطق السكنية واستشهاد المئات من المواطنين العزل لن يفت في عضدهم، بل سيزدادون ايمانا وتصميما على خوض المعركة الى نهايتها ويندحر الكفرة الفجرة والخونة الذين باعوا دينهم باصطفافهم مع اليهود المجرمين والامريكان وحلفائهم الكافرين.

ان ما تخوضه الامة اليوم هي حرب للارادة الاسلامية المصممة على اعلاء كلمة الله ونشر دينه بتصديها لارادة الكفر والخيانة الاستسلام.

★ كيف تنظرون لدور الحركة الاسلامية وبالذات (الاخوان المسلمون) في المعركة؟

- لقد اثبتت الحركة الاسلامية مصداقيتها ووفائها لمبادئها التي نادت بها منذ قيامها، وكان هذا العدوان الذي يتعرض له العراق من الامتحانات التي امتحنت بها هذه الحركة، حيث كانت في طليعة التحركات الواعية المدركة لابعاد المعركة واهميتها على الساحتين العربية والاسلامية.

لقد كان التحرك الطبيعي الفوري المنتظم للحركة الاسلامية في جميع انحاء العالم منذ ان بدت بوادر العدوان قبل الثاني من آب ١٩٩٠ دليلاً على عمق الادراك السياسي للحركة الاسلامية عموماً ولجماعة الاخوان المسلمين خاصة، اذ كانت جماعة الاخوان المسلمين من الحركات الاسلامية الطليعية التي ادركت منذ مدة طويلة أبعاد المؤامرة الصهيونية - الامريكية - الصليبية الكافرة على الأمتين العربية والاسلامية متمثلة بضرب طليعة الامة والمدافعها في العراق، الذي افصح عن توجهاته الاسلامية المصممة في مواجهة الكافرين بجمع سبيل المؤمنين والاتكال على الله سبحانه وتعالى في هذه المنازلة الكبرى.

لقد كان للحركة الاسلامية دور طليعي في تعبئة الجماهير وتوعيتها مما افرز وعياً اسلامياً عظيماً في الساحة.

نشاهد اليوم فيه عز الاسلام والمسلمين.

وقد صدقت الحركة الاسلامية في وعدها فوقفت مع العراق المجاهد بكل طاقاتها الجهادية العظيمة واتخذت الجهاد طريقاً ومنهجاً لما رأوه من قيام العراق برفع راية رسول الله ﷺ. وصدقه في مجاهدة اليهود المجرمين والكفرة المخذولين والخونة الخاسئين بالراية المنصورة «الله اكبر».

ونأمل ان تستمر الحركة الاسلامية بهذا الاتجاه وان توجه الجماهير الواثقة بقيادتها الى ما فيه دعم المعركة وتحقيق النصر باذن الله تعالى.

ونحن مطالبون اليوم جميعا بأن ننتقل الى الفعل الحركي الجهادي الذي يقدم اسنادا فاعلا للحركة الجهادية في العراق وهو يواجه قوى الكفر والخيانة.

★ نسمع ادعاءات بان الجبهة الداخلية في العراق ليست قوية ويستشهدون بقضية الاكراد واختلافهم مع القيادة العراقية فما حقيقة الوضع في الجبهة الداخلية؟

- لم يشهد العراق في كل تاريخه وحدة شعبية جهادية مثل ما يشهده اليوم، فالجميع متكاتفون بكافة مذاهبهم شيعة وسنة، عرباً واكراداً، مسلمين ومسيحيين واقليات دينية اخرى، تحت راية قيادتهم ولا أدل على ذلك من ان العراق لم يشهد أمناً داخلياً وطمأنينة وتعاوناً بين ابنائه كما يشهده اليوم.

فحتى بعض من كان يحاول ان يخل بالامن قبل الحرب من سرقة او شيء من هذا القبيل تجده اليوم يكاد ينعدم في المجتمع.

ولو لم تكن القيادة العراقية واثقة الثقة الكاملة بشعبها لما قامت بتسليح كل مواطن قادر على حمل السلاح وتقديم كميات كبيرة من الذخيرة الحية ليحتفظ بها في بيته بصرف النظر عن انتمائه القومي او الديني او المذهبي.

اما الاكراد فانهم يقفون اليوم على اتم استعداد للدفاع عن البلاد والعباد ضد هذه الغزوة الكافرة الفاجرة وقد انتظموا في افواج للدفاع الوطني وقامت الحكومة بتسليح جميع الاكراد، وهناك اليوم مئات الالوف من الافواج الكردية المسلحة تقف على اهبة الاستعداد للدفاع عن الوطن ورد عادية الكفار او الخونة عن البلاد فضلا عن مشاركتهم كبقية اخوانهم العراقيين في صفوف الجيش العراقي.

★ ما هو دور المساجد العراقية في التعبئة الجهادية؟

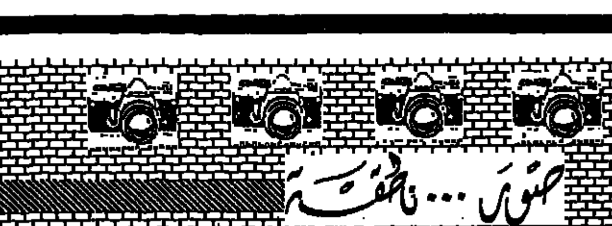
- نحن نعتقد ان المسجد هو المكان الاول للتعبئة الجهادية ولذلك فان ائمة المساجد وخطباء الجمعة في انحاء العراق قائمون بما يفرض عليهم دينهم من الحشد للجهاد والصمود والاستبسال في الدفاع عن بيضة الاسلام.

وتشهد مساجد العراق ومنذ سنوات اقبالاً عظيماً من الشباب الاسلامي الذي ايقن ان عز الاسلام في مواجهة الكافرين وضرورة تحرير مقدساتنا الاسلامية وانقاذ اخواننا المضطهدين المظلومين عامة وفي فلسطين خاصة.

ان المساجد تقوم بدور ريادي في هذه الايام في التوجيه الاسلامي الجهادي والاجتماعي وتبعث في نفوس الشباب الثقة بالنصر الاكيد فضلا عن انها ملتقى الشباب الطامح الى حياة اسلامية حقيقية تعز الاسلام والمسلمين.

وان القلب ليفرح حينما يسمع المآذن تكبر عند سقوط الصواريخ وتكبر عند اذاعة انباء الانتصارات التي يحققها شعب العراق المجاهد سواء اكان ذلك باسقاط الطائرات او الصواريخ التي لم يحلم الكثير من الناس بامكانية اسقاطها لما أشيع عنها من تطور وتقدم تكنولوجي.

والمسجد قبل كل ذلك هو الشعلة التي توقد الايمان في نفوس الشباب وتجمعهم على الحق والهدى والدفاع عن بلادهم وعقيدتهم فهو يقوم بدور متميز، ريادي، جهادي عظيم.





هذه صورة نشرتها الصحف الأمريكية تمثل جندياً مصرياً يقف بين ضابطين أمريكيين ينظران اليه نظرات غريبة مريبة تكشف ما يملأ قلبيهما من حقد ضد العرب والمسلمين.

لو تنطق هذه الصورة لرددت قول الله عز وجل: «قد بدت البغضاء ... وما تخفي صدورهم اكبر...»

يا غارساً وطني الحبيب جماجماً

الدكتور: ابراهيم زيد الكيلاني

غاصت قوائم حكمكم يا ظالما ... بنجيع أطفال وطهر عذارى
ودموع ثاكلة رأت اولادها ... صرعى وكانوا حولها اقمارا
وشتات عائلة تقطع ربها ... إرْباً ولم تبق القذيفة دارا
تلك المآسي فانظمن خباءها ... دُرراً لحكمك وارقب الاعصارا
يا غارساً وطني الحبيب جماجماً ... هلا حسبت لغرسهن ثمارا
لم يعرف الاحياء أين تعثرت ... احداث من سكنوا القلوب قرارا
حتى يروا في كل قبر ميتهم ... حقداً تأجج في الجوانح نارا

عش رجباً ترى عجباً

في رجب المبارك رأينا صواريخ الحسين العزيزة تدك تل أبيب لأول مرة منذ قيام اسرائيل وهلل وكبر المسلمون وسمع العالم عويل اليهود وفي رجب وقف جيش وشعب العراق البطل مقابل جيوش ثمان وعشرين دولة على رأسها هولاكو امريكا وريث بتربطانيا ولويس فرنسا وموسوليني ايطاليا يتبعهم الاذناب من الكفرة والاعراب.

وفي رجب رأينا الأعراب يقفون في صف الكفرة الأحباب وقرأنا صحفهم وسمعنا اذاعاتهم فوجدناها أكثر سماً من صحف واذاعات الأعداء. وفي رجب رأينا جنود الأحباب الذين جاءوا لحماية مقدسات المسلمين يضعون تحت خوذهم الملابس الداخلية للمومسات، أبهذا تحمي المقدسات ولكننا في رجب أليس هذا هو العجب العجاب...؟

وفي رجب ايضاً رأينا السخاء العربي يتساقط على رؤوس شعب العراق بمعدل أربع كيلوغرامات من المتفجرات على رأس كل عراقي طفلا كان أو امرأة فما هذا السخاء بحق السما...؟

وفي رجب رأينا راية الله أكبر تحمي العراق وشعب العراق وفي رجب انشاء الله سنرى نصر العراق وهزيمة الاحزاب وعلى رأسهم بوش واذنابه من الاعراب. وصدق من قال عش رجباً تر عجباً...؟

الأسلحة الجرثومية.. أسلحة الغد الصامتة

بعض العلماء يسمونها (اسلحة الحرب النظيفة) والبعض الآخر يسميها (الاسلحة الصامتة) أو (اسلحة الغد). فهي تنتشر بصمت ودون ضجيج، بحيث تصاب بها أعداد كبيرة قبل أن تظهر عليهم علامات المرض فجأة مما يزيد من فعاليتها وفتكها، كما أنها لا تلحق دمارا بالمنشآت والمصانع والطرق فهي لا تؤثر الا على الأحياء. وقد تستخدم في الحرب الدائرة الآن في الخليج. وللتعريف بالحرب الجرثومية والاسلحة الجرثومية و لاهمية الموضوع التقت (الرباط الدكتور عبدالحميد القضاة مستشار الطب الوقائي والاسلامي في المستشفى الاسلامي.

* الرباط: بداية، ما المقصود بمفهوم (الحرب الجرثومية)؟

- د. القضاة هي نشر مقصود وموجه ومدروس لميكروبات أمراض وأوبئة في منطقة العدو. فهناك (١٦٠) نوعاً من الجراثيم التي تسبب أمراضاً للانسان، وقد اختار العلماء منها مجموعة يتوفر فيها ما يسمى بالصفات المثالية مثل جرثومة مرض الطاعون وجرثومة مرض الكوليرا وفيروسات التهابات الدماغ وغيرها.

* الرباط: وما هي الصفات المثالية التي ذكرتها؟

- د. القضاة: هناك مجموعة من الصفات التي تزيد في فاعلية وتأثير الجرثومة على العدو، مثل: ١- سرعة العدوى. ٢- مقاومة الظروف الجوية (حرارة، رطوبة...) ٣- الاستعصاء على العلاج. ٤- سرعة احداث المرض ٥- قابليتها للتخزين مدة طويلة.

ومما يزيد في مثالية هذه الجرثومة كسلاح أن لا يمتلك الخصم علاجاً أو طعماً أو مصلاً واقياً منها.

* الرباط: كيف ظهرت الأسلحة الجرثومية؟ وهل تم استخدامها؟.

- د. القضاة: لاحظ العلماء مدى فتك الأمراض الجرثومية بالناس عند انتشارها بشكل طبيعي، ومثال ذلك مرض الطاعون الذي انتشر في أوروبا في القرن الرابع عشر وقتل (٢٥) مليوناً. وكذلك مرض (التايفوس) الذي قتل (٧٥٠ الفاً) من جنود نابليون في بلاد العرب.

هذا التأثير الكبير دفع العلماء للتفكير في استخدام هذه الجراثيم بشكل مقصود.، وقد قام أحد قادة الانجليز باهداء مجموعة من الاغطية (البطانيات) إلى رؤساء قبائل الهنود الحمر في امريكا، وكانت الأغطية ملوثة بفيروس مرض الجدري والذي لم يكن لدى الهنود مناعة ضده فانتشر فيهم وقتل أعداداً كبيرة.

كما أن الولايات المتحدة قد استخدمت الاسلحة الجرثومية في حربها مع كوريا.

* الرباط: ومن هي الدول التي تملك الآن اسلحة جرثومية؟

- د. القضاة: بدرجة اولى الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والمانيا والعراق والكيان الصهيوني.

ومن المؤكد أن هناك دولاً أخرى تملك هذه الأسلحة ولكنها تبقى طي الكتمان.

* الرباط: كيف يتم ايصال ونشر الأسلحة الجرثومية إلى منطقة العدو؟

- د. القضاة: يمكن ايصال الاسلحة الجرثومية إلى منطقة العدو بالطرق التالية:-

١- القنابل المقاومة بواسطة المدافع.

٢- رؤوس محمولة على صواريخ.

٣- بواسطة الطائرات بأن ترش رشاً، وخاصة ضد المزروعات أو على شكل قنابل.

٤- نشر الحشرات الملوثة كالصراصير والبعوض والذباب.

٥- عن طريق وضع الجراثيم في خزانات مياه العدو بواسطة اشخاص متطوعين.

* الرباط. ما هي أنواع الأسلحة الجرثومية؟

- د. القضاة: هناك عدة انواع من الاسلحة الجرثومية:

الأول: جراثيم موجهة ضد الانسان. مثال جرثومة مرض الطاعون. والتولاريميا (Tularemia). وفيروس الحمى الصفراء. وجرثومة الكوليرا.

الثاني جراثيم موجهة ضد المزروعات التي يتغذى عليها الانسان.

وانا اعتقد ان اعداءنا يمارسون هذا النوع من الحرب الجرثومية ضد أكثر من أرض اسلامية. ومثال ذلك، تهريب البذور الملوثة بالفيروسات إلى مصر حيث أن انتاج القطن في مصر هذا العام لم يتجاوز ثلث المحصول الطبيعي.

ومثال آخر، انتشار (الذبابة البيضاء) في غور الاردن التي لم تكن موجودة سابقاً، والتي تصيب المزروعات بأمراض تتلفها وخاصة البندورة ولدى الاستفسار من المهندسين الزراعيين المختصين بأمراض النباتات فقد تبين أن هذه الذبابة البيضاء ناقلة لفيروسات تتلف الخضروات.

الثالث جرثومي - كيماوي

وهو عبارة عن سم تفرزه بكتيريا اسمها (كلوستر يديوم بوتلينيوم) (Clostridium botulinum) وهو اقوى سم عرف حتى الآن، بحيث ان العلماء يقدرون بان ثمانية اونص (ما يعادل ٢٢٥ غم) منه كافية للقضاء على جميع سكان العالم.

* الرباط: ما رأيك في المعاهدات التي تطرحها الدول الكبرى والتي تنص على نزع اسلحة الدمار الشامل من منطقة (الشرق الاوسط) في حين تحتفظ هذه الدول الكبرى لنفسها بالحق في امتلاك هذه الاسلحة؟

- د. القضاة: هذه ازدواجية غير منطقية تقصد منها الدول العظمى أن تبقى مسيطرة وباسطة لنفوذها على مقدرات العالم. فما معنى أن أحل لنفسي ما أحرمه على غيري

* الرباط: إذاً فانت لا تؤيد التزام العراق بمعاهدة نزع اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط وحدها؟

- د. القضاة: أنا أؤيد امتلاك الأمة الاسلامية لجميع وسائل القوة لأن الأمة الاسلامية إذا حكمت تحكم بالعدل وهي على حق وما أجمل الحق الذي تحميه القوة. وأنا على ثقة انه عندما يكون المسلمون قوة عظمى فانهم لن يستخدموا مثل هذه الاسلحة لأنهم لا يريدون بالانسان الا الخير، فهم ليسوا كدعاة الحضارة الغربية يعطفون على القطط والكلاب في حين يصبون حمم نيرانهم على الأبرياء.

* الرباط: هل هناك طرق للوقاية من الاسلحة الجرثومية أو التخفيف من آثارها السلبية؟

- د. القضاة: لعل من أفضل طرق الوقاية من هذه الأسلحة ابتداء هو امتلاك الأمة لوسائل القوة بحيث يتردد اعداؤها آلاف المرات قبل استعمال الاسلحة الجرثومية ضدها، كونهم يعلمون أنها تستطيع الرد بل والمبادأة.

والقوة بنظري لها شقان متلازمان تلازم الجسم وظله:

الاولى: قوة الايمان بحيث نعتقد أن ناصية هذه الاسلحة وغيرها بيد الله.

والثانية: الاعداد المادي الصحيح، وهو في شقين، شق لا نستطيعه الآن (لا يكلف الله نفساً الا وسعها) ولكن لا بد من السعي لامتلاكه مستقبلاً. والشق الآخر هو الذي نستطيعه وتؤاخذ ان قصّرنا في إعداده. ويتمثل ذلك في:-

١- اعداد الملاجيء: فليس أقل من أن يكون لدى الواحد منا غرفة في بيته محكمة الاغلاق وفيها الحد الأدنى من المتطلبات الحياتية.

٢- الكمامات: فالكمامات الخاصة بالجراثيم تعمل عمل المصفاة، بحيث أنها لا تسمح بدخول الجراثيم مع الهواء من خلالها

٣- تجهيز المطاعيم المختلفة ضد الامراض الجرثومية وكذلك الامصال الواقية منها، وتشجيع الجمهور بمختلف الوسائل للاقبال عليها لما لها من أهمية

٤- لا بد من المحافظة على مصادر المياه وخزاناتها واغلاقها جيداً، على مستوى الخزانات العامة والخاصة.

٥- لا بد من تحضير بعض المطهرات والكمادات لمسح أي تلوث جلدي، ولا بد ايضاً من مكافحة الحشرات بجميع انواعها لأنها ربما تكون ملوثة بشكل متعمد.

٦- الحفاظ على الطعام وأوانيه، والشراب وأوانيه وحفظها بعيدة عن الهواء الملوث والحشرات. واذكر بالحديث الصحيح للرسول ﷺ... «غطوا الاناء، وأوكوا السقاء، فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء، ولا سقاء ليس عليه وكاء الا وقع فيه من ذلك الوباء» صدق رسول الله.

٧- التثقيف: فلا بد من اعلام الجمهور عن ماهية الاسلحة الجرثومية وطرق انتقالها وكيفية تصرف الانسان في اللحظة الحرجة لأن التصرف السليم يساعد كثيراً في عملية الانقاذ المنظم الذي تقوم به الاجهزة الصحية واجهزة الدفاع المدني حيث أن الحركة المرتبكة تؤدي إلى تسارع في عملية التنفس مما يساعد في أخذ كمية اكبر من المواد السامة.

فالانسان الواعي يكون عوناً للانقاذ المنظم لا عبئاً عليه.

سلسلة الدراسة الاعلامية

اذاعات فقدت المصداقية

● راجح سباتين «الحلقة الثانية»

اذاعة لندن B.B.C

بعد ان تم تقسيم البلاد العربية في معاهدة سايكس بيكو سنة (١٩١٦) ضرب الاحتلال البريطاني جذوره في ارجاء البلاد العربية واحتاج الى تثبيت دعائمه بطرق عدة على رأسها انشاء اذاعة بريطانية لمخاطبة العرب بلسانهم العربي «وقد تم ذلك حقيقة سنة (١٩٣٨) حين انشأ اذاعة لندن المعروفة باسم القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية

B.B.C (British Broad Casting Company)

وتبث هذه الاذاعة الان برامجها بلغات متنوعة، ومذيعوها في القسم العربي هم من الشباب العرب الذين هاجروا الى انكلترا بحثا عن الشهرة والنجومية، قبل كل شيء، ومما تجدر الاشارة اليه اثناء حديثنا عن اعضاء هذه الهيئة هو ان رئيسها صهيوني ومن هنا فاننا لا نستغرب هذا الدس والخلط اللامعقولين في برامجها بحق الصورة العربية الأصيلة.

ومع ان الحكومة البريطانية لها كبير الدور في تمويل هذه الاذاعة الا انها مستقلة نوعا ما، عن الحكومة مع الاخذ بعين الاعتبار انها تكتسب شرعيتها من البرلمان البريطاني الذي ينظر في خدماتها ويقوّم مدى فاعليتها وتأثيرها على اراء العرب كل اربع سنين مرة.

ملاحظة هامة: ان وضع هذه الاذاعة كوسيلة اتصالية موجهة للتأثير على عقول العرب يجعل من المحتم عليها ان تفهم حقيقة التركيبة النفسية العربية وذلك لتقدر على بث ما ينفذ اليها بسهولة. ولهذا نلحظ كثرة التحليلات السياسية والبرامج الترفيهية والمسابقات في اثناء بثها، هذا عدا عن افتتاحها البث بآيات القرآن الكريم وبعض الاحاديث الشريفة

صوت العدو الصهيوني

في الرابع عشر من أيار سنة (١٩٤٨) تم افتتاح الاذاعة اليهودية وذلك حين اعلن بن غوريون عن قيام دولة العدو اليهودي لها اذاعة محطاتها في القدس ورام الله وتل ابيب وما هي الا ثمان واربعون ساعة حتى قامت استوديوهات هذه الاذاعة في كل من القدس وتل ابيب.

وفي سنة (١٩٦٧) استولى الكيان الصهيوني على الاستوديوهات الاردنية في القدس فاصبح لدى الصهاينة ثلاثة محطات للبث وزادوا قدرة البث ستة اضعاف عن سابق العهد قبل (١٩٦٧) وبدأ القسم العربي في هذه الاذاعة بتحديد هويتها والبث باللغة العربية لسكان فلسطين المحتلة سنتي (١٩٤٨) و (١٩٦٧) وللبلاد العربية المجاورة ولليهود المهاجرين من البلاد العربية. هذا وقد حازت اذاعة العدو اليهودي على ثقة المستمعين في حرب (١٩٦٧) على النقيض من الاذاعات العربية الاخرى انذاك التي كانت توصف بالمبالغة والكذب. الا انها وبحمد الله عادت لتسقط ويبين كذبها في حرب (١٩٧٣) وفي حرب الخليج الحاضرة حيث انتعرت على التهويل والمبالغة والكذب والافتراء. وما هذه الاذاعة في حقيقتها الا واحدا من كبريات دعائم الدعاية اليهودية. وتتميز هذه الاذاعة الموجهة بصحة فهمها للطبيعة العربية وبالتالي بثها لما يتناسب منها للوصول للهدف المطلوب. وهي الآن - اثناء حرب الخليج - يستمر بثها طيلة اربع وعشرين ساعة جلها اخبار تحليلات لاحداث حرب الخليج، الحملة الصليبية الثامنة:

في بيان لحزب التحرير

الحياد في الحرب تخلي عن واجب شرعي

عمان - الرباط

اصدر حزب التحرير مؤخراً بياناً حول المعارك الدائرة الآن في الخليج بين العراق وقوات الحلفاء الصليبية الصهيونية.

وجاء في البيان: «لما رأت امريكا انها لم تستطع احتواء العراق ولا ارضاخه لارادتها رغم الحصار الشديد الذي فرض عليه، ورأت تحديه العنيد كلها صممت على تحطيم قدراته العسكرية والاقتصادية وحرمانه من اسلحة الدمار الشامل، وتحطيم قيادته السياسية، لانها في بقائه دون استسلام او تحطيم صخرة ضخمة امام تحقيق مصالحها الحيوية في الخليج، وبالتالي في العالم».

ودعا البيان المسلمين الى محاربة امريكا وحلفائها وضرب مصالحهم وافشال حربهم وطردهم من منطقة الخليج ومن جميع البلاد الاسلامية.

ونبه البيان الى خطورة التحالف العربي والاسلامي مع امريكا وانه يمثل اجراما لا يعدله اجرام. وان على المسلمين ان يدخلوا الحرب مع العراق.

وختم البيان بدعوته الدول التي لم تدخل التحالف ضد العراق ان لا تبقى على الحياد لانها بذلك تتخلى عن واجب شرعي فرضه الله عليها..

الطلبة واعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاردنية هتفوا

طريق تحرير فلسطين يمر من بغداد

شهدت الجامعة الاردنية يوم الاثنين الماضي (١١/٢/٩١) حشداً كبيراً من الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية وهتفوا بصوت واحد ضد الوجود الامريكي والصليبي في جزيرة العرب.

كما رفع الحضور شعارات تندد بالعدوان الامريكي الاطلسي على الامة العربية والاسلامية.

كان ذلك في المسيرة التي نظمتها اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الاردن التي رفعت الشعارات التي تؤكد على ان الاردن لن يخضع للابتزاز والتهديد الامريكي الصهيوني، وان الاردن بوقفته الشجاعة الابية الى جانب اخوته في العراق هو تحدي للطغيان، وان هذه الحرب الشرسة الغاشمة هي قرار امريكي صهيوني ضد القوة العربية.

واعتبرت الشعارات كذلك ان الهجمة الشرسة على امتنا هي بمثابة انتصار للعراق المجاهد الصابر الصامد على طريق تحرير فلسطين وعلى طريق تحرير الامة التي تمر من بغداد

وقد القى الطالب حسام غرايبة كلمة اللجنة التحضيرية التي أكد فيها على ان الحرب الدائرة في الخليج ما هي الا شكل من اشكال اعادة الاستعمار لامتنا العربية والاسلامية ومحاولة جادة من قبل الاعداء لضرب الصحوة الاسلامية المتصاعدة.

واعتبر حسام غرايبة ان المعركة الآن مصيرية فاما ان نكون واما ان لا نكون.

واستنكر على ادعياء الحضارة والتقدم والحرية ما يقومون به من قتل للاطفال والشيوخ والنساء في العراق الشقيق اضافة الى تدمير المراكز العلمي والحضارية والطرق البرية بين الاردن والعراق وكأنهم بذلك يريدون ان يدمروا الطريق الى القدس. وقد تناسوا اننا عاهدنا الله ان نرصف الطريق بأجسادنا ونعبده بدمائنا وبأننا لن نركع لغير الله.

وحض الطالب غرايبة جموع اخوانه الطلبة التوحد الى العلم المبدع وليس المقلد، كنوع من التمايز في الشخصية العربية الاسلامية.

واكد على ان هذه الحرب اثبتت بان الامم المتحدة ما هي الا العوبة بيد امريكا وقوى الاستعمار وهذا واضح من خلال القرارات البالغة ١٢ قرارا ضد العراق خلال فترة وجيزة تحت ستار الشرعية فيما اختفت هذه الشرعية وشعب فلسطين يتعرض وما يزال للمذابح ونسائل اين هي الشرعية وسلطات الكيان الصهيوني تعتقل شعب بأكمله وتخضعه لحظر تجول شامل

وقال لقد ان الأوان لان تتوقف كل الدعوات الاستسلامية التي تدعو للصلح مع اليهود، وطالب بالوقوف الكامل مع العراق.

كما القى الطالب وضاح خنفر رئيس اللجنة العليا التحضيرية بيان الاتحاد العام لطلبة الاردن حيث طالب فيه كافة المؤسسات التعليمية والجامعات والاكاديمية والطلبة في كافة انحاء العالم استنكار الجريمة الامبريالية والصهيونية ضد شعبنا العربي المسلم في العراق وان يفكوا اغلال الخوف والاستسلام وان يهزوا عروش التبعية والخذلان فميتة عز خير من الف حياة بذل.

وقد توجه البيان بالتحية الى اهلنا في ارض فلسطين على وقفتهم الشجاعة وقفة العز التي ستنتصر بإذن الله والى كافة المنظمات الانسانية في العالم ان يفضحوا العدوان البشع على شعب العراق وفلسطين والامة العربية والاسلامية.

واثناء ذلك قامت مجموعة من الطلبة بحرق اعلام الدول المشاركة في العدوان الصليبي الولايات المتحدة الامريكية، فرنسا، بريطانيا والمتحالفين معهم، كما تم احراق دمية على شكل الرئيس بوش

وفي نفس اليوم تم الاحتفال بزفاف الشهداء الثلاثة مروان عرندس، خليل زيتون، ورائد الصالحي الذين استشهدوا على ارض فلسطين يوم ٨/٢/٩١.

وقد اشاد المشاركون في حفل التأبين بدور الطلبة في رفد الحركة الجهادية وبينوا ان طريق التحرير مليء بالتضحيات الجسيمة في الانفس والاموال.

نادي اليرموك

من جهة ثانية اقام نادي اليرموك مهرجانا خطابيا بمناسبة استشهاد الابطال الثلاثة حيث انهم كانوا من الاعضاء النشيطين في منطقة النادي.

وتحدث في المهرجان كل من الدكتور محمد عويضة استاذ الشريعة في الجامعة الاردنية والمهندس ابراهيم غوشة ممثل حركة حماس حيث اكدا على ضرورة البذل والتضحية في سبيل استرداد الارض والمقدسات والمبية الاسلامية واقامة حكم الله

وذكروا مناقب الشهداء وعملهم المخلص الدؤوب وحضوا الحضور على السير على خطاهم واعطاء القدوة الحسنة.

اعلان صادر عن بلدية اربد

استنادا لأحكام المادة التاسعة من قانون التقسيم ضمن مناطق البلديات رقم ١١ لسنة ١٩٦٨ وتعديلاته يعلن لاصحاب العلاقة في قطع الاراضي الواقعة ضمن حوض حقل الزبل رقم (١) من اراضي ناطفه ان اللجنة البدائية قد انجزت اعمال التقدير كما هو مبين ادناه من هذا الحوض.

فعلى اصحاب العقارات والحقوق في هذه المنطقة وكل من له اعتراض على ما جاء فيها تقديم اعتراضه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى رئيس لجنة التوزيع النهائية خلال ايام الدوام الرسمي من الساعة الحادية عشرة صباحا ولغاية الثانية بعد الظهر في مكتب لجنة التقسيم/ قرب بلدية اربد وكل من لا يتقدم بالطعن خلال المده المذكورة يصبح القرار المذكور بحقه نهائيا وغير خاضع لأي طريق من طرق الطعن كما وان نسخا من جداول التقدير تعلق في بلدية اربد ومكتب لجنة التقسيم.

الدكتور عبدالرزاق طبيشات
رئيس بلدية اربد

جدول تقدير قيم الاراضي والحقوق الاخرى المتعلقة بها بمقتضى احكام قانون التقسيم ضمن مناطق البلديات رقم ١١ سنة ١٩٦٨

المدينة/ اربد ـ ناطفه — اسم الحوض/ حقل الزبل — رقم الحوض ١

الرقم المتسلسل للتقدير	رقم القطعة	مساحة القطعة دونم	متر مربع	قيمة الدونم (دينار فلس)	قيمة الارض (دينار فلس)	قيمة الاشجار (دينار فلس)	قيمة الابنية (دينار فلس)	قيمة الانقاض (دينار فلس)	تكاليف ازالة الانقاض (دينار فلس)	قيمة الحقوق الاخرى (دينار فلس)	القيمة الاجمالية للقطعة وما عليها (دينار فلس)	اسماء المالكين
٢٣٥	٢	٢١	٣١٤	٦,٧٠٠ ٠٠٠	١٤٢,٨٠٣ ٨٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	١٤٢,٨٠٣ ٨٠٠	منذر فهد محمد سليم وشريكه
٢٣٦	٣	٢١	٢٨١	٦,٧٠٠ ٠٠٠	١٤٢,٥٨٢ ٧٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	١٤٢,٥٨٢ ٧٠٠	جعفر ساري محمود احمد وشركاه
٢٣٧	٢٩	١٢	٧٢١	٦,٠٠٠ ٠٠٠	٠٧٦,٣٢٦ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٧٦,٣٢٦ ٠٠٠	محمد امين بركات السليم الابراهيم كاملا
٢٣٨	٣٢	٠٠	٩٧٦	٩,٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٨,٧٨٤ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٩,٥٦٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠١٨,٣٤٤ ٠٠٠	بلال محمد عبد حماد المهداوي وشريكه
٢٣٩	٣٣	١٣	٨٨٣	٦,٥٠٠ ٠٠٠	٠٩٠,٢٣٩ ٥٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٩٠,٢٣٩ ٥٠٠	نسيم محمد عجاج عبيدات وشركاه
٢٤٠	٣٥	١٢	١١٤	٦,٣٠٠ ٠٠٠	٠٧٦,٣١٨ ٢٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٧٦,٣١٨ ٢٠٠	محمد سعيد بركات السليم الابراهيم كاملا
٢٤١	٣٦	٠١	٠٨٢	٨,٥٠٠ ٠٠٠	٠٠٩,١٩٧ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٩,١٩٧ ٠٠٠	فاطمه عبدالرحمن الحسن وشريكها
٢٤٢	٥٠	٠٣	٦٠٧	٦,٠٠٠ ٠٠٠	٠٢١,٦٤٢ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٢١,٦٤٢ ٠٠٠	خالد محمد عبدالقادر ابو قمر وشركاه
٢٤٣	٥١	٠٦	٨٩٢	٦,٠٠٠ ٠٠٠	٠٤١,٣٥٢ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٤١,٣٥٢ ٠٠٠	سليم بركات السليم الابراهيم كاملا
٢٤٤	٦٠	٠٣	٦١٧	٩,٠٠٠ ٠٠٠	٠٣٢,٥٥٣ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	١٥,٣١٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠	٠٤٨,٠٦٣ ٠٠٠	محمد عبدالكريم تركي الحمد السليم وشركاه
٢٤٥	٦١	٠٣	٥٠٥	٨,٠٠٠ ٠٠٠	٠٢٨,٠٤٠ ٠٠٠	١٨٤ ٠٠٠	١٦,٤٧٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٣٠٠ ٠٠٠	٠٤٤,٩٩٤ ٠٠٠	علي كايد احمد وشركاه
٢٤٦	٦٢	٠٤	٦٢٧	٧,٠٠٠ ٠٠٠	٠٣٢,٣٨٩ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٣٢,٣٨٩ ٠٠٠	محمد عبدالكريم الحمد السليم وشركاه
٢٤٧	٧٣	٠٤	٠٠٩	٦,٢٠٠ ٠٠٠	٠٢٤,٨٥٥ ٨٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٢٤,٨٥٥ ٨٠٠	الدكتور علي محمد العكاشه الحمد وشركاه
٢٤٨	٧٤	٠٤	٠٠٥	٦,١٠٠ ٠٠٠	٠٢٤,٤٣٠ ٥٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٢٤,٤٣٠ ٥٠٠	نايف محمد نجيب بركات السليم الابراهيم وشريكه
٢٤٩	٧٥	٠٤	٤٧٥	٧,٥٠٠ ٠٠٠	٠٣٣,٥٦٢ ٥٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٠٠ ٠٠٠	٠٣٣,٥٦٢ ٥٠٠	نايف محمد نجيب بركات السليم الابراهيم وشريكه

احتجاجا على التمييز العنصري ضدهم

الامريكيون السود ضد الحرب

افاد استطلاع اجرته شبكة «اي بي سي» الامريكية ان نسبة الذين يؤيدون الحرب في منطقة الخليج متدنية في اوساط السود الامريكيين.

واشار الاستطلاع الى ان نسبة ٥٩٪ من هؤلاء السود ضد الحرب التي يقودها بوش مع الحلفاء ضد العراق.

وهذه النسبة تدل بوضوح على خلفية الاضطهاد والكبت الذي يمارس على السود من قبل البيض في امريكا التي تنادي بالديمقراطية ولكن للبيض فقط.

والجدير بالذكر ان زعماء السود في امريكا يتهمون ادارة بوش بالتمييز العنصري حيث تتعمد اختيار الجنود السود والمنحدرين من اصول لاتينية لارسالهم الى الجبهة في الخليج.

الانتصار بالرعب

الرعب يدب في المرافق الحيوية للولايات المتحدة

اوقفت هيئة البريد الامريكية منذ ٣٠/١/١٩٩١ شحن ملايين الطرود عبر الولايات المتحدة على متن طائرات الركاب الامريكية التجارية بسبب تزايد المخاوف من وقوع اعمال ارهابية (!!).

وقال وليم جاكمان ـ الناطق باسم رابطة النقل الجوي الامريكية ان اي طرد يزيد وزنه عن رطل، لا يتم فحصه عبر اجراءات الامن في المطارات، لن يتم تحميله على متن طائرات الركاب.

هذا وقد اتخذت احتياطات مماثلة في جميع انحاء الولايات المتحدة وفي البلاد التي تتواجد فيها مصالح امريكية.

ورغم كل هذه الاجراءات الا ان اليد الرافضة للصلف الامريكي واجرامه تصل الى حيث تريد وما الاحداث التي وقعت في انقرة وجدة واليونان وبريطانيا وغيرها الا تأكيد على ذلك حتى يتم تطهير الارض من رجس الامريكان وحلفائهم.

صحيفة «لوموند» الفرنسية تقول..

الاخوان المسلمون يؤججون الغضب ضد «الشيطان الاكبر»

باريس ـ خاص بالرباط

في تقرير بعث به مراسلها في عمان جين غوبراس قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان الاخوان المسلمين الذين يتحكمون بشكل فعلي في الشارع العربي والاسلامي ويمثلون القوة الرئيسية في مجلس النواب يقودون حملة الغضب الشعبي ضد «الشيطان الاكبر» الولايات المتحدة الامريكية، وتشكل نداءاتها وبياناتهم العنيفة ضد امريكا وحلفائها وقودا لتأجيج الغضب الشعبي.

وأخيراً انكشف السر..!

هكذا يتآمر العرب المتأمركون على العرب..؟

نشرت صحيفة «المغرب» التونسية تقريراً عن المحادثات التي اجراها مؤخراً في عاصمة اوروبية رئيس نظام عربي ثوري (على الموضة الامريكية)، مع مبعوث الرئيس الامريكي بوش وزير خارجيته جيمس بيكر. وقالت الصحيفة التونسية انها حصلت على التقرير من مصادر موثوقة.

ويشير التقرير الى ان المحادثات تركزت حول تحديد المهام المطلوب تنفيذها من قبل النظام الثوري العربي والتي تحددت على النحو التالي:

١ ـ انشاء حلف اقليمي تحت الوصاية الامريكية المباشرة يضم النظام الثوري وتركيا وانظمة عربية تقليدية لها علاقات قديمة بالولايات المتحدة، وتشكل العمود الفقري في التحالف العدواني الشيطاني الذي تقوده امريكا حاليا ضد العراق وضد الامة العربية والاسلامية.

٢ ـ مضايقة الدول العربية الرافضة لسياسة الاستخذاء للسياسة العدوانية الامريكية وفي مقدمتها الاردن واليمن والسودان وموريتانيا والفلسطينيين.

٣ ـ ممارسة كل انواع الضغوط والاغراءات على جمهورية ايران الاسلامية للحيلولة دون انحيازها الى الامة الاسلامية في التصدي للعدوان الامريكي الصليبي الصهيوني الاطلسي.

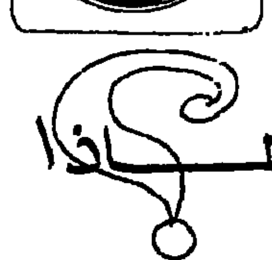
٤ ـ اشغال العراق بمشاكل داخلية من خلال تحريك زمر المعارضة العراقية المرتبطة بذلك النظام العربي الثوري.

٥ ـ غض البصر عن اي تدخل صهيوني الى جانب قوى العدوان الشيطاني وعدم اعتراضه.

٦ ـ حل القضية الفلسطينية بالشكل الذي يرضى به الكيان الصهيوني، وتطبيع العلاقات بين الكيان الصهيوني وبين دول الحلف الاقليمي المنوه عنه في الفقرة رقم (١).

٧ ـ السكوت على الوجود العسكري الامريكي الاطلسي في ارض النبوة وفي الخليج مهما طال امد هذا الوجود.





● أكد سماحة الشيخ آية الله كروبي رئيس مجلس الشورى في جمهورية ايران الاسلامية لوفد جماعة الاخوان المسلمين في زيارته الاخيرة لايران ان مشروعه لانهاء ازمة الخليج يتضمن بنداً ينص على ضرورة دعم جميع فصائل الحركة الاسلامية المجاهدة على ارض فلسطين المسلمة بكل وسائل الدعم لتمكينها من تحرير كل فلسطين، واستغرب سماحته حذف هذا البند من مشروعه في معظم وسائل الاعلام العربية التي نشرت المشروع..

ونحن نتساءل:

لماذا.. لماذا.. ولمصلحة من حذفت وسائل اعلامنا هذا البند من المشروع..؟؟

والإسلاماه.. واكعبتاه

صحيفة يهودية تعترف بوجود جنود يهود في أرض النبوة

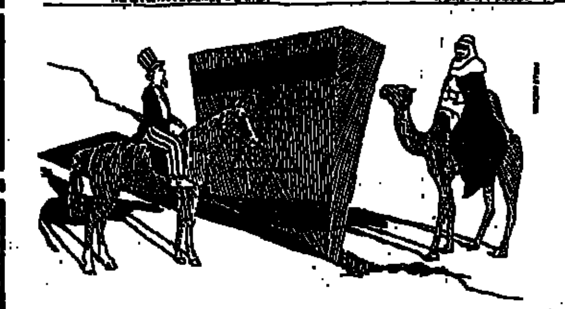
أكدت صحيفة «يسرائيل شلانو» التي يُصدرها فرع منظمة «أغودات يسرائيل» الولايات المتحدة ان هذه المنظمة اليهودية تمارس ضغوطاً كبيرة على الادارة الأمريكية لابتزازها واجبارها على معاملة الجنود والضباط اليهود الذين يشاركون في القوات الأمريكية التي تدنس أرض النبوة الطاهرة معاملة خاصة تتلاءم مع الشريعة اليهودية.

وأشارت الصحيفة ان المنظمة اليهودية نجحت في ارسال ٥٠٠ من المشاعل الخاصة التي يستعملها اليهود في طقوس عيدهم المسمى «حانوكا» أي عيد الأنوار حيث استعملها الجنود والضباط اليهود في احتفالات خاصة بعيد حانوكا.

من جهة أخرى ذكر أباكوهن ممثل «أغودات يسرائيل» في واشنطن ان وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» وعدته بتزويد الجنود والضباط الأمريكيين المشاركين في غزو أرض النبوة الطاهرة بطعام «الكوشير» الخاص المعد حسب الشريعة اليهودية.

وهذا دليل آخر

التخطيط لغزو أرض النبوة سبق مشكلة الكويت



إن الكرتون السياسي هو عبارة عن رسم أو شكل فني يظهر مرافقاً لافتتاحيات الصحف ليعبر عن مضمونها. ويهدف الى تشويه صورة شخص أو فكرة أو موقف أو أمة عن طريق السخرية واظهار العيوب والغباء والنقد التهكمي والمبالغة. فهو سلبي وغير متوازن أبداً. فضلاً عن أنه مشين ومؤثر في كثير من الأحيان، ويكمن تأثيره في أنه يشد انتباه القاريء وتسهل قراءته وفهمه واستيعابه ومن ثم رسوخه في ذهن القاريء.

والجدير بالذكر أن الكاريكاتير قد ظهر قبل أزمة الخليج بسنتين في الصحيفة الأميركية The Christian Science Monitor بتاريخ الأول من تموز ١٩٨٨م. ويهدف الى السخرية من الأمتين العربية والاسلامية وعدم قدرتهما في حماية أقدس الأماكن هم الكعبة والمسجد الأقصى من اليهود أبناء القردة والخنازير. ولعل في هذا الكاريكاتير المرسوم قبل الغزو العدواني بسنتين الدليل الذي ما بعده دليل على أن مخطط العدوان الأمريكي الصليبي الصهيوني مخطط قديم يسبق ظهور مشكلة الكويت بوقت طويل.

رغم موقفها الموالي للغرب

سوريا غير مرغوب فيها اوروبيا

ذكر مصدر برلماني في المجموعة الاوروبية ان نوابا اوروبيين هددوا بوقف بروتوكول مالي بين سوريا والمجموعة الاوروبية بقيمة (٢٠٠) مليون دولار.

هذا وقد اعلن النواب الهولنديون الاشتراكيون انهم سيحاولون وقف هذا المشروع عندما سيعرض على البرلمان الاوروبي.

في بريطانيا الديمقراطية لهم وحدهم..!

طالب عضو في البرلمان البريطاني «وزير الداخلية بمنع خطباء المساجد في بريطانيا من الدعاء ضد أمريكا وحلفائها.

وقوبل هذا التصرف العنصري من النائب البريطاني بموجة من السخط من المسلمين البريطانيين ومن الجالية الاسلامية في بريطانيا، الذين أكدوا أن الدعاء جزء من العقيدة الاسلامية، ولا يجوز التدخل فيها لأن القوانين البريطانية تكفل حرية العقيدة.

السودان قيادة وشعبا تساهم في «ام المعارك»

حضر الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني يوم (٤/٢/١٩٩١) صوماً جماعياً وابتهالا نظمته منظمة (شباب الوطن) تضامنا مع الشعب العراقي وذلك في حدائق الشعب بالخرطوم.

ويذكر ان السفير العراقي لدى السودان كان قد حضر حفل الافطار.

من جهة ثانية توجه في يوم الجمعة الماضي وفد طبي الى بغداد للمساهمة في معالجة الجرحى العراقيين.

وكان الوفد قد حمل معه معدات طبية وكميات من الادوية.

وصرح تاج السر عبدون رئيس المجلس الاعلى للنقابات ان عدد المتطوعين النقابيين بلغ الف متطوع كدفعة اولى لمساندة العراق.

وصلتنا الجذور

وصلنا العدد الرابع من الزميلة مجلة «الجذور» الشهرية. وهي مجلة اسلامية جامعة.

جاء في افتتاحيتها التي كتبها رئيس التحرير الاستاذ فتحي سلطان:

«نحن في الجذور استشعرنا السيناريو التالي، وكان بودنا ان يكون قد وصل قراءنا قبل ان تندلع المواجهة، ولكن الله غالب على امره، فدعونا نستعرضه:

■ لقد حان الوقت لتجديد عهد الايمان.. والخلافة الاسلامية سوف تعلن في بلاد المسلمين، والصعوبات التي ستكون في البداية لن تعرقل قيام هذه الخلافة.

■ حتى ٣٠ سنة اخرى ستكون قوى التحالف الصليبي عاجزة عن اكتشاف مكان المنشآت النووية العراقية.

■ ومع اشتداد المواجهة.. سيصاب الرئيس الامريكي الصليبي بنوبة قلبية تودي بحياته وتريح اهل الايمان منه».

اصحاب رؤوس الاموال الامريكيين قلقون

أبدى رؤساء شركات امريكية كبرى وخبراء ماليون تذمرهم من الوضع الاقتصادي المتدهور في الولايات المتحدة الامريكية.

ومن جهته قام الرئيس بوش بطمأنتهم على ان الولايات المتحدة ستخرج من حالة الركود وستسترد نموها الاقتصادي بحلول منتصف العام الحالي.

واعترف بوش بان التحديات الاقتصادية القادمة كبيرة ولكنه قال: في الوقت الذي قد يواجه في اقتصادنا مصاعب فانه يجب الا يواجه شكوكا.

بالطبع ما كانت هذه الشكوك لتكون لولا الخسائر التي تتكبدها قوات الحلفاء بقيادة امريكا في معاركها مع العراق والذي يجعل اصحاب رؤوس الاموال يخافون على انفسهم ومصالحهم.

قبضة اخبار من امريكا

من مراسلنا في واشنطن

● كشفت الحكومة الامريكية عن علمها بأن السودان يملك صواريخ عراقية موجهة ضد السعودية ـ على حد تعبيرهم ـ وهذا يدفع بمصر الى تهديد السودان.

● تعمل المستشفيات الامريكية بشكل مكثف للتخلص من العمليات الجراحية العامة تحضيرا لاستقبال جرحى الحرب في الخليج.

● قدم التلفزيون الامريكي تقريرا عن الوضع الشعبي الغاضب في الاردن وان الاردن البلد الحيادي بدأ يظهر ضد امريكا من جراء قتل المدنيين مؤخرا.

كذلك اذاع التلفزيون بعض مشاهد من جلسات البرلمان الاردني.

● تكذب الحكومة بشكل مستمر على الشعب الامريكي. واليوم اعلن الرئيس ان كل الدول العربية تقف معه ومع الشعب الامريكي في حربه ضد صدام وفي محاولة لاثبات ذلك تبث التلفزيونات الامريكية مقابلات تلفزيونية هزيلة مع بعض (الرؤساء) العرب.

● في الوقت الذي يتجاهل فيه الاعلام الامريكي حتى الان ابعاد المأساة الانسانية التي حلت بالشعب العراقي ومؤسساته الاقتصادية، يركز التلفزيون الامريكي على مأساة الكلاب المنزلية التي يتركها اصحابها بسبب ذهابهم للحرب وتركها لدى مؤسسات خيرية صحية!!